معارك بالاسلحة في تكريت وقصر صدام وارجاء تصفية ابنتي صدام واحتجازهما لوجود ارصدة مالية باسميهما في اوروبا

فرض الاقامة الجبرية على طارق عزيز واعتقال نجله وهدم بيت حسين كامل بالجرافات



بعد ان وضع لها السم في الخلطة وسرق مصاغها
مشعوذ يقتل «هاجر» في جرش ويحرق جثتها في الزرقاء

وثيقة سرية جرى الاتفاق عليها من تحت الطاولة
«ارئيل» و«معاليه ادوميم» مقابل اعلان الدولة والسيطرة على المسجد الاقصى وكنيسة القيامة

عدد القتلى يساوي عددهم في حرب الـ٦٧ والبلاد تحصل على وثيقة التهديد الاسرائيلية

المهندس «٣» يخترق حواجز الامن ويزلزل اسرائيل

- عرفات يقرر: حماس والجهاد تنظيمان ارهابيان محظوران وشاحال يهدد: سيطروا على الامن والا سنفاوض جهة اخرى
- «الشاباك» يطارد تلاميذ عياش والمهندس «٢» لايزال حيا ويتنقل متنكرا
- قياديو الخارج ورطوا قياديي الداخل و«ديسكات» حماس تحوي عشرات المخططات لعمليات جديدة



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٥٥ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٣/٦

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

جمعهما السجن وفرقتهما المغارة
حاول هتك عرضه فقتله بالحجر
شقيقة المغدور كشفت هوية الجاني من خلال الصورة

الكباريتي يتوسط لاطلاق سراح «احمد ياسين» «وابو مرزوق»

البلاد ■ مجموعة من الوعود قدمها عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء لقيادات الجبهة في اجتماع عقد الخميس الماضي حضره اسحاق الفرحان امين عام الجبهة في اطار محاولة الكباريتي اقناع الاسلاميين بضرورة منحه الثقة خلال مناقشة البيان الوزاري.

مصادرنا لم تؤكد ان كان الاسلاميون قد قرروا منح الثقة او على اقل تقدير تعويم اصواتهم الا ان المعلومات تحدثت عن اجواء دافئة سادت الاجتماع.

وقد وعد الكباريتي الاسلاميين بالتدخل لدى الادارة الاميركية للافراج عن الدكتور موسى ابو مرزوق المتهم بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك الى جانب التدخل لدى اسرائيل ايضا للافراج عن الشيخ احمد ياسين من خلال اتصالات ستجريها بهذا الخصوص.

وكان الكباريتي حسب المعلومات قد ساهم ابان توليه وزارة الخارجية في حكومة الامير زيد بن شاكر بتسهيل زيارة «الذنيبات» لمصر للمشاركة، في تشييع جثمان ابو النصر. ■

الاردن يدرس قرار طرد السفير العراقي

البلاد ■ بات في حكم المؤكد حسبما ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان تطلب الحكومة الاردنية من العراق خلال الاسابيع القادمة سحب سفيرها في عمان «نوري الويس» على اثر ما اشيع عن دوره في اقناع الفريق حسين كامل باهمية العودة للعراق حيث لقي حتفه هناك.

وتقول المعلومات ان «الويس» لعب بالتعاون مع اخرين داخل عائلة الرئيس العراقي دورا كبيرا فيما حدث الامر الذي اكد على ان الاردن بدأ يعتبر نوري الويس شخصا غير مرغوب فيه. ■

البرلمان الكويتي يستغرب تسارع التطبيع مع عمان

انباء عن قمة اردنية كويتية برعاية اميركية

البلاد ■ افادت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا في عمان ان معلومات مؤكدة تسربت عن احتمال قيام الرئيس الاميركي بيل كلينتون برعاية قمة اردنية كويتية خلال الايام القليلة القادمة حيث تجيء هذه القمة في حال انعقادها كتتويج للانفتاح السياسي المتزن بين البلدين الشقيقين عبر عام من الدبلوماسية الهادئة.

الانفتاح بين عمان والكويت والذي ينتظر ان يتوج بالقمة المنتظرة سيدشن مرحلة سياسية جديدة اهم سماتها تخلص الاردن نهائيا من «الارث الثقيل» الذي خلفته اساءة فهم حقيقة الموقف الاردني ابان ازمة الخليج الثانية والغزو العراقي لدولة الكويت.

جلالة الملك سيكون خلال الايام القليلة القادمة ضيفا على الولايات المتحدة حيث تتزامن زيارة جلالته مع تواجد الشيخ جابر في واشنطن بزيارة مماثلة للولايات المتحدة.

الى ذلك فقد عبر نائب في مجلس الامة الكويتي امس السبت عن استغرابه من التسارع في التطبيع الذي تقوم به الحكومة الكويتية مع الاردن وتخوف من قيام مساع اردنية لاعادة ٣٠٠ الف اردني الى الكويت.

وقال النائب علي البغلي ان الايام القادمة ستشهد تحركات برلمانية كويتية لمقاومة هذا التطبيع الذي رضخت له الحكومة الكويتية تحت ظروف ضغط خارجية على حد قوله.

وقد شهدت الفترة الاخيرة تطورات ايجابية في العلاقات الاردنية ـ الكويتية توجت بتبادل التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد بين جلالة الملك وامير الكويت.

بالمقابل تعهد رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بعزم حكومته على التخلص من رواسب غزو الكويت والعدوان عليها.

وعلمت «البلاد» ان الاسبوع الحالي سيشهد اتصالات بين الحكومة الكويتية واعضاء البرلمان الكويتي من اجل توضيح موقف الحكومة من التغييرات الاخيرة تجاه الاردن حيث ذكرت مصادر انه لا يتوقع ان يبدي البرلمان الكويتي معارضة شديدة لتوجهات الحكومة. ■

الطالباني يحذر الاردن من طيش صدام

البلاد ■ لم يستبعد زعيم الحزب الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان يقوم الرئيس العراقي صدام حسين بعمل انتقامي طائش ضد الاردن، وضد شخص جلالة الملك او افراد العائلة المالكة باعتبار صدام حسين حسب وصف الطالباني رجلا حقودا ودمويا.

وقال الطالباني في مقابلة نشرتها «الحياة» انني لا استبعد، اي عمل طائش من قبل الديكتاتور العراقي خصوصا اننا اذا رجعنا الى سجله نراه مليئا بالاعمال غير المنطقية وغير المعقولة او المتوقعة.

ويضيف زعيم الاتحاد الكردستاني.. انا اذكر انه في مارس ١٩٩٠ ذكرت في محاضرات القيتها في باريس ولندن ان صدام يهيئ لغزو الكويت والحاقها بالعراق وطبعا لا احد صدق هذا الكلام لانه لم يكن منطقيا ولكن صدام ليس ملزما باي سلوك موضوعي او تحليل او منطق علمي

وقد اكدت مصادر في العاصمة البريطانية ان جلالة الملك حسين اجرى محادثات في لندن مع زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ومحسن ودزماني الممثل الشخصي للحزب الديمقراطي الكردستاني وبحث معهما الوضع العراقي الناشئ بعد مقتل الجنرال حسين كامل ومجموعته. ■

سوريا توافق على استقبال جثمان الحوراني

البلاد ■ علمت «البلاد» ان الحكومة السورية وافقت على استقبال رفاة الزعيم السوري السابق اكرم الحوراني الذي وافاه الاجل في عمان الاسبوع الماضي ليدفن في مسقط راسه في مدينة حماة السورية

ويذكر ان ذوي الزعيم الراحل قد توسطوا لدى الحكومة السورية ليدفن رفاة فقيدهم في مسقط رأسه حيث قوبل مطلب ذوي الفقيد بالايجاب.

وتجدر الاشارة الى ان الراحل كان احد قادة كبار حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا طوال فترة الخمسينات والستينات الا ان خلافات سياسية ابعدته عن موطنه حيث اتخذ من عمان منفى اختياريا له وكان آخر المناصب السياسية التي تقلدها الفقيد في شغره لمنصب نائب الزعيم جمال عبد الناصر في دولة الوحدة التي دشنت بين مصر وسوريا نهاية عقد الخمسينات من هذا القرن. ■

انباء عن دخول الاردن اعلان دمشق بوساطة مصرية

البلاد ■ اكدت مصادر اردنية مسؤولة ان العلاقات الاردنية السورية تتجه نحو التحسن المضطرد حيث ينتظر ان يتم خلال الاسابيع القليلة القادمة خلق حقائق سياسية ملموسة تدفع بهذا الاتجاه.

واكد المصدر ان اتصالات بين الجانبين تجري بعيدا عن اعين وعدسات رجال الاعلام لاعادة العلاقات بين عمان ودمشق الى وضعها الطبيعي ومن جانب آخر اكدت مصادر دبلوماسية موثوقة ان الاتصال الهاتفي الذي اجري بين جلالة الملك والرئيس السوري حافظ الاسد عشية عيد الفطر السعيد ساهمت في اذابة الجليد بين الجارتين الشقيقتين.

كما اشارت المصادر ذاتها الى ان الرئيس المصري حسني مبارك قد ساهم مساهمة فعّالة في اذابة الجليد بين عمان ودمشق مما دفع بالاخيرة الى الموافقة على تعيين السيد نصوح المجالي سفيرا اردنيا لدى دمشق وتسربت معلومات عن زيارة جلالة الملك مؤخرا الى مصر عن تبلور توجه مصري اردني يقضي بدخول الاردن دول اعلان دمشق التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا مما يشير الى تمكن الدبلوماسية الاردنية من التخلص نهائيا من ارث ازمة الخليج الثانية التي عزلت الاردن عن محيطه العربي. ■

منطقة حرة بين الاردن ومصر

البلاد ■ كشفت مصادر حكومية لـ«البلاد» ان وزارة الصناعة والتجارة قد انتهت مطلع الماضي من اعداد مشروع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الاردن ومصر وتوقعت مصادرنا ان يتم عرضه على مصر خلال الايام القليلة القادمة تمهيدا لاقراره والتوقيع عليه خلال اجتماع اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في عمان في الثلث الاخير من نيسان المقبل.

ومن المرجح ان يتم التوقيع على الاتفاقية بحضور رئيسي الوزراء في البلدين وهو ما تم الاتفاق عليه حتى الان ما لم يحدث اي تغيير في الترتيبات.

وتقول المعلومات انه في حال اقرار الاتفاقية سيتم الغاء جميع البروتوكولات التجارية كما ستلغى جميع الحواجز الجمركية ليصبح التبادل السلمي بين البلدين اكثر سهولة من ذي قبل.

خبراء اقتصاديون اكدوا على ان الميزان التجاري يميل لصالح مصر بمعدل ٣٥ مليون دولار حيث بلغت صادرات مصر للاردن العام الماضي «٤٣٠» مليون دولار مقابل «٨» ملايين صادرات الاردن الى مصر الامر الذي دفع الاردن الى بحث هذا الامر مع الجانب المصري في محاولة لخلق نوع من التوازن الاقتصادي بين البلدين.

الا ان مصر ادركت ذلك واعتبرته مؤشرا سلبيا على اقتصادها وهو الامر الذي يفسر العقبات الكثيرة التي وضعتها مصر امام الوصول الى مثل هذه الاتفاقية مع ان بوادر الانفراج بهذا الاتجاه بدأت ملامحها تلوح في الافق. ■

اتصالات للافراج عن المعتقلين الاردنيين في الخارج

البلاد ■ علمت «البلاد» من مصادر ان وزارة الخارجية الاردنية تنوي البدء بالاتصال مع عدد من الدول بشأن المعتقلين الاردنيين لديها وذلك من اجل الافراج عن بعضهم والوقوف على احوال البعض الاخر.

وذلك بعد ان افرجت اسرائيل عن بعض من المعتقلين الاردنيين حيث تحاول الخارجية وبالتعاون مع نقابة المحامين ومنظمات حقوق الانسان طي هذا الملف الذي علاه الغبار.

وكانت نقابة المحامين قد قررت عقد مؤتمر حول المعتقلين الاردنيين في منتصف شهر آذار ولكنه لم يعرف مصير هذا المؤتمر بعد تولي نقيب المحامين الاردنيين الدكتور كمال ناصر منصب وزير التنمية الادارية في حكومة عبد الكريم الكباريتي سيما وان الدكتور ناصر هو الذي حرك هذا الموضوع. ■

شركة الغزل والنسيج / ص ٦

اربح جوائز قيمة مع كارولين /ص ١٥

شركة الاستثمارات التعدينية / ص ١٣

الشركة الاردنية للتسويق الزراعي/ ص ١٨

الاردنية السورية للنقل البري / ص ١٤

بيزا ان .. صدق الوعد / ص ١٩

حديث السياسة

خالد الكساسبة

سأزور «الجويدة» لكنني «ابداً» لن اترك هذا الوطن

انا، واعوذ بالله من كلمة انا التي استخدمها لاول مرة في مقالاتي، في طريقي الان الى مكتب المدعي العام، لا اعرف ان كنت سأعود من مكتبه الى بيتي وزوجتي، ام سأذهب الى سجن «الجويدة»، الامر لا يغنيني كثيرا، لقد اعتدت عليه – اي السجن – ولعمري انني قدزرته اكثر من العشرات من الذين سرقوا البلد، واوقعوه رغما عنه، وعنا، في وحل المديونية، واكثر من اولئك الذين دفعته – اي البلد – تصريحاتهم نحو الوغول في مستنقعات الخلافات مع دول شقيقة وصديقة ما كان لنا اي حاجة للوقوع معها في هذه الخلافات.

نعم، اعتدت سجن «الجويدة» واعتدت «مهاجعه» و«عنابره»، أعتدت على سجنائه وسجانيه رغم انني ما من مرة سرقت احدا، اعتدت ساحاته رغم انني في حياتي لم أتشاجر مع احد، اعتدته فقط لانني اقول ما اريد واكتب ماتمليه عليّ قناعاتي، كان من الممكن، وهذا اسهل لي كثيرا، ان اخصص مقالاتي للرياضة او للفن، بل كان من الممكن ان اذعن لنصائح امي التي كانت دائما تقول لي: «ابعد يا بني عن السياسة» ولكن ..

نعم، انا الان في طريقي الى مكتب المدعي العام فقط لانني كتبت عن وجود نوايا لاحداث تغييرات في "...وات المسلحة والامن العام تحقق بعضها ولازال بعضها ...ر ينتظر التحقيق مما دفع «الاستخبارات العسكرية» الى رفع دعوى قضائية ضدي، ولا هدف لهم من ذلك الا ان اكشف عن مصادري، او تاديبي .. على اعتبار انني غير مؤدب، وعلى اعتبار انني انشر الغسيل، كل الغسيل بلا استثناء.

مهما يكن من امر، سارفع راسي عاليا لانني في وطن تلجأ فيه اجهزة تثير الرعب في دول اخرى الى القضاء، وحتى لو قال القضاء كلمته وادانني ودخلت «الجويدة» فانني لن احني راسي وسأبقى افتخر بهذا الوطن الذى تلجأ فيه كافة المؤسسات بشكل حضاري الى حيث العدل والعدالة، الى حيث القضاء، وانني سافاخر دائما بهذا الوطن الذي يتميز عن دول الجواربديمقراطيته وحرياته.

سأذهب للمدعي العام، وسأذهب الى سجن الجويدة، وسأزور المحاكم كل خميس، ولكنني ابداً، ابدا لن اترك ٣ هذا الوطن لانه وطني، مثلما هو وطنكم.

* * *

اعتذار لكل العراقيين

في مقالة العدد الماضي من «حديث السياسة» ورد ما معناه: ان التركيبة السيكلوجية القائمة على العنف والدموية موجودة لدى الرئيس العراقي صدام حسين، كما هى لدى جميع (العراقيين)، ممادفع العشرات من ابناء الشعب العراقي الشقيق، المتواجدين في الأردن وخارج الأردن للاتصال والاحتجاج على هذا الوصف، والصحيح اننا كنا نقصد انها ،اى الدموية موجودة لدى الرئيس العراقي كما هي لدى جميع (القادة العراقيين) وليس (العراقيين) ولهذا اقتضى التنويه والاعتذار لابناء الشعب العراقي البطل الصامد الذي نرجو له خروجه وبلده/بلدنا العراق الحبيب من ازمته، ازمتنا .مع الاعتذار الشديد مرة اخرى. ■

ابو الرشتة يطعن بقرار محكمة امن الدولة

يتوقع ان تبث محكمة التميز التي تعتبر اعلى سلطة قضائية في الاردن نهاية هذا الشهر في الطعن الذي قدمه المحامي عبد الفتاح لافي وكيل الدفاع عن المهندس عطا ابو الرشتة في القرار الذي اتخذته محكمة امن الدولة بحق موكله والمتضمن سجنه ثلاث سنوات بعد ان ادانته المحكمة بجرم اطالة اللسان على المقامات العليا.

لافي استند في طعنه ان العقوبة لا تتناسب والجرم المسند لموكله، كما ان الحكم لم يرد معللا تعليلا كافيا، ولم تورد المحكمة سبب اصدارها حكمها بالحد الاقصى للعقوبة، ولم تأخذ بالاسباب المخففة.■

اعتقلوا المعارضة

قامت الاجهزة الامنية قبل اسبوعين باعتقال حوالي «١٥» شخصا من المعارضة العراقية والذين ينتمون الى الفصيل العراقي المعارض بزعامة مشعان الجبوري بعد التصريحات التي ادلى بها الى بعض الصحف الاردنية والتي تحدث فيها عن منعه من دخول الاردن علما بانه يحمل الجنسية الاردنية ■

«١٤» مليون دولار تكاليف نقل «الاونروا» الى عمان وغزة

اوضحت مصادر وكالة الغوث الدولية لتشغيل واغاثة اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» انه سيتم نقل مكاتبها من فيينا خلال شهري حزيران وتموز القادمين الى عمان وغزة.

وحسب المعلومات فانه تقرر تثبيت مكتب الصحة والاغاثة والتعليم والهندسة في عمان بينما يتم نقل مكتب المفوض العام والشؤون القانونية والمالية والادارية والعلاقات الخارجية وشؤون المفوضين والاعلام الى غزة مع العلم ان تكلفة النقل ستصل الى «١٤» مليون دولار.■

مجرد مخاوف قروية

خيمت المخاوف على ابناء القرى الاردنية بعد سماعهم عن المساعي الحكومية بالغاء وزارة التعليم العالي لما ستؤدي عملية الالغاء من مشاكل كثيرة وعقبات في تدريس ابنائهم في الجامعات الاردنية.

وتتركز المخاوف من احتمالية قيام الجامعات بايقاف نظام التقسيم الجغرافي في قبول الطلاب بحيث تتساوى المنافسة على المقاعد الجامعية بين جميع مناطق المملكة دون ادنى اعتبار للمناطق الاقل نصيبا في التعليم.

المنافسة المفتوحة حسب قولهم تعني خروجهم من دائرة التعليم الجامعي لارتفاع معدلات ابناء العاصمة ومراكز المدن الرئيسية لتوفر امكانيات تعليمية تزيد بكثير عما هو متوفر لابناء القرى والارياف.

ويفكر ابناء القرى جديا برفع مذكرة لوزير التعليم العالي يشرحون له فيها مخاوفهم من الاقدام على هذه الخطوة بدون توفير الحماية اللازمة لحقوقهم في دخول الجامعات الاردنية.■

نقابة المهندسين تصرف راتبا للشهيد عياش

علمت «البلاد» ان نقابة المهندسين الاردنيين، قررت صرف راتب شهري لاسرة الشهيد يحيى عياش. ويذكر ان الشهيد «يحيى عياش» هو عضو عامل في نقابة المهندسين وتحديدا في قسم الكهرباء.

وتعد لفتة نقابة المهندسين حيال عياش رغم انها احد حقوق اعضاء الهيئة العامة الا انها تحمل اهدافا ومضامين انسانية ووطنية في ذات الوقت.

ويأتي هذا الاجراء في وقت تتردد فيه اقاويل حول نية نقابات الضفة باعلان فك الارتباط مع النقابات المهنية الاردنية وبعد ايام قليلة من انتخابات المهندسين التي سيطر عليها التيار الاسلامي.■

وما قتلوه...

عقب العمليتين الانتحاريتين اللتين جرتا في القدس وعسقلان نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية اسم الطالب محمود شاهين وهو من سكان قطاع غزة ويدرس في مدينة نابلس باعتباره منفذ العملية الانتحارية في عسقلان

وعلى اثر ذلك اقامت عائلة الطالب شاهين عزاء له في قطاع غزة بعد ان حاولت عدة مرات تامين اتصال به او بأحد اصدقائه دون جدوى.

وبعد عدة ساعات من اقامة هذا العزاء اتصل الطالب محمود شاهين ليؤكد لعائلته انه ما يزال حيا يرزق وانه انشغل بدراسته ونام في تلك الليلة عند احد اصدقائه. لينقلب العزاء الى حفل ابتهاج.

ويروي شاهين قصته لـ«البلاد» حيث يقول منذ صباح ذلك اليوم ذهبت الى الجامعة وانشغلت بدراستي وبأخبار العمليتين حين تم الاعلان عنهما. وفي المساء عدت مع صديقي الى منزله وقضيت الليل عنده، وفي اليوم التالي اخبرني بعض اصدقائي ان اسما شبيها لاسمي اوردته الصحف الاسرائيلية باعتباره منفذ لعملية عسقلان، وقد سارعت للاتصال بعائلتي لافاجأ بانهم اقاموا عزاء لي في مدينة غزة وان المئات من اقاربي هناك.■

«١١» سيارة هونداي للقضاة

وزعت الحكومة قبل العيد «١١» سيارة نوع هونداي على القضاة في محكمتي التمييز والعدل العليا حسب الاقدمية، وبناء على الوعد الذي اعطته الحكومة السابقة للقضاة بعد ان قدم عدد منهم استقالاتهم احتجاجا على اوضاعهم.

وقد استلم «٩» من القضاة السيارات التي وزعتها عليهم الحكومة فيما رفض اثنان من اقدم القضاة في محكمتي العدل العليا والتمييز استلام السيارات وهما القاضي ناجي الطراونة والقاضي زهير الكايد دون ان يحددا الاسباب.■

ولعمال وطن

نتيجة لقيام ادارة بنكي القاهرة عمان والعقاري العربي بفصل عدد من الموظفين بطريقة قيل انها تعسفية فقد لوحت نقابة العاملين في المصارف باتخاذ سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية ونوقشت سلسلة من الوسائل الضاغطة خلال الاجتماع الذي عقد الجمعة الماضية.

وكتسخين لفعاليات نضالية اخرى فقد اصدرت النقابة بيانا طالبت فيه ادارات البنوك العودة عن قرارات فصل موظفيها حيث ينتظر ان تطنش ادارتا البنكين مطالب النقابة مما سيؤدي الى تسخين الاجواء المصرفية والله يستر.■

البنك المركزي يطرح ورقتي نقد قريبا

اكد مراقبون اقتصاديون في الاردن بان البنك المركزي يستعد حاليا لطرح ورقتي نقد معدلتين من فئة الخمسة دنانير وفئة النصف دينار للتداول قريبا.

وستكون الورقتان المعدلتان مماثلتين في مواصفاتهما للورقتين المتداولتين حاليا الا ان التعديلات ستتمثل اضافة عبارة المملكة الاردنية الهاشمية باللغة العربية على وجه الورقة وتبقى تحتها عبارة البنك المركزي الاردني باللغة العربية اضافة الى عبارة «المملكة..» باللغة الانجليزية على ظهر الورقة.

وكذلك تم وضع التاريخين الهجري والميلادي باللغة العربية الى يمين التاريخين الهجري والميلادي باللغة الانجليزية على ظهر الورقة.

تعتبر هذه العملية الثانية من نوعها بالنسبة لفئة النصف دينار خلال التسعينات فيما تعتبر الاولى بالنسبة لفئة الخمسة دنانير التي يعد طرحها بشكل منذ بدايات الثمانينات.■

استشهاد شاب وجرح آخر في انفجار القدس

اكدت عائلة الشاب الفلسطيني عصام كامل النابلسي «٢١» عاما لـ«البلاد» ان ابنهم لا يزال يرقد على سرير الشفاء في مستشفى عين كارم بعد اصابته بجراح بالغة نتيجة تواجده بالقرب من مكان حدوث الانفجار الذي وقع في مدينة القدس مؤخرا.

من جانب أخر فقد استشهد السبت الماضي الشاب وائل القواسمي «٢٣» عاما متأثرا بجراحه في مستشفى عين كارم على اثر جراح بالغة اصيب بها جراء الانفجار ذاته.■

الراقصة و السياسي

بالك بيطير صدام؟!!

ما هم قصقصولو جناحاتو

بكرة بركبوه على "صواريخو" وبطير

الشائعات ترشح حواتمة للشقيقة الكبرى

تردد شائعات في «الوسط الصحفي» ولمن لا يعرف فان هذا الوسط يؤره الشائعات ان السيد جورج حواتمة رئيس تحرير صحيفة الجوردان تايمز مرشح لتسلم رئاسة تحرير الشقيقة الكبرى الرأي. وذلك في اطار التغييرات الاعلامية الشاملة التي تنوي الحكومة اجراءها في المؤسسات الاعلامية.. ان عددا من المؤسسات الاعلامية قد فشلت في التقاط مضامين الخطاب السياسي الاردني ولم تستطع التعبير عنه في مختلف المراحل السياسية مما دعا الى التفكير بعملية جراحية مما دفع العديدين الى وضع ايديهم على قلوبهم تخوفا من ان يجرحهم المشرط..■

الصمادي يوضح

زميلنا الاذاعي التلفزيوني النشيط عامر الصمادي نفى ان يكون قد تعرض لاي اعتداء اثناء تغطيته ضمن فريق التلفزيون الاردني احد النشاطات الدينية في المسجد الاقصى في الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك.

الصمادي قال انه لم يواجهه اثناء قيامه بواجبه اي عراقيل من قبل الاهلي في القدس والذين تعاونوا مع فريق التلفزيون الاردني بشكل ممتاز.■

زوارق سياحية بين العقبة وايلات وطابا

تقرر مؤخرا اقامة خطوط بحرية سياحية بين مدينة العقبة وكل من ايلات وطابا لخدمة الحركة السياحية في شمال خليج العقبة. ومن المتوقع ان تقوم شركة الجسر العربي وهي شركة اردنية مصرية عراقية مشتركة بتسيير رحلات سياحية بحرية بين المدن الثلاث بواسطة زوارق سريعة تتجاوز سرعتها «٦٠» كيلو مترا في الساعة اعتبارا من منتصف شهر اذار القادم. وذكرت مصادرنا ان هذه الخطوة تاتي لتسهيل حركة السياح بين الثلاثة مواقع في تلك البلاد خاصة وان الرحلة الواحدة بين المدن الثلاث لا تستغرق اكثر من عشر دقائق فقط.■



المعارضة اليمنية تناقض تصريحات دراوشة

ابدى عدد من قياديي التجمع الوطني اليمني دهشتهم بسبب التناقض في تصريحات عبد الوهاب دراوشة النائب في الكنيست الاسرائيلي الذي قال في عمان انه يحمل رسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز الى الرئيس علي عبد الله صالح تتعلق بتأكيدات اسرائيلية بالتزام الحياد في النزاع اليمني ـ الارتيري حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر فيما صرح في صنعاء ان الزيارة خاصة يقوم بها مواطن عربي.

ويذكر ان الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح قد استقبل النائبين العربيين في الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة وطالب الصانع اللذين زارا اليمن.■

وزير الشباب

قام السيد محمد داودية وزير الشباب الاسبوع الماضي بزيارة الى مكاتب جريدة «البلاد» التقى خلالها الزميل نايف الطورة رئيس مجلس الادارة حيث قدم داودية تهانيه بانتقال الصحيفة الى مكاتبها الجديدة.

من جهته شكر الزميل الطورة السيد الوزير على زيارته وابدى استعداد الصحيفة للتواصل مع اعضاء الحكومة لما فيه خير الاردن وما يمكن الحكومة والصحافة من القيام بدوريهما في اطار من التفاهم البعيد عن التصادم ■

نعي فنان اردني فاضل

تنعى الاسرة الاردنية الواحدة بكافة اتجاهاتها الفنان والفن الاردني عموما الذي وافته المنية يوم الجمعة ١ / ٣ / ١٩٩٦ على يد مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

على اثر قيام كل من المطرب السوري مروان حسام الدين والمطرب اللبناني عاصي الحلاني بالغناء لجيشنا العربي الاردني في عيد تعريبه والتي كانت المسمار الاخير في نعش الفنان والفن الاردني.

حيث كنا كلنا امل بأن لدى مؤسساتنا ايمانا كافيا بقدرة الفنان الاردني بالاحتفال بكل ما هو عزيز علينا في مناسباتنا الوطنية.

حيث انه لا يحق لاي كان الظهور على شاشات تلفزيوننا الاردني ما دام ان لدينا فنانين اكثر قدرة ويكفي انهم اردنيون الا اذا كانت هذه المؤسسات لا تؤمن بالفن والفنان الاردني الذي حمل رايته عاليا في جميع المحافل العربية والدولية.

وانا لله وان اليه راجعون

المدير العام

الشريف حسين بن غازي حامد

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لما ذهبت لاقدم التهاني بالعيد السعيد لـ«٢٢» نائبا لان مثل هذا الاجراء قد ادفع ثمنه من ضريبة الدولة على شكل خدمات غير مبررة خطبا لود هؤلاء وطمعا بثقتهم.

لو كنت رئيسا للوزراء لما سمحت لمن يريدون رميي في محرقة الاعلام وامتداحي اكثر مما ينبغي.

لو كنت رئيسا للوزراء لما جاملت نيابيا وجغرافيا وحملت الحافلة الحكومية حمولة زائدة قد تعيق انطلاقتها براحة وبعيدا عن الخطورة.

لو كنت رئيسا للوزراء لاستبدلت القدرة اللسانية بالقدرة العملية ولابعدت شبح تحول الثورة البيضاء الى حمل كاذب.■

من هو

كان مديرا للامين العام الا انه في بحر السياسة عام.. وصار لاحد الاحزاب الامين العام واصبح وزيرا في غضون عام.. عارض وايد وارغى وازبد الا ان حقيبة الاشغال جعلته في العبدلي ينام.

ولكي يدخل الطريق الوزاري تاب لربه وقام الليل وصلى وصام.

رغم انه من النشامى قدامى المحاربين الا انه من اشد المؤيدين للسلام وما يرتبط بها من مهام.

فهل عرفته يا همام■

في المشمش

قررت الحكومة تخصيص محكمة خاصة بقضايا المطبوعات والنشر، وتعيين مدعي عام مختص للتحقيق في هذه القضايا، فيما اختير احد القضاة ليتولى النظر فيها.

وقال احد كتبة الاستدعاءات الموجودين امام مبنى قصر العدل في وسط البلد انه لم ير اي صحفي يدخل باب المحكمة منذ ثلاث سنوات بعد ان اتسع صدر الحكومة واصبح يتحمل النقد البناء، فيما اعلن عدد كبير من رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية اشتياقهم لزيارة قصر العدل بمهمة صحفية بعد ان ابتعدوا عنه طوال ثلاث سنوات.

كل ذلك حدث في المشمش■

هل تعلم

ان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة العراقي كان امس السبت في عمان وطار منها للجزائر دون ان يقابل اي مسؤول او حتى غير مسؤول اردني. ■

افتح يا سمسم اغلق يا تموين

لا تزال الدراسة التي تعدها وزارة التموين لتعديل اسعار السمسم في ادراجها منذ اكثر من سنة، الامر الذي اثار مشكلة عند مصانع الحلاوة والطحينية التي تعتمد بشكل رئيسي في صناعتها على مادة السمسم وتدل الارقام على ان سعر الطن الواحد من مادة السمسم ارتفع في بلد المنشأ بين ٣٠٠ دينار الى «١٠٠٠» دينار، مما يعني انه يجب ان يتم تعديل اسعار السمسم في الاسواق المحلية لارتباطها في الحلاوة والطحينية. ويقول اصحاب المصانع ان تأخر اعداد الدراسة ادى الى توقف ٢٠ مصنع حلاوة وطحينية عن العمل. واضافوا ان التموين اقدمت على استيراد مادة الطحينية من الخارج دون مراعاة هذه المادة المستوردة هل تحتوي مواد حافظة تؤثر على الصحة العامة ام لا. وقال صاحب احد المصانع انه للان لم يتم تحديد سعر مادة الحلاوة بشكل رسمي وبقي سعرها لعبة في ايدي التجار كل واحد حسب ما يريد من نسبة ربح. التموين من جهتها تقول ان الدراسة تحتاج الى فترة طويلة حتى تتوصل الوزارة الى سعر يناسب اصحاب المصانع والمستهلكين■

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف: ٦٩٣١٠٥ ـ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي
الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، سونيا كمال، عطا الله الحشيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي
سائد الاسمر
اخراج
احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر
هيثم هديب

ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه الرواشدة

الاشتراكات
للاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
امريكيا اوما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX : (201) 872 - 0814

طبعة فلسطين
رئيس التحرير المسؤول: فادي القاضي
رئيس التحرير: ستان شديد
هاتف (٢٨٠٤٢٢) (280422)
فاكس (٨٩٤٦٠٤) (894604)
القدس

المكاتب والمراسلون: نيويورك، لندن، الدوحة، القاهرة، بيروت وواشنطن، دمشق، بغداد، مونتريال

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها فقط دون اية مسؤولية من الصحيفة
طبعت في مطابع الدستور

حكاية قصيرة جدا

● بقلم - جهاد المومني

ابتداء من هذا العدد يطل على القراء الاعزاء زميل يعرفه الجميع من خلال "رسالته" الاسبوعية اللاذعة. فجهاد المومني الكاتب المعروف والصديق سينضم ابتداء من هذا العدد الى كتاب جريدتكم البلاد... نرجو له اقامة طويلة بين اخوته وزملائه.. ويا هلا بأبي علي.

"البلاد"

سيداتي سادتي

اتفقت مع نايف الطورة ان اصل لقراء «البلاد» ايضا وان اسرقهم ان استطعت، وعدته ان احاول ووعدني بمنبر ما انا استغله حتى لا اترك نافذة الا واطل منها عليكم فاقبلوني ضيفا كل اسبوع مرة وسأكون سعيدا اذا ادخلت البهجة الى قلوبكم في حكاية اسردها على مسامعكم سأحاول ان ازرع بها «لغما» كل مرة وسأحاول ايضا ان اكون حريصا كعادتي على الامة والوطن والانسان.

● ● ● ● ● ●

كنت ولا زلت استغرب كيف ان مسالك شرايينه تقدر على احتمال دمه فتأذن له بالانسياب في دهاليزها دون ان تنتفخ وتنفجر معلنة نهاية حياته

يا لطيف كم كان دمه ثقيلا، زارني دائما في اسوأ الظروف، في امسيات الاصدار على الاغلب ودحش انفه في كل المواضيع التي استطاع اليها سبيلا وكان من عادته ان يراقب الجريدة قبل صدورها بشتى السبل وكنت اعلم انه يعمل لجهة ما اوكلت اليه مهمة الشمشمة عن اي موضوع خطير للابلاغ عنه مسبقا.

احسست انه شغوف بمعرفة المانشيت العريض اكثر من اي شيء آخر في الجريدة وما كان يرتاح له بال الا بعد ان يطمئن الى موضوع الغلاف وعندئذ فقط كان ينهض ببلادة، ويقول: OK خليني اتركك لشغلك!

اتنفس الصعداء واشيعه عامدا انه انما يؤذيني فيما لو فكر بالعودة مرة اخرى قبل مرور شهرين على الاقل الا انه ما كان مستعدا لفهم تلميحاتي بل يصر على انه شخص مرغوب فيه. فعلى الرغم من اقتحامه لمكتبي كل اسبوع الا انه كان يودعني بحرارة وبنفس الحفاوة التي يبتدئ بها زيارته بثلاث بوسات ثالثتها ما كانت تشعرني بالطمأنينة ابدا اذ كان يضمني ويغمض عينيه وكأنه يقبل صديقته..

درب الكندرة، قلت في قلبي وعدت الى اوراقي وقد عقدت العزم على ان ادبر له مقلبا ومكثت انتظر الاربعاء التالي مساء الاصدار.

جاء بعد الغداء كالاسهال تماما وجلس على نفس المقعد الذي اعتاد ازعاجه بمؤخرته ثم بدأ بالسؤال الاعتيادي: آه شو عندكو الاسبوع هاظ؟ لم اجب بل تابعت الانهماك مصطنعا الانشغال بامر هام، دارت عيناه في المكتب ثم نهض وازعج المقعد الاقرب الى مكتبي وجلس عليه ثم راح يراقب ما اكتبه ولما عجز عن الوصول الى غايته عاد بالسؤال: شو مين سالخين اليوم؟

قلت وقد عقدت العزم على تدويخه.. يا زلمة الدنيا خربانة! ثم سكتت متعمدا حتى اذا شخصت عيناه طمعا بموضوع دسم اضفت: اسكت ساكت! وهنا سأل بارتباك: شو فيه خير؟.. قلت بهدوء.. ابو عدي مش جايبها البر!!

علت وجهه ابتسامة فاترة ومصطنعة واحسست انه ابتهج لزوال الخطر فاضفت دون ان انظر الى وجهه: اقرأ بكره مانشيت عرض شارع الجامعة «صدام يدخل الاردن».

سكت من حلاوة الروح «على الاغلب» ثم ما هي الا ثوان حتى اقلع بمؤخرته عن المقعد دون ان يودعني وبدون بوسات.. بعد فترة هي مسافة الطريق التي قادته الى اقرب هاتف تلقيت مكالمة من مسؤول دسم بالحكومة سلّم وبادرني: يا خوي يا ابو علي شو اللي صاير عندكو.. شو قصة دخول صدام للاردن..؟

وقبل ان اجيبه اضاف: انته عارف قديش الموضوع حساس خصوصا انه صدام عندو اسبقية.. الكويت زي ما انته عارف.. والله قبل لحظة سكرت التليفون مع «ابو...» اتصل معي بيقول انه وصلتهم معلومات عن موضوع خطير وطلب مني افهم الموضوع وارجع احكي معه انته عارف اخي جهاد.. بكره البلد بتصف طوابير عالخبز والكاز وبتنزل اسعار الاسهم وبتصير بلبلة طويلة عريضة وهنا قاطعته: معاليك يبدو فهم المسألة غلط.. موضوعنا مش زي ما عرفته من «ابو ...» صدام مش داخل الاردن زي الكويت.. القضية انه عندنا معلومات بتقول انه ابو عدي احتمال يلجأ للاردن ضيف وانته عارف سيدنا قلبه كبير..

ساد السماعة صمت للحظة ثم عادت الحرارة اليها: - هيك يعني.. مش اشي ثاني.. على كل حال شكرا الك.. وانته عارف احنا بلد صغير.. و... .. وتركته يسرد على مسامعي حكاية الاردن الى ان زهق ثم اغلق السماعة شاكرا للمرة الالف.

على كل حال موضوعنا لليوم التالي لم يكن عن صدام ابدا لكنني ضمنت في الاربعاء التالي وكل «الاربعاءات» اللاحقة والى اليوم غياب ثقيل الدم.. لقد قتلته!!■

على بلاطة

نايف الطورة

متطرفون في الحب.. متطرفون في الكره!!

رغم براعة رئيس وزرائنا عبد الكريم الكباريتي ليس في الدفاع عن مرماه فحسب، بل في تسجيل اهداف متتالية ومباغتة في مرمى خصومه، الا ان الراصد لتصرفات وافعال حكومتنا الوليدة لا يجد ادنى صعوبة في احتساب ما للحكومة وما عليها في هذه الفترة القصيرة جدا من عمرها الذي نتمناه طويلا جدا.

لقد استطاعت الحكومة ان تحقق هدفين متتاليين.. احدهما هو في البيان الوزاري - رغم طوله وتفصيله - وثانيهما في اجراءات وزارة الداخلية وتصريحات وزيرها التي «نفّست» الاحتقان الذي كاد ان يؤدي الى الاختناق في مرحلة حرجة وحساسة من تاريخ الاردن.

وفي الجهة المقابلة فان الراصد ايضا قد سجل خمسة اهداف على الاقل ضد الحكومة في هذه الفترة القصيرة مما يجعل الجميع يضع يده على قلبه خوفا على الحكومة من جهة وعلى المرحلة من جهة اخرى وذلك للاسباب التالية:

١- الموضوع العراقي: اعتقد انه ليس من حق الحكومة - اي حكومة - لم تحتمل محاضرة لنقيب المهندسين ليث شبيلات او خلافه ان تنبري للدفاع عن خائن بحجم حسين كامل باع اسرار بلاده في حالة الحرب الى اعدائها وعرّض امنها القومي الى الخطر وساهم في اطالة امد تجويع العراقيين واذلالهم. وفي هذا السياق فانني لا ادافع باي حال من الاحوال عن صدام حسين او لجراءاته التي لا يقرها اي عاقل او بالغ في الدنيا بل احاول ان اصل الى نتيجة اقتنع من خلالها بتطابق لجراءات الحكومة مع افعالها، او على الاقل نتيجة يقتنع بها رجل الشارع الاردني الذي تخاطبه الحكومة او تدعي ذلك

٢- الاعلام: قبيل حصولها على الثقة دامت حكومة الكباريتي اكثر من ٤ ملايين مواطن اردني عبر تلفزيونها الرسمي لاعلان بيت العزاء في كل بيت اردني حدادا على قتلى عملية الباصين في القدس وعسقلان، واجرت العديد من المقابلات واللقاءات التي زادت عن ٤٥ دقيقة لمسؤولين اسرائيليين وعرب ومحليين اتفقوا جميعا على ان هاتين العمليتين هما عمليتان ارهابيتان وذلك لاثبات حسن نوايانا تجاه «الدمل» الجديد الذي انفجر في وجه العالم العربي.

كنت اتمنى ان تسعف الشجاعة المذيع التلفزيوني او المحاور التلفزيوني ان يسأل في المقابل وزير الاسكان الاسرائيلي عن سبب هذا العنف.. اليست اسرائيل طرفا فيه؟.. اليست اجراءات وزارة الاسكان الاسرائيلية في هدم المنازل، ومصادرة الاراضي، وشق الطرق الالتفافية التي اتت على معظم اراضي الضفة الغربية هي احد الاسباب الرئيسية المؤدية الى هذا العنف؟

كنت اتمنى ان يسأل المحاور ضيوفه: اليس مقتل الشهيد يحيى عياش من قبل الموساد الاسرائيلي في عقر دار السلطة الوطنية الفلسطينية دون مراعاة لابسط قيم العلاقات الدولية او مبادئ السيادة هو احد الاسباب الاخرى الدافعة لمثل هذا العنف؟

وبغض النظر عن شجاعة المحاور او شجاعة التعليمات المعطاة اليه فانني ما كنت اتوقع من حكومة لم تحصل على الثقة بعد ان تقف وبمثل هذه الشراسة ضد دفاع الفلسطينيين عن انفسهم تجاه الارهاب المنظم الذي تشنه اسرائيل او تياراتها المتطرفة، لانها - اي الحكومة - قد اعطت بذلك للمعارضة السيف الذي ستحاربها فيه، واعطت للناس فرصة للتساؤل عن اجراءات الحكومة بمنع فتح بيت عزاء للشهيد يحيى عياش في عمان في حين انها تحاول ان تجعل من كل بيت اردني بيت عزاء للاسرائيليين؟

لست خصما للحكومة - وهي تعلم ذلك - لكنني احاول ان اجد تفسيرا لما يجري وما يقال، ولحاول ان اجد تطابقا ما بين اقوال الحكومة وافعالها حتى لا تقع في المطب الذي وقعت فيه سابقتها واودى بحياتها. ■

اللحظات الاخيرة في حياة النائب نواف القاضي

لم تشهد جلسة مجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة الكباريتي لنيل ثقة المجلس على اساسه احداثا هامة الا وفاة النائب نواف القاضي الذي منح الثقة للحكومة اثناء مناقشته البيان.

وقيل وفاته بنصف ساعة فقط خيم الحزن على جلسة مجلس النواب التي رفعت فور اعلان نبأ الوفاة لتوقف بذلك الفترة الثانية من مناقشة نفس اليوم، وكذلك تأجيل مناقشة يوم الاحد ايضا.

وكان المرحوم القاضي النائب العاشر الذي تحدث حول البيان الوزاري حيث القى كلمته وهو على مقعده بعكس جميع النواب الاخرين الذي تحدثوا من على المنصة، وبعد القاء الكلمة بربع ساعة خرج النائب القاضي من تحت القبة اثر احساسه بالارهاق ليسقط على الارض فاقدا الوعي الامر الذي دفع رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب الى التوجه نحو مكان وجود القاضي للاشراف على عملية الاسعاف التي تجرى له ليتولى بذلك النائب عبد الباقي جمو رئاسة الجلسة حتى نهايتها.

وبعد ان وجد المشرفون على عملية الاسعاف ان الوضع وصل الى درجة الخطر تم نقل القاضي بواسطة سيارة اسعاف الى المدينة الطبية بمرافقة الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة والدكتور نزيه عمارين الا ان ساعة القدر حانت ليعلن بعدها عن وفاة النائب القاضي. وما ان وصل خبر الوفاة الى المجلس حتى تم الاعلان عن قرار المجلس بعدم اتمام الفترة الثانية من الجلسة وكذلك الغاء جلسة صباح الاحد لتمكين النواب من المشاركة في تشييع الجثمان.

وكان النائب القاضي قد تحدث في كلمته حول العديد من الامور على المستوى الداخلي والخارجي.■

ارصدة حسين كامل في عمان!!

اوضحت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان الموجودات المالية للفريق الراحل حسين كامل في عمان بلغت ٧٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان الفريق اعطى توكيلا خاصا لابن عمه الرائد عز الدين باستثمار واستغلال تلك الارصدة في مشاريع تجارية قبل عودته الى العراق كما منحه تفويض اخر لايجار المنزل الذي اشتراه مؤخرا في عبدون بمبلغ ١,٥ مليون دينار.

وكان الرائد عز الدين متواجدا في تركيا اثناء عودة الفريق واشقائه واقاربه الى العراق ضمن جولة شملت قبرص واليونان لمتابعة عروض تجارية باستثمار الارصدة الموجودة في عمان.

ويملك الفريق الراحل ٣٠٪ من راسمال شركة فولكس واجن البرازيلية التي كانت تزود افراد القوات المسلحة بالسيارات البرازيلية، كما يملك ارصدة مالية في البرازيل وسويسرا.■

لاعب كرة قدم عراقي يقاضي وزارة التربية

اضطر لاعب كرة قدم عراقي يلعب لاحدى المدارس الثانوية في الكرك لرفع دعوى قضائية ضد وزارة التربية والتعليم بعد ان رفضت المدرسة التي يلعب معها معالجته اثر اصابته في احدى المباريات الرياضية التي كان يمثل خلالها هذه المدرسة.

وتقول اوراق الدعوى ان اللاعب العراقي واسمه مصطفى صادق العمار قد اشترك في مباراة نهائي دوري مدارس لواء المزار بناء على تكليف من هيئة الاشراف الرياضي في مديرية تربية اللواء، واثناء المباراة تعرض الطالب مصطفى لحادث ادى الى تمزق في القرص الغضروفي وفي الانسجة في الركبة اليسرى واصبح لا يستطيع السير على قدمه كما كان في السابق قبل المباراة، فيما يقول تقرير الاطباء ان الطالب المذكور بحاجة الى اجراء عملية جراحية لاستئصال الغضروف.

الطالب مصطفى لجأ الى وزارة التربية من اجل العلاج ولكن الوزارة امتنعت عن تقديم العون لاجراء العملية.

ورغم الاتصالات الكثيرة التي قام بها الا ان الوزارة ظلت مصرة على موقفها مما دفع بالطالب اللجوء الى القضاء، واقامة الدعوى ضد عطوفة المحامي العام المدني بصفته الممثل القانوني لوزارة التربية.

ورغم ان الحادث وقع للطالب في ٢٠ / ٣ / ١٩٩٥ وتعرضه للآلام المبرحة منذ ذلك الوقت الا ان القضية لا تزال منظورة امام المحاكم دون البت فيها.

ويقول الطالب ان حالتي تزيد سوءا يوما بعد يوم، نظرا لعدم تلقي العلاج اللازم وعدم قدرتي المادية على اجراء العملية التي تتطلب مبالغ كبيرة اضافة الى صعوبة اجرائها داخل الاردن وهذا يعني اضافة مبالغ كبيرة نتيجة السفر الى الخارج.

واضاف ان تأخير العلاج الى حين البت في القضية والتي ربما تأخذ وقتا طويلا يعرضني للكثير من المضاعفات التي صرت اخشى فيها فقدان قدرتي على المشي اضافة الى خسارة مستقبلي كلاعب رياضي.■

هجوم معاكس لمحامي شبيلات

تعد هيئة الدفاع المكلفة بقضية المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين مذكرة لتقديمها في جلسة الاربعاء القادم، وقال المحامي جواد يونس ان هذه المذكرة تحث المحكمة على اعادة النظر بموقفها من الطلب من هيئة الدفاع تقديم بينات الشهود قبل تلاوتها، ومن اجل اتاحة الفرصة للدفاع تقديم بيناته من شهود ووثائق خطية وخبرة فنية. وكانت المحكمة قد رفعت جلسة الخميس الماضي ان تتخذ قرارا بشأن شهود الدفاع.

واضاف المحامي يونس ان الدفاع متمسك بحق تقديمها في هذه الدعوى، مشيرا الى ان هيئة المحكمة سمحت لمراسل القدس العربي بسام بدارين بتلاوة شهادته دون الاطلاع على بيناته.

وتجدر الاشارة الى ان مدة انتداب هيئة المحكمة المدنية الى محكمة امن الدولة في ٣٠ / ٣، وحسب مصادر قانونية اذا استمرت المحكمة على موقفها والدفاع على موقفه بعدم اطلاع المحكمة على البينات سيتم الحكم في قضية شبيلات بناء على بينات الادعاء.

ويذكر ان هيئة الدفاع قد تقدمت بطعن بتشكيل المحكمة المدنية امام محكمة العدل العليا ولا تزال المحكمة تنظر فيها.■

يحدث في الرصيفة
«عزرائيل» يتدخل شخصيا لمصلحة الاخوان

ثارت ازمة مؤخرا في اوساط جبهة العمل الاسلامي فرع الرصيفة وذلك اثر وفاة احد اعضاء المجلس البلدي لبلدية الرصيفة ولكن ما هي علاقة الخلاف بالبلدية!!

القصة بدات عند اجراء بلدية الرصيفة التي خاضت كتلتان انتخابات الاولى كانت تمثل جبهة العمل الاسلامي اما الثانية وتدعى الكتلة الاهلية والتي اتهمت انها كتلة الحكومة بعد ان خاضت كل كتلة الانتخابات بـ٧ مرشحين رغم ان المجلس البلدي يتكون من «٩» اشخاص.

وعند اجراء الانتخابات انسحبت كتلة جبهة العمل الاسلامي منها لاتهامها الحكومة بتزوير الانتخابات ولم يستجب عضوان من كتلة جبهة العمل الاسلامي لنداء الانسحاب وهما معروف الزيادي ويونس الخلايلة وهما من قيادة جبهة العمل الاسلامي في الرصيفة حيث رفضا الاستقالة من عضوية المجلس البلدي.

واثر وفاة احد اعضاء المجلس البلدي فقد شغر منصب عضو في المجلس البلدي واستنادا الى قانون البلديات فان هذا المقعد يصبح من حق احد اعضاء كتلة جبهة العمل الاسلامي ويدعى فايز ابو سيفين الذي وافق على ان ينخرط واعلن ذلك امام اهالي الرصيفة خارجا بذلك على قرار جبهته التي طلبت منه عدم قبول المنصب.

وبدخول ابو سيفين يصبح ٣ من بين ٦ اعضاء في كتلة جبهة العمل الاسلامي اصبحوا اعضاء في مجلس بلدي الرصيفة.■

الخير بـ«الجايات»

تؤكد «البلاد» ان اسم وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة قد سقط سهوا في الخبر الذي نشر الاسبوع الماضي عن اجتماع عقد في منزله لجمع كلمة بعض النواب بهدف اسقاط الحكومة مؤكدين على ان الاجتماع عقد في منزل النائب عبد الرؤوف الروابدة فقط وليس في منزل الشخانبة.■

جنس في المدارس

علمت «البلاد» ان مجلس التعليم العالي يدرس حاليا اقتراحات بتدريس عدد من المناهج الجديدة للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

ومن بين هذه المناهج كما افادت مصادر التربية الجنسية والسكانية وذلك من لجل تعميق هذه الثقافة لدى الطلبة في المدارس من اجل ازالة الصور النمطية في القضايا الجنسية. ومن المتوقع ان يلقى اقرار مثل هذه المناهج معارضة شديدة من قبل العديد من التربويين■

ثورة عشائرية بيضاء

بالرغم من ان الخطاب الحكومي الحالي يدعو الى محاربة الوساطات والمحسوبية، قرر مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي تعيين حوالي «٣٠» شخصاً من ابناء عشيرته في المؤسسة بوظائف مختلفة. يبدو ان هذا المدير فهم الثورة البيضاء على الطريقة العشائرية■

نقل بالجملة

مازالت ازمة النقل الجماعي التي قام بها مدير تربية الطفيلة تتفاعل داخل اوساط الاسرة التربوية في الطفيلة.

فقد قام مدير تربية الطفيلة بعملية نقل جماعي لـ«١٧» معلمة دون مراعاة سكناهن او ابداء اسباب النقل.

كما ان المدير رفض العديد من الوساطات للعودة عن قراره رغم التوسلات التي قدمتها المعلمات المتضررات من نفيهن الى اماكن عمل جديدة■

الطريق الى دمشق غير نافذة

تفيد المعلومات الراشحة لـ«البلاد» ان الاجتماع الخاص باللجنة الاردنية السورية المهتمة بالشؤون الاقتصادية قد تأجل الى وقت اخر لم يحدد بعد ان كان من المقرر عقده بداية هذا الشهر.

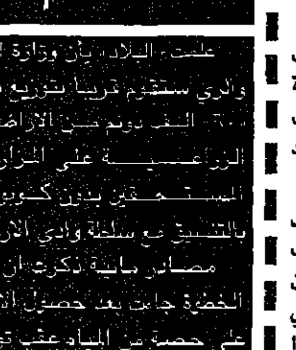
وتقول مصادر «البلاد» ان السبب في عدم موافقة الاردن على عقد الاجتماع تعود الى المماطلة السورية بالتسريع لعقده الى جانب عدم الاهتمام الواضح من الجانب السوري بتسوية كافة القضايا الخلافية في المجال الاقتصادي.

مصادر دبلوماسية اكدت ان التوتر السياسي القائم بين البلدين منذ فترة هو السبب الرئيسي في تعثر اتمام مثل هذه الاجتماعات.■

من عمان الى تل ابيب.. حول

اكدت مصادر «البلاد» ان التلفزيون الاردني قام اكثر من مرة باستئجار شركات اسرائيلية في مجال البث التلفزيوني لتتمكن من بث رسائلها المصورة الى مقر التلفزيون.

ويعود ذلك حسب مصادرنا الى عدم وجود خط مايكروويف ناقل للاشارة التلفزيونية بين الاردن واسرائيل. وهو الامر الذي قد يؤدي الى التفكير جديا في ايجاد مثل هذا الخط لتسهيل عملية البث التلفزيوني■



احدى ثمرات السلام

علمت «البلاد» بأن وزارة المياه والري ستقوم قريبا بتوزيع نحو ٥٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية على المزارعين المستحقين بدون كوبونات بالتنسيق مع سلطة وادي الاردن.

مصادر مائية ذكرت ان هذه الخطوة جاءت بعد حصول الاردن على حصة من المياه عقب توقيع معاهدة السلام.■

«عوض» يعوض ما فات

في كتاب سري ومكتوم ولكنه بالطبع ليس مكتوما على «البلاد» اصدر وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات تعليماته الى محافظ البلقاء التي تقضي بمباشرة القيام بكافة الاجراءات والمهام التي نص عليها قانون الانتخاب لمجلس النواب من تنظيم، واعداد، واشراف، على الانتخابات التكميلية لمحافظة البلقاء. وذلك استنادا الى احكام الفقرة «١٠» من المادة «٢٤» من الدستور الاردني وتنفيذا للارادة الملكية السامية الصادرة في شهر شباط لاجراء الانتخابات الفرعية لمجلس النواب لملء المقعد الذي شغر في المحافظة بوفاة النائب ابراهيم شحدة زيادة.

وتعد هذه سابقة من وزير داخلية الذي كانت تتجه اليه الانظار على انه موضع شك في ادارة العمليات الانتخابية.. ولكن على ما يبدو ان الدكتور عوض سيعوضنا عن تلك الايام.■

دعم قطاع الشعوذة

تشجيعا للشعوذة وبهدف الاخذ بيد الزملاء المشعوذين فقد اقدم مدير قضاء احدى المناطق النائية بتوجيه دعوة رسمية الى احد كبار المشعوذين في المنطقة بدلا من توجيهها الى مختار القرية لمناقشة الامور التي تهم القضاء.

جهات معادية للزميل المشعوذ روجت اشاعة مفادها ان السبب الحقيقي وراء توجيه الدعوة هو قيام الزميل بالتبرع بمبلغ جيد للقضاء.■

يفجرها نائب

المطالبة بـ«كوتا عباءات» وزارية

ووجه رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بمطلب نيابي قد يقف عاجزا امام تحقيقه خلال الخطابات النيابية التي ناقشت البيان الوزاري ويتلخص المطلب النيابي بضرورة ايجاد «كوتا» وزارية للابسي العباءات، فخلال الخطاب الذي القاه النائب مفلح اللوزي ضمن فعاليات مناقشة البيان الوزاري استنكر النائب خلو الطريق الوزاري من لابسي العباءات مذكرا اياهم باهمية ارتداء العباءة متهما الحكومات المتعاقبة باخذ موقف مسبق ومناهض لاصحاب «العبي».■

يا لحمة ما تمت

رفض مسلخ امانة عمان الكبرى كمية من اللحوم السودانية الفاسدة تقدر بحوالي «٢٠٠» طنا بعد ان اثبت الفحص المخبري عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. مستورد شحنة اللحوم الفاسدة استطاع ادخال «٢٠٠» طنا اخرى الى الاسواق دون مرورها الى المسلخ حيث قام ببيعها مباشرة الى احد التجار الامر الذي دفع ادارة المسلخ الى الطلب من الاجهزة الامنية سحب الكمية التالفة من الاسواق التي استهلك قسم كبير منها من قبل المواطنين■

نوبة حنان اميركي مفاجئة

قدمت حكومة الولايات المتحدة الاميركية منحة الى الاردن مقدارها «١,٥» مليون دولار من اجل انشاء مكتب ضمان وائتمان الصادرات لمرحلة ما قبل الشحن في الشركة الاردنية لضمان القروض، وستقدم الحكومة الاميركية مليون دولار اخر عند بدء العمل بالمكتب. ويعمل هذا المكتب على تشجيع البنوك الخاصة على اعطاء ائتمانات قروض للمصدرين الاردنيين، وخصوصا ان ٧٥٪ من المصدرين يمثلون اعمالا صغيرة تعاني من مشاكل الحصول على تمويل من البنوك الخاصة.

ومن الشروط المفروضة للاستفادة من هذا المكتب ان تكون مؤسسة الاعمال التي تسعى للحصول على قرض تعمل داخل الاردن واغلب مالكيها من الاردنيين. واذا كان المقترض فردا وليس مؤسسة فيجب ان يكون مواطنا اردنيا او مقيما دائما في الاردن.■

اهلا ابو صيام

رغم اننا ودعنا شهر رمضان الا ان «الصيام» حل بيننا فجأة في «البلاد» بعد وصول الزميل العزيز محمد صيام قادما من الولايات المتحدة الاميركية في اقامة قد تطول، ليساهم معنا في اصدار «البلاد» من عمان كما ساهم قبل ذلك في اصدارها من امريكا.

الان نكرر ما قاله زميلنا راشد صالحة قبل بضعة اشهر عندما رحب بالاستاذ فقال: اهلا ابو صيام■

متخصصون بالنصب الالكتروني





قامت عصابة مهتمة بشؤون الاتصالات بتنظيم عمليات نصب منظمة على المواطنين من خلال ايهامهم بانهم موظفون في مؤسسة الاتصالات ويقومون بايصال الخدمة الهاتفية لطالبيها حيث قاموا بلطش مبالغ طائلة من المواطنين بهذه الطريقة.

فقد شرب العديد من المواطنين مقالب العصابة المذكورة لولا تدخل الاجهزة الامنية وتمكنها من القاء القبض عليها.■

بلا قافية

باسل طلوزي

الكباريتي وحسين كامل

ان كنت اكبر امرا في حسين كامل، فهو انه اختار ان يعلن موته صراحة على ارض وطنه، ذلك ان حسين كامل مات فعليا منذ شهور عدة، وبالتحديد منذ اجتاز اخر حبة رمل على الحدود العراقية ـ الاردنية ولم تكن اقامته في عمان اكثر من عملية تهيئة للدفن طال امدها!!

لقد ادرك حسين كامل بعد ايام معدودة من وصوله الى الاردن ان هوامه استحال الى غبار، وان نياشينه غدت قطع تنك لن يجازف بشرائها ولا حتى اغبى تاجر خردة، ذلك ان هوامه لم يكن الا ما تضخه خراطيم النظام الذي صنعه، وان نياشينه لا تبرق الا بجوار نياشين الساسة الذين قلدوه اياها.

ان نموذج حسين كامل هو نموذج صالح للانسحاب على كل بطانة زعماء العالم الثالث الذين يتنفسون من انوف زعمائهم، ويبطشون بسيوفهم ويصدرون الاوامر بعدما يستعيرون شفاه وحناجر زعمائهم، ولا استغرب اذا كانوا يمارسون الجنس ايضا بـ .. «زعمائهم»! وقد تأخذ العزة بالقمع بعضا من هؤلاء البطانة، فيتصور نفسه في لحظة نشوة زعيما كزعيمه تماما، ويروح يحدق مليا في المرايا فينفعل حين يكتشف ان الصورة المقابلة في المرايا هي صورة زعيمه. ذلك ان طول الالتصاق بمؤخرة الزعيم في حلّه وترحاله، وطول مراقبة ملامح الزعيم وهو يتنفس ويأكل ويغضب ويقتل تورثه الملامح ذاتها الى الحد الذي يجعل منه اخر الامر نسخة طبق الاصل عن الزعيم ـ شكلا فقط ـ . وهنا يحدث الافتراق كما حدث مع حسين كامل الذي اعتقد لوهلة انه صار زعيما، ويحق له بالتالي ان يجرب حظه في الزعامة الكاملة!!! على انني لا اتحدث عن حسين كامل وحده، ولست ابرئ بطانة عربية دون اخرى، وكم اتمنى مثلا لو تقع هذه المقالة بين يدي رئيس وزرائنا الذي غدا بغتة منافحا عن حقوق الانسان فتنطّع للتصريح عقب مقتل حسين كامل قائلا بان لا كرامة لانسان على ارض العراق. وكم تمنيت لو انه تحسس حنجرته وشفتيه قبل ان «يفقع» تصريحه ذاك ليتأكد بانه انما يتحدث بشفاه مستعارة وحنجرة مستعارة، وكنت سأشاطره الراي حتما لو انه عدّل تصريحه فقال بان لا كرامة لعربي على ارض العرب. حينها سأقتنع فعلا بان الكباريتي صار «زعيما»!!!■

حاولت تهريب «٧٥٠» كغم حشيش من لبنان الى لاردن

القبض على عصابة لتهريب المخدرات

القت الاجهزة الامنية مؤخرا القبض على طالب جامعي يبلغ من العمر ١٩ سنة واتهمته بتهريب «٧٥٠» كغم حشيش من لبنان الى الاردن.

وتفاصيل القضية التي يحاكم فيها حاليا ١١ متهما امام محكمة امن الدولة انه وفي بداية شهر ايار من ١٩٩٤ التقى «طلال» باحد اصدقائه ويدعى «خالد» واتفقا على ان يقوم طلال بتزويد خالد بـ«٧٥٠» كغم حشيش بسعر «١٠» الاف ريال سعودي للكيلو الواحد.

وبعد ان تم الاتفاق بين طلال وخالد على كافة التفصيلات، قام طلال باطلاع والده «شـــرهان» وشقيقه «محمد» على ما تم الاتفاق بينه وبين خالد واستعدوا جميعا لتنفيذ هذه العملية كما قام بالاتصال باحد اصدقائه في لبنان واتفق معه على شراء «٧٥٠» كغم من الحشيش وبسعر «٢٥٠٠» دولارا لكل كيلو. وبعد ذلك بدأ طلال بالبحث عن سيارة شحن لنقل كمية المخدرات من لبنان الى الاردن، واثناء بحثه عن السيارة تعرف على المدعو خليل والذي يعمل في المنطقة الحرة حيث عرض عليه الامر واتفق معه على ان يقوم بشراء سيارة شحن «براد» وان يقوم بتجهيز مخابئ سرية بداخلها تمهيدا لتهريب المخدرات، وتم الاتفاق بينهما على ان تكون اجرة خليل «٢٥» الف دولار. وقام خليل بشراء سيارة شحن من محل يعود له ولشخص اخر يدعى «عز» والسيارة تحمل نمرة اردنية برقم «٥٧٢٨١» تم تسجيلها باسم شخص يدعى «جمعة» بناء على طلب طلال.

وبعد ذلك قام خليل بالاتفاق مع طلال باستئجار «هنجر» مستودع داخل المنطقة الحرة بالزرقاء، حيث تم وضع سيارة الشحن بداخله وذلك من اجل تصنيع مخابئ سرية داخل سقف سيارة الشحن تمكنهم من اخفاء كمية المخدرات بداخلها، وقد اشرف على تصنيع المخابئ كل من طلال ومحمد وخليل والتي كان يقوم بها شخص يعمل حدادا مقابل «٧» الاف دولار.

وخلال عملهم بتصنيع المخابئ والتي استمرت شهرين وردت معلومات الى ادارة مكافحة المخدرات والتزييف التي بدأت بمراقبتهم، ولكن الشخص الذي قام بتصنيع المخابئ لم يتقن صنعها، وعلى اثر ذلك قام خليل بالاتفاق مع حداد آخر يدعى «محمود» واتفق معه على ان يقوم بتصنيع مخابئ سرية في سقف البراد لاخفاء كمية المخدرات مقابل مبلغ «٦» الاف دينار اردني.

وقد قام خليل بعد ذلك بوضع سيارة الشحن في الكراج العائد لمحمود والكائن على طريق سحاب حيث قام محمود بتصنيع «٦٠» جرارات في سقف البراد طول كل جرار «١٠» امتار بعرض «٣٠» سم، وقد استغرقت عملية التصنيع «٤٠» يوما، وكان «طلال» قد اتفق مع خليل على ان يقوم بشراء رأس شاحنة وبيع الرأس الاخر حتى لا ينكشف امرهم، وقام خليل بشراء رأس براد يحمل الرقم «٥٧٦٠٣» وتم تسجيله باسم «زياد» الذي كان قد اتفق مع خليل على ان يقوم بنقل المخدرات من لبنان الى الاردن مقابل «٧» الاف دينار كأجرة عن ذلك. وبعد ذلك قام طلال بالاتصال مع المدعو علي في لبنان وابلغه بانه قام بتجهيز سيارة براد لنقل كمية المخدرات وبدوره طلب المدعو علي من طلال ان يقوم بتحويل مبلغ مائة الف دولار له تحت الحساب وبالفعل قام طلال بتحويل مبلغ مائة الف دولار الى المدعو علي في لبنان عن طريق احد الصرافين بعمان وتم الاتفاق بينهما على ان يرسل طلال المدعو «زياد» بواسطة السيارة البراد الى لبنان من اجل استلام كمية المخدرات بواسطة السيارة البراد الى لبنان. وبالفعل فقد تم تحميل كمية المخدرات بداخل المخابئ السرية الموجودة في سقف البراد وبتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٩٤ عاد زياد بواسطة السيارة البراد الى الاردن وكان محملا بمادة البيض حيث قام بتفريغها في المنطقة الحرة بمدينة الزرقاء ووضع السيارة في منطقة القويسمة واتصل بخليل في المانيا وابلغه بان كمية المخدرات قد وصلت الى عمان فقام خليل بالاتصال بطلال الذي طلب منه عينة من كمية المخدرات الا ان خليل طلب من طلال التريث في استلام عينة من كمية المخدرات كون السيارة البراد تقف في منطقة عامة عندها طلب طلال من خليل ان يرسل سائقا لنقل السيارة البراد الى منطقة الموقر من اجل تفريغ كمية المخدرات وبتاريخ ٢٩ / ٩ / ١٩٩٤ واثناء محاولة تحريك السيارة البراد من داخل الكراج تم القاء القبض على اثنين من افراد العصابة من قبل رجال مكافحة المخدرات كما تم القاء القبض على شريك آخر لهما والذي كان بداخل الكراج العائد لخليل كما تم القاء القبض على شخص آخر والذي يعمل لدى محمد وتم ضبط كمية المخدرات والتي كانت مخفية بداخل المخابئ السرية بداخل السيارة البراد وذلك بحضور طلال ومحمود حيث كانت مخزنة بأعلى سقف البراد بداخل جوارير تسير على سكك حديدية وبوزنها فقد بلغت «٧٥٠» كيلو وبفحص عينة منها مخبريا تبين بانها من صنف القنب الهندي وتحتوي على مركبات الحشيش المخدر■

جميل النمري

ماراثون الثقة

مع صدور هذا العدد يكون ماراثون الكلمات النيابية قد انتهى حول الثقة، والرهان هو حول حجم الاغلبية التي سيحصل عليها الكباريتي.

انا مع حصول الحكومة على اكبر اغلبية ممكنة ليس لانني اعتقد ان هذه هي الحكومة المثالية بل لتوجيه رسالة قوية تقول كم تحظى ارادة التغيير بالدعم والتأييد. رسالة تقول ان القرار بالتوقف عن نهج التضييق على الحريات وادارة الظهر للناس كان قرارا صحيحا يستجيب لرغبة الناس.

لكن هذه الثقة الواسعة ليست ثقة مفتوحة بل مشروطة، ثقة تحمّل الحكومة عبء اثبات مصداقيتها، ثقة تطوق الحكومة بمسؤولية اخلاقية طالما انها رأت كيف ان طرح خطاب جديد يقوم على الانفتاح والاصلاح كما ورد في خطاب التكليف وفي البيان الوزاري يحظى بهذا التأييد الذي عكسه قبل تصويت البرلمان ما كتب في الصحف على اختلاف مشاربها.

لقد لاحظت في الاوساط الصحفية تفاؤلا اقوى مما يمكن لمسه في الشارع العادي وبين الناس الابعد عن السياسة، وهذا مفهوم فالوسط الصحفي معني فوق كل شيء بالحريات الصحفية وحق التعبير والانفتاح والتسامح بينما الناس تحتاج الى اشياء ملموسة تخص معاناتها الحياتية، وهذا يعني ان الاستجابة من الوسط الصحفي والمتفق الذي يلتقط الاشارة بسرعة تختلف عن استجابة الاوساط الشعبية التي هي ابطأ وتحتاج الى معالجة حثيثة طويلة النفس لخلق جو من التفاؤل والاقبال الذي يؤثر على الاداء في مرافق المجتمع.

ويوم الجمعة الفائت، قبل بدء جلسات الثقة بيوم واحد كان هناك اجتماع حاشد يعقد في مجمع النقابات المهنية بعمان شارك به مئات من ممثلي النقابات العمالية وخاصة العاملين في المصارف احتجاجا على الفصل التعسفي، هذه الظاهرة التي تفاقمت في الاونة الاخيرة بصورة خطيرة في عدة قطاعات.

ولم يفت المتحدثين مخاطبة الحكومة الجديدة بواجبها في ترجمة التوجهات الجديدة المعلنة بدءا بمعالجة هذه القضية التي تمس بصورة خطيرة الطرف الاساس في الانتاج والتنمية وهو الانسان العامل.■

خمسة من نواب الاخوان يجددون استقالاتهم والصقور يطالبون بعرضهم على محكمة حزبية

المستقيلون: «انتم دراويش ولا تفهمون بالسياسة»



ازمة من «العيار الثقيل» تجددت في اوساط جبهة العمل الاسلامي وذلك اثر اصرار خمسة من نواب الجبهة على تجديد استقالاتهم مرة اخرى من صفوفها وذلك بعد ان سحبوها عقب «صلحة اخوانية».

والمعروف ان خمسة من نواب جبهة العمل الاسلامي وهم النائب عبد الرحيم العكور وبسام العموش واحمد الكساسبة وعبد الله العكايلة وذيب عبد الله قد قدّموا استقالاتهم من صفوف الجبهة وذلك بعد اتهامهم لقيادة الحزب بالتفرد في اعطاء رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي قرارا بعدم المشاركة في الحكومة لانها ستكمل مسيرة الحكومة التي سبقتها في التطبيع.

وقد انفجر الخلاف بين الجبهة والنواب الخمسة خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي الذي ثارت خلاله مواجهة عنيفة بين صقور الجبهة وحمائمها حيث دعا الصقور لتجميد عضوية النواب الخمسة الى حين عرض المسألة على المحكمة الاخوانية لاتخاذ قرار بشأنهم لانهم رفضوا قرار الحزب الداعي الى عدم المشاركة في حكومة الكباريتي.

كما دعوا الى عدم اناطة اي منصب لهؤلاء الخمسة لانهم يحاولون الخروج عن خط الجماعة. مما دفع النواب الخمسة الى الرد على اصحاب هذا الرأي .. انتم دراويش ولا تفهمون بالسياسة فقام الصقور بفض الاجتماع على ان تجرى للنواب الخمسة محاكمة مشكلة من الصقور والحمائم.

وقد ولد ذلك حالة احتقان بين النواب الخمسة ومعهم عدد من حمائم الجبهة وصقورها مما يعني فشل المصالحة التي تمت اثر تقديم النواب لاستقالاتهم في المرة الاولى، حتى انهم الان يقاطعون اجتماعات كتلة نواب العمل الاسلامي.

ويعتبر هؤلاء ان طريقة حوار قيادة الحزب مع الحكومة في اعطاء قرار عدم المشاركة طريقة غير ديمقراطية لانها تستأنس برأي نواب جبهة العمل الاسلامي الآخرين في الامر ويرفضون ان يبقوا خارج اللعبة السياسية حيث ان الحزب هدفه الوصول الى السلطة.

وتقول مصادر جبهة العمل الاسلامي ان هذا الخلاف لا يعود الى نزعات شخصية عند بعض النواب المعترضين رغم وجوده عند بعضهم الآخر ولكنه يكمن في جوهره برغبة الحزب في الوصول الى السلطة حيث ان غيبته قد طالت عن السلطة التنفيذية.

وترى مصادر الجبهة ان حالة من التململ في اوساطها تسود حاليا بسبب نمط تفكير القيادة الحالية مما ينذر بانشقاقات محتملة في اوساطها.

ففي الوقت الذي تحظى فيه فكرة المشاركة في الحكومة بتأييد داخل اوساط وكوادر الجبهة الا انها تلقى رفضا شديدا من قبل الطرف الاخر على اعتبار انها فكرة خلافية.

ولكن الاوساط الاخوانية ترجح ان تتطور هذه الفكرة الخلافية الى شرخ سياسي في الجبهة.

وتبدي قيادة الاخوان الحالية مرونة تجاه الحكومة الجديدة على خلاف ما جرى التعامل مع سابقتها وذلك بعد ان وعد السيد عبد الكريم الكباريتي قيادة الجبهة برفع سقف الحريات العامة والتعامل مع النقابة بايجابية اكثر وتعديل قانون الانتخاب. الا ان ذلك لن يمنع الجبهة عن حجب الثقة الثقة هذه الحكومة.■

بعد قرارات الفصل الاخيرة

النقابات العمالية تهدد بمقاطعة البنوك والعمال يلوّحون بالانسحاب من الاتحاد العام

كتب ـ محرر الشؤون المحلية

يبدو ان حالة التأزم المستفحلة بين النقابات العمالية وبين الكثير من المؤسسات العاملة في القطاع الخاص حول عمليات فصل العاملين خاصة في قطاع البنوك قد وصلت الى طريق مسدود بعد ان فشلت كافة الجهود المبذولة من مختلف الاطراف لتطويق الخلافات الناشبة بين العمال والمؤسسات.

وكانت تطورات الخلاف قد بدأت منذ ما يقارب السنة عندما اقدمت العديد من المؤسسات على فصل عدد من العاملين بشكل تعسفي الامر الذي كان الشرارة الاولى في الصراع الدائر والذي حسبما هو واضح قد وصلت تفاعلاته الى دخول اطراف جديدة في القضية لصالح مساعي النقابات حيث تمثل ذلك بالبيان الذي اصدرته النقابات المهنية الذي يدعم مطالب العمال، واكدت فيه انها ستعمل على مقاطعة كافة البنوك والمؤسسات التي لم تراع متطلبات العمال ونقاباتهم وقامت بفصل العديد منهم دون الاستناد الى حجج قانونية يمكن القبول بها.

واكد البيان نية النقابات المهنية مساندة الجناح العمالي على مستوى تقديم العون القانوني عندما يستدعي الامر، وذلك من خلال الاستعداد الذي ابداه بعض المحامين للتدخل قانونيا الى جانب العمال.

وقد وضع هذا الدعم من النقابات المهنية الاتحاد العام لنقابات العمال في موقف حرج لا يحسد عليه خاصة وان النقابات العمالية تحمل الاتحاد جزءا من المسؤولية فيما حل بالعمال المنتسبين اليه عبر النقابات وهو ما اكده نقابي بارز بقوله ان موقف الاتحاد الضعيف والذي لم يكن له التأثير الكبير اثر في سير الخلاف مع المؤسسات والبنوك رغم التصريحات التي تطلقها قيادة الاتحاد بين فترة واخرى عن استعدادها للتدخل وحسم القضية بالشكل الذي يرضي جميع الاطراف دون اللجوء الى التصعيد باعلان الاعتصامات والاضرابات.

ويعتقد المراقبون وبعض المقربين من قيادة الاتحاد ان دخول النقابات المهنية الى ساحة المعركة قد يكون سببا في انتعاش الاتحاد ليأخذ دوره الطبيعي في الخلاف الى جانب عماله والنقابات التابعة له.

وهنا تستبعد النقابات ان يحدث مثل هذا الامر، حيث يقول رئيس احدى النقابات ان ما تفكر فيه النقابات الان هو العمل اذا ما سارت الامور بهذا الشكل ـ الى تشكيل اتحاد موازٍ للاتحاد الحالي ـ يكون اقرب الى العمال منه الى الحكومة والمؤسسات الخاصة، حتى لا تكون الطبقة العاملة عرضة للانتهاكات والاعتداءات من قبل اصحاب العمل في اي وقت وتحت اي ذريعة.

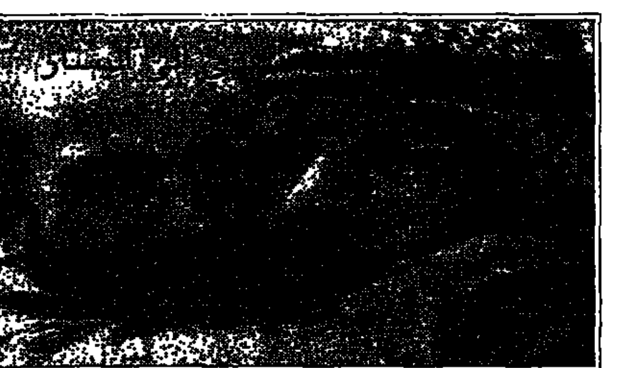
ورشحت مصادر مطلعة ان تتدخل الحكومة هذه المرة بشكل جدي لحسم الخلافات وخاصة المتعلق منها بفصل بنك القاهرة لعضو الاتحاد اكرم النمري اضافة الى ان وزير العمل الجديد يضع على رأس قائمة اولوياته تهدئة التوتر القائم بين هذه الاطراف حتى لا تصل الامور الى مستويات تعطل الانتاج وتهدد الاستقرار العمالي..

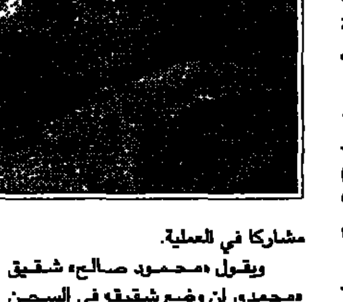
ومع ذلك كله فان التوقعات كلها تصب في حصول تأزم بات وقوعه وشيكا لن تعرف مداه ونتائجه امام اصرار كافة الجهات المعنية على مواقفها واعلان النقابات العمالية حالة الاستنفار للمواجهة واستعداد المؤسسات لرد اي هجوم محتمل عليها.■

قضية تفجير مركز التجارة العالمي

المحامي يشكك بشرعية اعتقال المواطن الاردني عبد القادر

اهل المتهم يتساءلون: اين دور الحكومة لحماية رعاياها؟







محمد صالح

في تطور دراماتيكي على قضية المواطن الاردني، محمد عبد القادر خليل صالح.. المتهم بتمويل عملية تفجير المركز العالمي للتجارة في نيويورك بالوقود، فقد تقدم المحامي «محمد صالح» الاميركي الجنسية بطلب استئناف قرار المحكمة مرة اخرى كمحاولة لتخفيف مدة العقوبة التي صدرت بحقه بالسجن لمدة «٣٥» عاما.

هذه المحاولة لم تكن الاولى، فقد تقدم المحامي بطلب استئناف قرار المحكمة الصادر في ايار من العام الماضي والذي قضى بحبس «محمد» «٢٥» عاما، الا ان المحاولة فشلت وتم زيادة مدة الحكم عشر سنوات...

وحسب معلومات «البلاد» سيركز محامي المتهم باستئنافه الجديد على ان الادعاء عند ادانة موكله لم يقدم اي بينات او ادلة شرعية، ويقول المحامي ان الادانة تمت عن طريق شهادة المواطن المصري «عماد سالم»، وهو نفسه الذي ساهم بادانة الشيخ عمر عبد الرحمن.

والمثير في القضية، ان الشرطة الفيدرالية الاميركية ـ كما قال شقيق «محمد» لـ ـ البلاد ـ عرضت على «محمد صالح» التعاون معه بالاعتراف على اشخاص متورطين في التفجير مقابل البراءة من التهمة المسندة اليه، الا ان محمد رفض هذا العرض فحسب ما اخبر محاميه انه لا يملك اية معلومات لانه في الاصل لم يكن متورطا او مشاركا في العملية.

ويقول «محمود صالح» شقيق «محمد»، ان وضع شقيقه في السجن سيئ للغاية فهو يعاني من ضغوط نفسية تمارس ضده. واضاف ان المخابرات الاميركية «C.I.A» تلاحق خاله المقيم باميركا وتمارس عليه كافة انواع الضغوط حتى لا يتصل مع «محمد» او يتدخل في القضية.

وقال لقد حاولوا الطلب من السفارة الاميركية في عمان السماح لهم بالسفر الى الولايات المتحدة لمتابعة القضية من هناك ومعرفة التطورات وتقديم كافة المساعدات لمحامي «محمد» غير ان السفارة الاميركية لم تمنح سوى والدتهم تأشيرة للسفر. واضاف ان والدتهم كبيرة السن ولا يمكنها عمل اي شيء.

ويقول ان الحكومة الاردنية لم تتدخل لا من قريب او بعيد بالقضية حتى ان السفارة الاردنية باميركا لم ترسل احدا لزيارته ولم تعمل على تعيين محام للدفاع عنه مضيفا انهم تقدموا باستدعاء الى وزارة الخارجية لكنهم لم يحصلوا على اي مساعدة. والجدير بالذكر ان ذوي محمد قد تقدموا بمذكرة الى مجلسي النواب والاعيان وطلبوا فيها اثارة القضية ومساءلة الحكومة عن دورها في قضية مواطن اردني تعرض لمشاكل كبيرة خارج الوطن، وما هي الاجراءات والاتصالات التي اتخذتها الحكومة لمساعدة هذا المواطن. كذلك وجهوا مذكرة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان ولمنظمة الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية من اجل اثارة القضية اعلاميا وعلى المستوى المحلي والعالمي.

وكان «محمد صالح» «٤٠» عاما الذي حصل على درجة البكالوريوس بالهندسة المدنية وبكالوريوس اخر بالكيمياء من جامعات اميركا في عام ١٩٧٨، قد قرر العودة الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ مع زوجته وبمساعدة صديق له حيث قرر فتح محطة وقود بنيويورك لكسب لقمة العيش.

وبعد عامين من اقامته في اميركا اي عام ١٩٩٢ فوجئ بقرار اعتقاله من قبل الشرطة الفيدرالية الاميركية بتهمة تفجير مبنى الامم المتحدة وتزويد المنفذين لتفجير المركز العالمي للتجارة بنيويورك بالوقود وقد صدر الحكم في هذا العام اي بعد مرور اربعة اعوام على اعتقاله■

في اسرع قضية تنظرها محكمة امن الدولة

براءة ثلاثة عراقيين من تهمة «اطالة اللسان»

يبدو ان قضايا اطالة اللسان بدأت تطال الاشقاء العرب، واخر هذه القضايا والتي تعد من اسرع القضايا في تاريخ محكمة امن الدولة والتي نظرت بها المحكمة يوم السبت ٢٤ / ٢ والتي اتهم فيها فتاتان وشاب عراقي الجنسية.

وتفاصيل القضية التي تابعتها «البلاد» انه في يوم الخميس ٢٢ / ٢ اشتكى العسريف «د.ط» من مكتب استخبارات عمان الى مركز امن زهران على منتصر ميخائيل واتور ميخائيل ونينوى ميخائيل عراقيي الجنسية بانهم قاموا بشتم جلالة الملك والحكومة الاردنية والشعب الاردني، وشتم الذات الالهية بقولهم انتم الاسلام وسخين ونجسين وحكومتكم السبب فيما حصل للعراق.

وقام مركز امن زهران باحضار المشتكى عليهم في نفس اليوم وحقق معهم حول الشكوى المقدمة بحقهم وانكروا التهم المسندة اليهم وافادوا انه يوجد خلافات سابقة بين شقيقتهم وبين خطيبة المشتكي.

وصباح يوم السبت حولت القضية الى محكمة امن الدولة حيث قام الرائد القاضي العسكري زكريا الضمور بالتحقيق في القضية حيث قام باستدعاء المشتكي الشاهد «د.ط» من خلال الهاتف واستمع الى اقواله وكتب لائحة ظن ورقم القضية من قضية نيابة الى قضية محكمة، وتم احالتها الى القاضي العسكري الرائد نائل مساعدة، حيث استمع الى شاهد النيابة بوجود محامي المتهمين محمد سلامة الدويك، وتعرض الشاهد الى حوالي عشرين سؤالا من قبل الدفاع تبين خلالها ان الشكوى كيدية وناجمة عن خلاف شخصي ما بين خطيبة المشتكي والمشتكى عليهم، والذي تطور الى عملية افتراء مقصود وقد استطاع الدفاع تحويل القضية الى قضية افتراء مقصود سيتحمل نتيجتها المشتكي.

وبعد الانتهاء من مناقشة المشتكي «الشاهد» قام محامي الدفاع بالمرافعة عن المتهمين اوضح خلالها ان اركان الجريمة غير متوفرة لانه لا يعقل ان ينطق ثلاثة اشخاص بنفس التعبير وفي آن واحد معا، كما ان القضية لا تخلو من مصلحة لشاهد النيابة.

وبعد المداولة قررت المحكمة الحكم ببراءة المتهمين وفي نفس اليوم.

محامي الدفاع «محمد سلامة الدويك» قال بعد صدور قرار المحكمة ان هذه القضية هي اسرع قضية في تاريخ محكمة امن الدولة، وسيقوم برفع قضية ضد المشتكي الى المحكمة العسكرية بتهمة الافتراء.■

الوزير شنيكات فجر الازمة

انشقاق وشيك في صفوف الديمقراطي الوحدوي

فجرت مشاركة د. مصطفى شنيكات في حكومة الكباريتي ازمة متجددة داخل الحزب الديمقراطي الوحدوي من الممكن ان تسفر عن حدوث انشقاق في داخل الحزب. وبوادر هذه الازمة بدأت باستقالة رئيس الحزب مازن الساكت في الاسبوع الماضي، وحتى الان المجلس العام للحزب لم يتخذ قرارا بعد وهو المخول بقبول الاستقالة حيث حدد يوم ٢٢ / ٣ لهذا الغرض. وتشير المصادر الى ان قياديي الحزب يحاولون لملمة الموضوع واقناع رئيسهم «الساكت» بالعدول عن هذه الاستقالة والتي يبدو انه لا يزال مصرا عليها.

وتقول معلومات «البلاد» ان التصريحات التي نشرت في الصحف المحلية على لسان الناطق الاعلامي للحزب ساهمت في تأزم الوضع الداخلي للحزب الديمقراطي الوحدوي ففور تشكيل الحكومة اعلن الناطق الاعلامي ان المجلس العام للحزب قد صوّت لصالح اشتراك د. مصطفى شنيكات عضو قيادة الحزب في حكومة الكباريتي الامر الذي احدث حالة اضطراب داخل المجلس، ادى لانقسام الى تيارين احدهما مؤيد لمشاركة الشنيكات والآخر رافض بصورة قطعية لتناقض هذه المشاركة مع مبادئ الحزب.

وقال محمود العملة احد قياديي الحزب ان التصويت الذي جرى في المجلس العام كان على قرار المكتب التنفيذي والذي اقر فيه ان هذه المشاركة هي فردية في حين ان رئيس الحكومة المكلفة لم يطلب استشارة الحزب بهذا الشأن، واضاف «العملة» انه ونتيجة لذلك فان المجلس العام اكد ان الحزب لن يتحمل تبعات ممارسات هذه الوزارة بأي شكل من الاشكال وسيراقب مسلك عضوه الذي اصبح وزيرا. واضاف ان الناطق الاعلامي.. قام بصياغة بيانات الحزب بطريقة تتفق مع وجهة نظر الخط الذي يمثله داخل الحزب. وقال ان المجلس المركزي للحزب سيتخذ القرار المناسب في المستقبل بما يتفق مع برنامج الحزب السياسي الذي تم اقراره في المؤتمر التوحيدي. واضاف انه قد صوت بواقع «٣٩» عضوا لصالح قرار المكتب التنفيذي فيما رفضه خمسة اعضاء فقط.

وحسب العملة ظهر تيار في الحزب ينادي بفصل الوزير شنيكات من الحزب ان لم ينسحب من الحكومة، الا ان معلومات «البلاد» تقول بان الامر لا يزال قيد البحث داخل اروقة الحزب. ومن المثير ان هذه المعمعة قد خلقت تيارا ثالثا داخل المجلس العام للحزب تطالب بعودة الحزب العربي الديمقراطي الذي تم دمجه مع الحزب التقدمي الديمقراطي الاشتراكي والتيار الذي انشق عن حشد بزعامة النائب بسام حدادين.

عموما فان المراقبين السياسيين يؤكدون ان امر انفجار الحزب الجديد اصبح قاب قوسين او ادنى وان الايام القليلة القادمة ستشهد انشقاقا عموديا في جسم الحزب فهل يتحمل شنيكات دم هذه الوحدة؟!!■

معارك بالاسلحة في تكريت وقصر صدام شارك فيها الامن الخاص والحرس الجمهوري

فرض الاقامة الجبرية على طارق عزيز واعتقال نجله وهدم بيت حسين كامل بالجرافات

البلاد ـ خاص

تشهد الاحداث في العراق تصاعدا دراميا مثيرا، منذ الاسبوع الماضي، في اعقاب تصفية حسين كامل وعائلته، حيث ذكرت مصادر المعارضة العراقية في عمان، بان هناك اضطرابات وصدامات مسلحة وقعت في كل من بغداد وتكريت وكركوك، اثر اعتقال عدد كبير من ضباط الحرس الجمهوري، واطقم الحماية الخاصة، على نحو مفاجئ، ومن ثم تصفية عائلة آل عبد الغفور، التي تعد من اكبر عشائر آل بوناصر في تكريت، والتي ينتمي اليها صدام حسين نفسه، كما ينتمي اليها كافة اعضاء طواقم الحماية الخاصة، بدءا بالعقيد روكان عبد الغفور، الذي اعلن عن مقتل اخوته وعائلته في التصفيات، وانتهاء بالعقيد شبيب العبد الغفور، الذي كان يعد، حتى ايام قليلة محط ثقة صدام حسين وموضع اسراره.

وتعتقد مصادر المعارضة العراقية انه حتى لو تبين عدم دقة الاخبار التي ذكرت اصابة صدام حسين وولده عدي، في الاشتباكات الاخيرة، فانه اصبح في حكم المستحيل تأمين حماية صدام حسين وعائلته، وان امنه اصبح مهددا تماما، وان احتمال اصابته او قتله اصبح متوقع الحدوث في الايام والاسابيع المقبلة لان النسيج العائلي في مدينة تكريت هو نفسه النسيج العائلي داخل القصر، او القصور السرية المنتشرة في منطقة غربي بغداد عموما، ولان هذا النسيج قد اصابه التهتك الشديد، واصبحت العائلة الحاكمة تترنح فوق برميل من البارود.

ولكن ما الذي حدث في بغداد، خلال الاسبوع الذي اعقب تصفية حسين كامل وعائلته؟

وما هي تفاصيل هذه الاشتباكات؟ وكيف حدثت؟ ولماذا؟

القصر الجمهوري في بغداد يختلف عن غيره من القصور الجمهورية في العالم. فكلمة قصر بالنسبة للعراقيين تعني اللامكان فلا احد يستطيع تحديد قصور صدام بما فيهم الوزراء والمسؤولين الكبار والضيوف الذين يزورونه، حيث يتم نقلهم في سيارات مغلقة النوافذ، الى اماكن سرية تتغير كل يوم وحسب تصاعد استهداف صدام حسين من المعارضة العراقية والمجتمع الدولي، وقد اكد عدد كبير ممن زاروا صدام مؤخرا هذه الحقيقة، بما فيهم الزعيم الروسي جيرنوفسكي، الذي ذكر انه التقى صدام حسين في مكان سري قرب بغداد، وتناول معه الجعة واكلا السمك المشوي، من يعرف اذن اين يقع القصر المقصود، او القصور التي وقعت فيها الاشتباكات؟ ولكي نكون منطقيين وواقعيين في اجابتنا على مثل هذا السؤال، فان الله وحده ورجال الحماية المقربون يعرفون ذلك فقط!! وان كانت مصادر المعارضة العراقية تؤكد ان اغلب قصور صدام، الحقيقية او المموهة موجودة في منطقة غربي بغداد، وتحديدا في القوس الواقع بين بحيرة الثرثار، شمالي مدينة الرمادي، وطريق المرور السريع، شمالي مدينة الحلة، وهي مساحة شاسعة وكبيرة تعادل نصف مساحة لبنان، وتملؤها البساتين والانهار والبحيرات والمصانع والمعسكرات، والسجون الكبيرة ايضا.

ولهذا فان الاشتباك الاخير الذي وقع بين قطعات من الحرس الجمهوري ووحدات الامن الخاص التي يقودها قصي، الابن الاصغر لصدام حسين، حددته المصادر، في منطقة غربي بغداد.

وقد اعلنت احدى فصائل المعارضة العراقية في عمان، خلال الاسبوع الماضي، عن وصول ضابط في الحرس الجمهوري الى عمان عن طريق البادية الشرقية، هو النقيب «أ.ع.ع» الذي اكد وقوع تلك الاشتباكات ومكان وقوعها اثر حدوث ارتباك كبير بين ضباط الحرس الجمهوري، في اعقاب عودة حسين كامل مباشرة، وانتشار اشاعة مفادها، وجود قوائم اعتقال لاعداد كبيرة من الضباط، الامر الذي دفع بعدد كبير من الضباط الى ترك وحداتهم والتزام بيوتهم ومضارب عشائرهم، خوفا من شمولهم في تصفيات او اعتقالات، وقد اعتقل بالفعل ضابط كبير في الحرس الجمهوري، طلبت المصادر عدم ذكر اسمه، كان يحظى بشعبية كبيرة على ما يبدو، في اوساط الضباط والجنود، مما تسبب في وقوع مصادمات كبيرة بين وحداته، ووحدات الامن الخاص التي حضرت لاعتقاله.

ولعل الاشتباكات التي وقعت في مدينة كركوك، والتي اكدها النقيب المذكور، قد وقعت للسبب نفسه، في اعقاب اعتقال، او محاولة اعتقال عدد من امراء وقادة وحدات الحراس الجمهوري هناك، ونظرا للحساسية المستشرية بين قطعات الحرس الجمهوري ووحدات الامن الخاص.

اما على صعيد الاشتباكات التي وقعت في تكريت، والتي مازالت مستمرة حتى الان، كما تقول المصادر، فقد نجمت عن مقاومة مؤيدي الفريق حسين كامل من عشائر البريجات والناصري لقوات الامن الخاص التي جاءت لاعتقال المشتبه بموالاتهم لجناح عشيرة آل المجيد الذي تمت تصفيته حيث تم اعدام الذين استسلموا للاجهزة الامنية وصدرت قرارات بمصادرة اموالهم.

الا ان مصادر قالت لـ«البلاد» ان من بين اسباب تلك الصدامات التي شهدتها تكريت يعود الى الاستفزازات التي قام بها جهاز الامن الخاص في اعقاب نقل انقاض البيت الذي تمت فيه تصفية الفريق كامل بواسطة البلدوزرات حيث اختلطت اشلاء الضحايا مع ركام المنزل، فيما قالت مصادر اخرى ان الاشتباكات وقعت اثر ترتيب مجلس فاتحة لحسين كامل في مدينة تكريت من قبل عدد من وجهاء العشائر وعدد من الضباط والذي حضره عدد من طياري قاعدة تكريت الجوية الكبيرة، حيث حاولت وحدات الامن الخاص منع اقامة هذا المجلس فتصدى عدد من رجال العشائر والجنود لها فنشبت الاشتباكات وامتدت الى وحدات الجيش القريبة.

واذا كانت بغداد لم تنف، او تؤكد هذه الاخبار حتى هذه اللحظة، ولم يظهر صدام حسين او عدي او اي من اركان العائلة على شاشة التلفزيون منذ الاسبوع الماضي، فان الاخبار الواردة من هناك تفيد بقيام وحدات كبيرة من قوات الامن الخاص، بتطويق مناطق الرضوانية والسيدية، وتحويل مسارب الطرق الخارجية بين مدن بغداد ـ رمادي وبغداد ـ حلة، كما حملت هذه الانباء خبر اعتقال طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء، ورجل التكنوقراط الوحيد في حكومة صدام حسين، بعد ابعاد الدكتور سعدون حمادي، وربما ايضا الرجل الوحيد القادر على مخاطبة الغرب بلهجته، وقد تعرض طارق عزيز خلال الاشهر الاخيرة، الى حملة اعلامية كبيرة، وتشكيك بقدراته وعلاقاته، شنها عليه عدي صدام، من خلال تلفزيونه واذاعته وصحفه التي يديرها والقى عليه باللائمة، وقتها، فيما يتعلق بفشل العراق في مفاوضاته الشائكة مع الامم المتحدة، ورغم ذلك لم يتسن لنا تأكيد هذه المعلومات او الحصول على الاسباب الحقيقية لاعتقال عزيز.

وعلمت «البلاد» ان عزيز وضع قيد الاقامة الجبرية يوم الاربعاء الماضي في منزله تحت حراسات مشددة الا ان الاجراءات الامنية رفعت امس السبت.

الى ذلك اوضحت مصادر «البلاد» انه قد تم احتجاز ابنتي الرئيس العراقي في غرفتين منفصلتين في القصر الجمهوري، وانه تم ارجاء قرار تصفيتهما بسبب وجود ارصدة مالية مسجلة باسمهما في بنوك غربية ووجود اسهم عديدة في شركات ومؤسسات اوروبية عديدة.■

في مقابلة كشف فيها اسرارا جديدة حول مذبحة حسين كامل

الجبوري لـ«البلاد»: شهيدا المذبحة قتلا بأمر من عدي!!



● تشييع جثماني ثائر واحمد

● مشعان الجبوري

لازالت الهزات الارتدادية التي اعقبت الزلزال العراقي المتمثل بمقتل الجنرال حسين كامل بعد عودته الى العراق تتوالى حيث اصبحت مجمل الاخبار المتعلقة بالملف العراقي مادة دسمة لاجهزة الاعلام ووكالات الانباء.

معارضو نظام صدام حسين لهم رؤاهم فيما حدث مؤخرا، فان كانت دول الجوار العراقي لها حساباتها فيما يحدث داخل عاصمة الرشيد فان للمعارضة العراقية في الخارج حساباتها ايضا والتي ربما تتعامد مع هذه العاصمة وتتقاطع مع تلك.

«البلاد» ارادت ان تستزيد مما تراه المعارضة العراقية حيال الاحداث التي اعقبت مقتل الجنرال حسين كامل لذلك فقد استضافت «البلاد» احد الشخصيات العراقية المعارضة على صفحاتها لهذا العدد لاستجلاء موقف هذه المعارضة مما قد يتسبب به مقتل صهريْ الرئيس العراقي اللذين ولجا مصيرا سياسيا طبيعيا وفق قوانين اللعبة السياسية العراقية.

مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن ابرز احزاب المعارضة العراقية له رأي فيما حدث فما هو هذا الرأي؟!

البلاد: ما هو تعليقكم على ما جرى ويجري في العراق حاليا؟

الجبوري: بما ان حسين كامل قد مات الان، فان الاعتبارات الاخلاقية تحول دون الاساءة اليه، لكنني اجد نفسي مرغما على تأكيد ما ذكرته سابقا عبر صفحات «البلاد» حول توتره وغضبه، وعدم استقراره النفسي، الذي دفعه الى بغداد، وهو يعلم انه ذاهب الى الموت، ومقدم على الانتحار، لانه اكد لي اكثر من مرة، ان صدام حسين لا يحترم عهدا وميثاقا.

لقد كان حسين كامل يدرك الى اين هو ذاهب، متناسيا، ان المجموعة الحاكمة في بغداد التي كان جزء منها والتي لم تتورع عن ضرب شعبها بالاسلحة الكيميائية، ودك المراقد المقدسة، وتسوية مقابر الموتى قد وصلت الى حالة النار التي تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله، انني في الوقت الذي اعبر فيه عن اشمئزازي واستنكار حزب الوطن للطريقة غير الانسانية البعيدة عن كل القيم العربية التي تم بها قتل حسين كامل واخوته ووالده البالغ ٧٥ سنة من العمر بالاضافة الى النساء والاطفال أؤكد مجددا ان حسين كامل لم يستطع ان يضيف شيئا للمعارضة العراقية اكثر من تقديمه الدلائل لانهيار وتخبط نظام عمه وقد يكون موته عاملا معجلا لاسقاط النظام، وقطع الطريق على هؤلاء الذين يحاولون اعادة تأهيل صدام حسين، واعادة تسويق نظامه، تحت ذريعة الحفاظ على وحدة العراق بعدما جاء موت حسين كامل وعائلته، ليؤكد روحية الاجرام في سلوكيات النظام المافيوي الذي لا يردعه اي وازع انساني او اخلاقي ازاء كل من يتقاطع مع افكاره ونوازعه السلطوية.

البلاد: ما هو تعليقكم على الرواية الرسمية لسيناريو القتل الذي حصل؟

الجبوري: واضح انه سيناريو كاذب ومفتعل، ولدينا معلومات مؤكدة تفيد بان ثائر عبد القادر سليمان المجيد، واحمد عبد الغفور سليمان المجيد، قتلا وهما جالسين مع حسين كامل في بيت شقيقته، وقد حدثني حسين كامل سابقا عن مدى ثقته بثائر، وكيف انه يعول عليه في الوقوف الى جانبه، اذا ما اراد التغيير المسلح .. وانني مطلع بحكم علاقتي السابقة على حجم العداء المستشري بين عدي وثائر بسبب اقدام الاخير على الزواج من كريمة الرئيس السابق احمد حسن البكر، الصغرى بعد وفاة والدها او بالاحرى تصفيته على يد صدام حسين، وقد اعتبر عدي، ان ثائر قد انحاز الى عائلة البكر بزواجه هذا كما ان خلافا كبيرا قد وقع بين عدي وثائر، على مصالح تجارية واموال، اعتقل على اثره ثائر وظهر حليقا على شاشة التلفزيون، مع بيان صادر عن رئاسة الجمهورية يدينه ويتهمه بالاعتداء على المواطنين، وقد بقي في السجن حتى ما بعد حرب الخليج الاخيرة، ثم اطلق سراحه بعد صدور عفو عنه، وبالتأكيد انه لم ينس هذه القصة مطلقا، اما احمد عبد الغفور، فهو ابن خالة حسين كامل، وتربطه علاقة وثيقة جدا مع صدام كامل، وكان موجودا في البيت لمؤازرة ابن خالته، واعتبر عدي ان زيارتهم لحسين كامل وعائلته يشكل تحديا له، فاتخذ قرار هدم البيت على من فيه، لكنهم ادركوا لاحقا ان مقتل ثائر واحمد، ربما يدخل العائلة في دولاب الدم، خصوصا وان لثائر اخوة يتسمون بالشراسة، وعم اسمه العقيد شبيب، وهو احد مرافقي صدام المقربين، كما ان لاحمد اخوة يعملون في خط الحماية الاول لصدام حسين، وان مقتل كامل حسن المجيد، والد حسين كامل، الذي تعتبره عائلة المجيد كبيرها، قد وضع اخوته علي حسن المجيد، عضو مجلس قيادة الثورة، وعبد حسن المجيد، نائب رئيس المخابرات وهاشم حسن المجيد، مدير عام في رئاسة الجمهورية في حالة عداء كبيرة مع صدام حسين، لقد دفعت هذه الاعتبارات صدام حسين ليعلن ان ثائر واحمد قد استشهدا خلال اقدامهما على اعدام عائلة كامل حسن المجيد تطهيرا لشرف العائلة وطبعا فان العائلة تعرف الحقيقة جيدا، ولذلك لم يشارك وال ثائر واخوته في مسرحية التشييع المزعوم، وكذلك عائلةاحمد واخوة كامل حسن المجيد، وكان عدي وحده يسير في جنازة من قتلهم، ولدينامعلومات مؤكدة عن وقوع مواجهة في تكريت بين عائلة المجيد، وحرس عدي، وهذا يعني ان دماء كثيرة ستسيل، وان هذه العائلة ستتعرض لمواجهات يتم من خلالها تصفية الحسابات بين اركان هذه العائلة.

البلاد: وما هي رؤيتكم لمستقبل العراق في ضوء تلك التطورات؟

الجبوري: هناك قوى كثيرة داخل العراق تنتظر هذه الفرصة، لكي تسيطر على الاوضاع وتطيح بالنظام، لان الجميع يعرف ان صدام يعتمد على اقاربه في السيطرة على المفاصل الامنية والعسكرية المهمة، وان هؤلاء الاقارب من عوائل متداخلة، سيكون من الصعب عليها تجاوز مثل هذه المجزرة، وان صدامات دموية ستحدث، وهنا اتفق تماما مع ما قاله جلالة الملك الحسين، بعد مقتل حسين كامل، بان التغيير في العراق حتمي وقريب جدا، وانني ادعو الى توافق سوري ـ اردني، في هذه المرحلة حول حسم موضوع العراق، وان هذه القضية ستجنبنا الخلافات المحتملة بين فصائل المعارضة العراقية في مرحلة ما بعد صدام، واعتقد اننا في المعارضة العراقية نستطيع ان نساهم في ايجاد مثل هذا التفاهم، على الرغم من ان احدا لم يطلب منا ذلك حتى الان، ولكننا نشعر بالمسؤولية، ونعرف اهمية الدور السوري، مثلما نعرف اهمية الدور الاردني، وندرك ان مثل هذا التلاقي والتوافق سيسهل اسقاط النظام العراقي.

البلاد: ماذا عن علاقاتكم مع الاردن، خصوصا بعد التغيير الحكومي الذي حصل ورحيل حسين كامل، الذي اعتبره البعض وراء منعكم من دخول الاردن؟

الجبوري: نحن كحزب نأمل من الحكومة الاردنية الجديدة موقفا ايجابيا في التعامل معنا، ومع بقية فصائل المعارضة العراقية، وان تصريحات دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، حول القضية العراقية، وموقفه الواضح من النظام في العراق، يحظى بتقديرنا واحترامنا، ولا بد ان اشير هنا الى ان قصر الفترة الزمنية منذ تشكيل الحكومة الجديدة، لم تتح لنا بعد امكانية التقييم الموضوعي لموقفها منا، ولا يمكنني ان اتصور ان حسين كامل كان في وضع يسمح له بمنعي من دخول الاردن، لقد عشت في الاردن سنوات عدة، واحمل انا وعائلتي جوازات سفر اردنية نافذة، وان عائلتي مازالت تسكن في عمان، وترفض مغادرتها، وانا لا انتظر دعوة لزيارة عمان التي اعتبرها بلدي الثاني، وبمجرد ان اعرف بانني غير ممنوع من الدخول ستراني في عمان على الفور، اما على الصعيد السياسي فان موقفنا معروف من عملية التغيير في العراق، والمحافظة على وحدته القائمة منذ الاف السنين، ويعرف الجميع باننا تشرفنا ثلاث مرات بمحاولة اسقاط النظام، وقدمنا عشرات الشهداء، ولا اعتقد ان هناك من يحاول تهميش دورنا في مقارعة النظام، وهناك اسباب امنية واعتبارات اخرى كثيرة دفعتنا لان يكون مقرنا الرئيسي في شمال العراق، وانا متواجد في سورية كمقر دائم، واتمنى ان تتاح لنا حرية الحركة في الساحة الاردنية التي هي ساحة مواجهة حقيقية ضد نظام صدام حسين.

البلاد: ما هو تعليقكم على سماح الحكومة الاردنية بفتح مكاتب لحركة الوفاق في الاردن؟

الجبوري: مما لا شك فيه، ان حركة الوفاق الوطني، هي احدى فصائل المعارضة العراقية الرئيسية، التي تعمل ضد نظام بغداد، وتضم قياداتها شخصيات وطنية مهمة مثل الدكتور اياد علاوي، والدكتور تحسين معلا والاستاذ حامد الجبوري والدكتور صلاح الشيخلي، وانتهز الفرصة لتهنئة الاخوة في حركة الوفاق بمناسبة فتح مقرات لهم في الاردن، واتمنى في الوقت نفسه ان يسمح للحركات والاحزاب العراقية الاخرى والمهمة بذات الامتياز، من اجل ان يكون الاردن مرجعية للعمل الوطني العراقي، وان واحدة من اهم المشاكل التي تحول دون وحدة المعارضة العراقية، هي غياب المرجعية، ومن هنا ارى ان الاردن يمكن ان يلعب دورا كبيرا ومهما في انقاذ الشعب العراقي من محنته وهو ما اكدت عليه في اكثر من مناسبة وموقف تصريحات جلالة الملك حسين ودولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.■

هذه هي سيناريوهات التغيير في العراق

يقول مصدر عربي دبلوماسي ان هناك ثلاثة احتمالات لحدوث التغيير المنشود اولها الثورة الشعبية بعد تفاقم المشاكل الاقتصادية وحالة اليأس والاحباط التي شهدها الشعب العراقي اثر تلك الاحداث الدامية.. مما سوف ينجم عن انتفاضة على غرار تلك التي جرت في اعقاب انتهاء حرب الخليج الثانية وهذا الاحتمال هو اضعف الاحتمالات لان القبضة الحديدية للاجهزة الامنية العراقية مازالت قوية.. والسيناريو الثاني دخول قوات بدر التابعة لمجلس الثورة الاسلامية الاعلى التي يقودها الامام محمد باقر الحكيم، الذي سيتزامن مع تقدم قوات المعارضة العراقية المتواجدة في منطقة ـ كردستان، والاحتمال الثالث وهو الاقرب الى الواقع على ضوء المعطيات الدولية هو التغيير من الداخل واحتمالات الاغتيال من بعض بقايا جيوب الفريق الراحل حسين كامل لان جذوره قوية وله مؤيدوه الذين سيظلون خارج الذراع الامنية العراقية رغم حملات التطهير والعزل التي شهدتها اجهزة الامن الخاص وباقي الاجهزة الامنية الاخرى. والى جانب هذه السيناريوهات المرتبطة بالعراقيين، مباشرة فان هناك سيناريو دولي يقوم على عملية انزال اميركية في وسط بغداد الا ان هذا السيناريو مستبعد من قبل الخبراء، ذلك انه سيكلف الادارة الاميركية ثمنا غاليا يتمثل بالتضحية بعدد كبير من الجنود الاميركيين وهو مالا يستطيع كلينتون تحمله وهو على ابواب الانتخابات الرئاسية.■

.. ورقص عدي

اشارت مصادر «البلاد» الى ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي [illegible]

التقت خدام وحبيبي في دمشق والحسين في لندن

نشاط واسع للمعارضة العراقية لاسقاط صدام

قالت مصادر مطلعة ان رئيس حزب الوطن العراقي المعارض، واللواء وفيق السامرائي، رئيس الاستخبارات العسكرية العراقية السابق، التقت عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، وحثاه على فتح الحدود مع العراق دون تحفظ من اجل توفير حرية التحرك لابناء العراق اثناء عملهم على اسقاط القيادة العراقية كما دعيا الدول العربية الاخرى المحيطة بالعراق، وكل من تركيا وايران للاقدام على الخطوة نفسها.

وقد التقى كل من الجبوري والسامرائي بالدكتور حبيبي، نائب رئيس جمهورية ايران الاسلامية الذي كان في زيارة لسوريا قبل ايام، وتناول اللقاء مناقشة توفير سبل التحرك الواسع لقوى المعارضة العراقية في شمال العراق وجنوبه عبر الجيوب الايرانية المتاخمة للحدود العراقية.

ويقوم قادة المعارضة العراقية بنشاط مكثف هذه الايام من اجل بلورة آلية عمل مشترك وتوفير ارضية موحدة لعملهم، فقد زار آية الله محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الكويت خلال الاسبوع الماضي، واجرى محادثات موسعة مع الحكومة الكويتية واعضاء الديوانيات هناك حول عمل المعارضة العراقية، وحمل الدكتور محمد الرميحي، المستشار في الحكومة الكويتية، رسالة لسمو الامير الحسن ولي عهد الاردن تتعلق بالشأن العراقي، اثناء تواجد الحكيم في الكويت، الى ذلك قام جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بزيارة كل من دمشق ولندن، التقى خلالها بالمسؤولين السوريين، كما التقى في لندن بجلالة الملك الحسين، الذي يقوم بزيارة قصيرة الى بريطانيا في طريقه الى الولايات المتحدة.■

اعتقال اعمام الفريق الراحل

اكدت مصادر موثوقة لـ«البلاد» انه قد تمت تصفية عم الفريق الراحل عبد حسن المجيد نائب رئيس المخابرات السابق واعتقال العقيد الركن شبيب عمه الاخر وهو احد مرافقي صدام المقربين له.. كما تم اعتقال علي حسن المجيد وزير الدفاع السابق وهاشم حسن المجيد المدير العام في رئاسة الجمهورية ورجحت المصادر ان تتم عملية تصفيتهم في وقت لاحق.■

اقتحام منزل وطبان

اكدت مصادر «البلاد» قيام الاجهزة الامنية باقتحام منزل وطبان ابراهيم الحسن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي وزير الداخلية السابق من قبل اجهزة الامن الخاص التابعة لقصي قبل فراره الى كردستان بعد ان وضع خطة للهروب الى كردستان بمساعدة سبعة اشخاص عرضوا مساعدتهم ووعد باعطائهم ٢٥٠ الف دولار في حالة نجاح الخطة فيما ذكر قادمون من العراق ان شائعات يجري تداولها في الشارع العراقي تتحدث عن صدور قرار بمنع السفر الى الاردن واحتمالات بصدور قرار اخر ينذر بموجبه المواطنين العراقيين المتواجدين في الاردن بالعودة الى العراق ضمن فترة زمنية لا تتعدى شهرا واحدا وسيعتبر من يتخلف عن ذلك مطلوبا للسلطات العراقية.■

لمواجهة العزلة الدولية

العراق يفتح ذراعيه لاسرائيل وتركيا

ذكرت انباء واردة من العراق ان وزير الثقافة والاعلام السابق ومستشار الرئيس العراقي حاليا سيزور اليمن حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس علي عبد الله صالح وقد اوضحت مصادر عراقية مطلعة.. ان الرسالة ستحمل عرضا عراقيا بالموافقة على الدخول في مفاوضات عراقية مع اسرائيل للخروج من العزلة التي يواجهها النظام العراقي.

كما حملت الرسالة موافقة العراق على تزويد اسرائيل بالنفط العراقي وتطبيع العلاقات معها وسيكون هذا العرض اخر فرصة للنجاةيثبت بها النظام الخروج من ازمته الحالية.

وفي هذا السياق ذكرت وسائل الاعلام العراقية بان وزير النفط العراقي عامر رشيد سيزور تركيا في الرابع من شهر اذار الحالي لاجراء مفاوضات مع الجانب التركي حول اعادة تشغيل انبوب النفط العراقي.

وقد شهدت الايام الاخيرة تدفقا غزيرا للبضائع والسلع التركية في حين انحسرت حركة التجارة العراقية مع الاردن..

وذكرت جريدة الاندبندنت الانكليزية ان جلالة الملك الحسين قد اجرى لقائين منفصلين مع زعيم الاتحاد الكردستاني جلال الطالباني ومحسن دزوئي الممثل الشخصي لزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وبحث معه تطورات الوضع العراقي بعد الاحداث الدموية الاخيرة بتصفية حسين كامل واشقائه واقاربهما في مجزرة العيد الدموية.■



اللجنة التجارية للمفاوضات متعددة الاطراف تعقد اجتماعا سريا في عمان

خلافات واسعة بين الاطراف الاربعة وسط تخوف مصري وارتياح سوري

كتب - راكان السعايدة

تتفق المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» من مصادر سياسية واقتصادية ان مفاوضات السلام متعددة الاطراف المتعلقة بالبعد التجاري والاقتصادي بين الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل التي جرت سابقا قد وصلت الى مرحلة من التأزم قد تؤدي الى خروجها عن النص بعد ان بدأ الطرف الاسرائيلي بالعزف منفردا بعيدا عن بقية الاطراف المشاركة.

ويفسر ذلك ما اكده مراقبون سياسيون في الاردن من وجود تكتم شديد تحيط به الدول الاربعة بمفاوضات تجارية تجري في الاردن الان بعيدا عن عيون الصحفيين خوفا من تصعيد حالة التأزم المتمثلة بعدم الاتفاق على الكثير من القضايا الملحة خاصة على الصعيدين الاردني والفلسطيني من جهة والاسرائيلي من جهة اخرى.

وقد كشفت مصادر على مستوى عال من الاطلاع لـ«البلاد» عن اجتماع يجري الان للجنة التجارية المنبثقة عن لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية للمفاوضات متعددة الاطراف في احدى البنايات الواقعة خلف وزارة الصناعة والتجارة وهي تابعة للوزارة، حيث يشارك في الاجتماع ممثلون وخبراء اقتصاديون على مستوى رفيع من الدول الاربعة وربما بمشاركة اميركية ايضا، الا ان مصادرنا لم تحدد حتى الان ان كان قد وصل ممثل للولايات المتحدة الى المفاوضات ام لا.

مراقبون سياسيون واقتصاديون قالوا. هذا التكتم لا يعني الا ان المفاوضات قد لا تنجح بالمستوى المطلوب، الامر الذي دفع اصحاب العلاقة الى تبني الاسلوب السري او على الاقل البعيد عن عيون المواطنين والشامتين معا من باب ان جدول اعمال الاجتماع يحتوي الكثير من القضايا الحساسة والتي ستؤدي الى تحولات في مسيرة البلاد الاقتصادية والسياسية اذا ما اتفق عليها فعلا، هذا اضافة الى ان الاجتماع سيشهد مفاوضات جانبية هدفها ازالة الكثير من العقبات التي وضعتها اسرائيل امام تسهيل التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين وكذلك محاولة ازاله التخوف المصري من تهميشه عن لعب الدور الاقتصادي المطلوب في المنطقة، وهو ما يعني لها التهميش السياسي ايضا.

وستشمل المفاوضات البحث في ازالة الحواجز الجمركية بين جميع الاطراف وصولا الى تجارة حرة دون قيود او عوائق، كما سيتم البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية اضافة الى متابعة الاتفاقيات التجارية التي بحثها وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الخمس في «طابا» على البحر الاحمر خلال اجتماعهم في شباط الماضي، اذ ان وزراء الاقتصاد قد اعلنوا في ذلك الاجتماع ان المنطقة ستكون مفتوحة امام الاعمال من خلال ازالة الحواجز الجمركية امام تبادل السلع.

وحسب المؤشرات فان حجم الخلافات في اللجنة التجارية المنعقدة الان في عمان تعود الى اسرائيل التي تضع الكثير من العقبات امام التبادل التجاري، فعلى الصعيد الاردني الفلسطيني فان البلدين يركزان في حديثهما مع الجانب الاسرائيلي على ضرورة التوقف عن وضع العراقيل امام التبادل السلعي بين الاردن وفلسطين خاصة وان الشاحنات الاردنية لا تستطيع ايصال حمولاتها الى كافة مناطق السلطة الفلسطينية بل يتولى ذلك شاحنات اسرائيلية تقوم بهذا الغرض، وبالتالي فان الاردن يحاول جاهدا بالتعاون مع الفلسطينيين الضغط على اسرائيل للتوقف عن مثل هذه الاعمال.

وهنا لا يخفي الاردن تخوفه من ميول الميزان التجاري لصالح فلسطين بفارق يقدر بالملايين، لذلك فالاردن يحاول ايجاد صيغة متوازنة بين الطرفين تؤدي الى توازن في التبادل التجاري والسلعي.

اما على الصعيد الاردني المصري فان الاتفاقية الخاصة بالمنطقة التجارية الحرة بين البلدين لم تحسم بعد بشكلها النهائي اذ تبدي القيادة المصرية مخاوف عديدة على وضعها السياسي والاقتصادي في المنطقة بعد ان تزايد اقبال الكثير من الدول العربية على التعامل التجاري والاقتصادي مع اسرائيل، وهو ما يزعج الجانب المصري ويحاول توضيح خطورته للدول العربية خاصة المشاركة في لجان مفاوضات متعددة الاطراف.

والاردن من جهته فانه اشد قلقا من المصريين على مستقبله الامر الذي دفعه في اكثر من مناسبة الى العزف على وتر وضعه الاقتصادي بعد دخوله عملية السلام وذلك بعد ان تأكد له قيام اسرائيل بالاستيلاء على كم هائل من الاستثمارات الاجنبية دون ان يترك للاردن الا بعض المشاريع التي سيتم ادارتها من القدس وتل ابيب اثر تفضيل بعض المستثمرين الاجانب التعامل مع الاردن عبر اسرائيل.

ولذلك فان مستوى التأزم في المباحثات المتعددة الاطراف الجارية في عمان ستبقى على وضعها ما لم تعيد اسرائيل النظر بسياستها الاقتصادية من جديد لتفادي اي خلاف قد يؤدي الى توقف البحث في هذا الامر وهو ما سيلقى ارتياحا سوريا كبيرا خاصة وان سوريا ما تزال خارج الحسابات الاقتصادية في المنطقة وتشعر ان التقدم في التكامل مع اسرائيل والدول العربية دون وجودها سيكون مؤثرا في مفاوضاتها مع الجانب الاسرائيلي بشكل يضيق الخناق على مواقفها التفاوضية.

وفي اطار اخر علمت «البلاد» ان الاطراف الاربعة قد اتفقوا على تكوين طاقم مشترك يتكون من خبراء في مجال التخطيط الاقتصادي بهدف بلورة خطة تمكن الدول الاربعة في المستقبل من التخطيط الاقتصادي على المستوى الاقليمي المشترك من خلال التنسيق على المستوى الوزاري.

وكانت الموافقة على تشكيل الطاقم قد تمت اثناء اجتماع ضم الدول الاربعة في هولندا، وقد رجحت مصادرنا ان يتم الاعلان عن الطاقم خلال الشهر القادم، وسيتكون بالاضافة للدول الاربعة من خبراء هولنديين واساتذة من جامعة هارفرد الاميركية.

وذكرت مصادر هولندية ان آلية التعاون تم الاتفاق عليها في اطار ما اسموه «مسار هاج» وهو اطار مكون من اكاديميين ومهنيين في القطاعين العام والخاص وسيمثل كل دولة «١٠» خبراء، وسيقومون خلال الستة اشهر القادمة بتحديد مزايا العلاقات المشتركة لكل دولة من الدول الاربعة بهدف التوصل الى تخطيط اقتصادي مشترك.■

رغم الصعوبات التي تواجهها

شركة الغزل والنسيج تستمر في العطاء وترسل العاملين فيها الى الخارج لتدريبهم

د. ماهر شكري رئيس مجلس الادارة: الشركة انشأت عدة شركات تمتلكها الغزل والنسيج تستوعب اكثر من ١٠٠٠ عامل بهدف الحد من البطالة

كتب - رشيد الشنطي

من الطبيعي القول اننا قادمون على مرحلة جديدة تحتاج الى دراسة وعناية ومثابرة ومن الطبيعي ايضا ان نقوم بالتفكير في اعادة تنظيم الهيكل الاداري الداخلي ووضع قواعد واسس ومرتكزات معززة بكفاءات علمية وخبرات رفيعة المستوى ليتسنى لنا النهوض بمستوى يرتقي والتطور الحالي وطموحاتنا التي نصل معها الى عمل كامل ومتكامل محليا على جميع الاصعدة.

وفي اعداد ماضية قلنا ونشرنا اننا وبكل امانة ننادي بقدوم الجسد التكنولوجي الى المنطقة وهذا الشيء قد يحتاج منا الى عمل موازين جديدة واختلاق عدد من الاجراءات الجادة والتي ستؤهلنا للتغلب على هذا الجسد لنتمكن من قطف ثماره ولعدم ضياعها الامر الذي سيؤدي في وجود هذه الفرصة تطوير حياتنا الى الافضل.

وفي العدد الماضي قامت شركة الغزل والنسيج الاردنية بنشر بيان صحفي حول الظروف التي احاطت بالحملة الاعلامية التي قامت بها بعض الصحف المحلية والتي تتمثل بالاشاعات غير الصحيحة بان لدى ادارتها بعضا من الاختلاسات والسرقات والتسيب الذي آل الى «الاطاحة» ببعض رؤساء اقسامها وتوقيفهم من شخص اقام عليهم دعوى بعد ان قامت الشركة باقامة دعوى تطالبه بمبلغ «٧٧,٠٠٠» دينار اردني كان قد استدانها من الشركة لقاء جلب بعض الات التشغيل ليتم خصم تلك المبالغ من انتاج الآلات ولعدم صلاحية تلك الآلات وعدم معرفته العملية الامر الذي دعا لقيام الشركة بالحجز على موجوداته والتصعيد الذي قام به هذا الشخص ادى الى توقيف بعض مدراء اقسام الشركة مما ادى الى اتخاذ مجلس الادارة كف يد بعض الموظفين عن العمل ريثما ينتهي المدعي العام التحقيق الامر الذي ادى الى تدهور اسهمها في سوق عمان المالي والالحاق بها بخسائر مادية كبيرة واختلال الثقة ما بين الشركة وادارتها وموظفيها اثر اشد التأثير على الدورة الديناميكية للشركة مما اثقل من همومها والتزاماتها.

كل هذا يستدعي وقفة جادة لدى المسؤولين وخصوصا بعد ان طالب السيد رئيس مجلس الادارة د. ماهر شكري معالي وزير الصناعة والتجارة بشأن تشكيل لجنة من الوزارة وظيفتها الاطلاع على دفاتر المحاسبين للشركة وفعلا قام معالي وزير الصناعة والتجارة بعمل لجنة مكونة من عدة اعضاء وتم ارسالهم للاطلاع ولسوء الحظ لم تتمكن هذه اللجنة من عمل شيء حيث ارسلت تلك الدفاتر الى القضاء لدراستها والبت بها ومن هنا وجدنا من الضروري ايضاح بعض النقاط لقرائنا حول الشركة وانجازاتها واهدافها لعلنا نستطيع ايصال حقيقة الامر لعامة الشعب.

وفي قراءة مع د. ماهر شكري رئيس مجلس الادارة حول تاسيس الشركة وانجازاتها بتاريخ ٥ / ٣ / ٧٤ قال تم تأسيس شركة الغزل والنسيج الاردنية المساهمة المحدودة برأس مال مقداره مليون دينار اردني ولم تحقق هذه الشركة ارباحا من بداية التأسيس حتى ١٩٨٣ وبامكاننا توضيح التسلسل والتطور من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٩٣ .

عام ١٩٨٣:

١ـ تم منح زيادات سنوية مجزية وتعديل اوضاع ورواتب كافة العاملين في الشركة بما يتناسب والظروف الاقتصادية ومستوى المعيشة في تلك الفترة.

٢ـ تم اقرار ومنح راتب الثالث عشر لكافة العاملين وتم صرفه اعتبارا من عام ١٩٨٣ .

عام ١٩٨٤:

١ـ تم منح زيادات سنوية وتعديل الظروانب لكافة العاملين في الشركة من ١ / ٣ / ١٩٨٤ .

٢ـ تقرر ان تكون الزيادات السنوية في بداية كل عام من ١ / ١ من كل عام اعتبارا من عام ١٩٨٥ .





● د. ماهر شكري رئيس مجلس ادارة شركة الغزل والنسيج الاردنية

عام ١٩٨٥:

١ـ تم منح زيادات سنوية لكافة العاملين اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٨٥

٢ـ تم اقرار مكافأة نصف شهر لكافة العاملين ولمرة واحدة فقط

عام ١٩٨٦:

١ـ تم منح زيادة سنوية بمعدل ٨٪ من الراتب لكافة العاملين في الشركة اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٨٦

٢ـ تم اقرار مكافأة نصف شهر لكافة العاملين ولمرة واحدة

عام ١٩٨٧:

١ـ نظرا للاوضاع التسويقية والمالية لم تمنح زيادات او مكافآت

٢ـ تم رفع رواتب العاملات في المصنع لتتساوى رواتبهن مع رواتب العاملين من الذكور اعتبارا من ١ / ١٠ / ١٩٨٧ وتعديل راتب كل من يقل راتبها عن ستين دينارا ورفعه الى ٦٠ دينارا شهريا.

عام ١٩٨٨:

١ـ تم منح زيادات سنوية بمعدل ٥٪ لكافة العاملين في الشركة

٢ـ تم صرف مكافآت لكافة العاملين شهر كامل لكل مستخدم عن جهود المستخدمين المبذولة.

عام ١٩٨٩:

١ـ تم منح زيادات سنوية للعاملين الذين تقل رواتبهم عن ١٠٠ دينار بمعدل ٧٪ ومن تزيد رواتبهم عن ١٠٠ دينار بمعدل ٥٪

٢ـ تم صرف شهر مكافأة عن النصف الاول من عام ١٩٨٩

٣ـ تم صرف شهر مكافأة عن النصف الثاني لعام ١٩٨٩ واعتباره راتب رابع عشر عن عام ١٩٩٠ «تثبيته كرابع عشر عن عام ١٩٩٠

٤ـ تم منح علاوة مناوبة للوردية الليلية بمعدل سبعة دنانير شهريا لمن يعمل بالوردية الليلية.

عام ١٩٩٠:

١ـ تم منح زيادات سنوية للعاملين التي تقل رواتبهم عن ١٠٠ دينار بمعدل ١٢٪ ومن تزيد رواتبه عن ١٠٠ دينار بمعدل ١٠٪

٢ـ تم صرف مكافأة لجميع العاملين في الشركة راتب شهرين كمكافأة.

٣ـ تم اقرار نظام صندوق الادخار من ١ / ٣ / ١٩٩٠ ٥٪ مساهمة من الموظف و٥٪ مساهمة من الشركة.

عام ١٩٩١:

١ـ تم زيادة رواتب العاملين بمعدل «١٠٪» لمن رواتبهم ١٠٠ دينار فما دون و«٨٪» لمن تزيد رواتبهم عن ١٠٠ دينار.

٢ـ تم صرف راتب شهرين مكافأة لكافة العاملين.

٣ـ تم رفع الحد الادنى للاجور ليصبح ٧٠ دينارا بدلا من ٦٠ دينارا اعتبارا من ١ / ٩ / ١٩٩١

٤ـ تم منح علاوة غلاء المعيشة بمعدل ٧ دنانير لكل مستخدم في الشركة اعتبارا من ١ / ٩ / ١٩٩١

عام ١٩٩٢

١ـ تم زيادة رواتب العاملين بمعدل ١٠٪ لمن رواتبهم ١٠٠ دينار فما دون و٨٪ لمن تزيد رواتبهم عن ١٠٠ دينار

٢ـ تم صرف راتب شهرين مكافأة لكافة العاملين

٣ـ تم تعديل التأمين الصحي بحيث تتحمل الشركة كافة مصاريف المعالجة الطبية لجميع العاملين بما فيها العمليات الجراحية والاستشفاء والمعالجة لدى اطباء الاختصاص بدلا من ٨٠٪ التي كانت تتحملها الشركة وذلك اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٢ .

٤ـ تم اضافة الاجازة المرضية غير المستغلة الى الاجازة السنوية لكافة العاملين اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٢ .

٥ـ بمناسبة عودة جلالة الملك المعظم سالما معافى الى ربوع الوطن تقرر ايفاد «١٥٠» طالبا وطالبة من خريجي الثانوية العامة/ الفرع العلمي على حساب الشركة بحيث تتحمل الشركة كافة المصاريف المترتبة على هذه البعثات من رسوم دراسية ومصاريف الاقامة من مأكل ومشرب ومنامة ومواصلات الى عدد من الدول العربية والاجنبية العريقة بالصناعات النسيجية لمدة سنتين على ان يقوم هؤلاء الخريجون بالعمل لدى الشركة بعد تخرجهم ولقد تم الاتصال مع وزارة التعليم العالي الاردنية التي تولت الموضوع وتقوم الوزارة بدورها بمتابعتها مع الجهات المختصة لتأمين مقاعد دراسية لهؤلاء المبعوثين في ضوء البرامج التنفيذية للاتفاقات الثقافية المعقودة بين الاردن والدول صاحبة العلاقة حيث خصصت مقاعد في المعهد المتوسط للصناعات النسيجية في القطر السوري الشقيق.

هذا مع العلم بانه ومنذ بداية عام ١٩٨٣ ولتاريخه تم وبشكل تدريجي احلال العمالة الاردنية بدلا من العمالة الاجنبية والعربية حتى اصبحت نسبة العمال الاردنيين تشكل ٩٥٪ من جميع العاملين في الشركة والذي يقدر حاليا بـ«٢٤٠» مستخدما وعاملا.

عام ١٩٩٣:

١ـ تم زيادة رواتب العاملين بمعدل ٨٪ لمن رواتبهم ١٥٠ دينارا فما دون و٥٪ لمن تزيد رواتبهم عن ١٥٠ دينارا.

٢ـ تم صرف مكافأة راتب شهر لكافة العاملين.

وفي الاعوام الماضية وحتى نهاية العام الماضي ١٩٩٥ وبعد هبوط التعاملات التجارية الاردنية العراقية بسبب حرب الخليج بعد ان نجحت ادارة الشركة بعمل اسواق داخل «العراق» قامت بالسعي وراء ايجاد اسواق اخرى صار من الضروري دخول الشركة الى الايزو ٩٠٠٠ مما ادى الى سعيها وراء رفع الجودة للمادة وللوصول الى هذه الدرجة استخدمت الشركة اجهزة جديدة فائقة الجودة تتمتع بتكنولوجيا عالية مما انعكس على العاملين لدى الشركة ان ادارة الشركة سوف تقوم باقالتهم او فصلهم تعسفيا ومن الجدير ذكره رغم ان الشركة تقوم برفع مستوى رواتب بعض العاملين حيث سعت الادارة بوضع كل في مكانه ولنتابع الاحداث وابقاء بعض العاملين على وضعهم ورفع بعضهم الآخر واستحداث اجهزة جديدة لا يعرفون استعمالها الامر الذي ادى الى اضراب «١١٠» موظفا لدى الشركة بحجة ان ادارة الشركة ستقوم بطردهم لكن حقيقة الامر ان ادارة الشركة قررت ارسال موظفيها الى بعض الدول المجاورة لمعاهد خاصة لتعليمهم كيفية استعمال تلك الاجهزة وفعلا قامت الشركة بارسال بعض العاملين الى بلدان عدة وادخالهم دورات وقامت ايضا بزيادة عدد العاملين حرصا منها على معالجة مشكلة البطالة.

ولم تكتف ادارة الشركة بذلك بل قامت بتأسيس اربع شركات فرعية لها تحت اسماء متنوعة لتطوير عملها والاستفادة من موجوداتها القديمة ولبلورة دورة مهنية محلية كاملة متكاملة في تصنيع مثلا «الالبسة الجاهزة» حيث قامت بجلب اكثر من ١٠٠٠ شخص للعمل لدى شركاتها المتفرعة.

فنحن نناشد القضاء الذي لا نشك بنزاهته ونثق بحكمه ان يقوم بعمل شيء تجاه تلك الاستثمارات فلو قلنا هذه العبارة امام محاكمنا «المتهم بريء حتى تثبت ادانته» اي القرار الذي اتخذ من قبل مجلس ادارة شركة الغزل والنسيج بكف يد بعض الموظفين عن العمل ان يسمحوا لهؤلاء بمزاولة اعمالهم حرصا على المصلحة المهنية التي تستدعي وجودهم في مراعاة امور الشركة من جميع النواحي وعدم القاء وتثقيل الهموم على هذه الشركة وبادارتها المميزة استطاعت عمل شيء من لا شيء. واستطاعت ان تقنع الخبراء الاجانب اننا قادرون على المضي قدما ومن نجاح الى نجاح ونقول كلمتنا اننا لدينا من الامكانات والخبرات ما يؤهلنا للوصول الى طموحاتنا وتحقيقها ونوجه رسالتنا هذه الى القائمين والعاملين لدى شركة الغزل والنسيج من موظفين وعاملين نقول قوتكم في الاتحاد والتضامن.. ان ادارة الشركة لم تقصر معكم حيث قامت وفي سنوات متتالية بزيادة رواتبكم بنسب تتلاءم والوضع العام وانها قامت بتحديث هذا المصنع لكم ولحياتكم ولوجودكم وانها مقدرة كل ردود الفعل التي قمتم بها وقادرة على امتصاصها وان الشركة قامت وتقوم بتحديث خبراتكم انها الان تعاني الكثير بعدما قامت بعمل انجازات كبيرة بفضلكم فلا تدعوها تعمل وحدها انتم منها واليها. ■

ش غ ب

• يوسف غيشان

قال بيضا قال!!

تأتي حكومة فتعيد للمواطن بعض حقوقه الاساسية «جوازات السفر/ حق تشكيل احزاب موالية/ حق العمل/ حق الانتخاب» ثم تجيء حكومات متعاقبة، كل واحدة تعتدي على جزء من هذه الحقوق حتى تكتمل اللصوصية، فتمتلئ المحاكم بقضايا اطالة اللسان والتنظيمات التي يتم اختراعها في الغرف المقفلة، ويقتل الناس في بيوتهم وسياراتهم، ويصل الاعتداء على الحريات بكل بساطة ووقاحة فيتدهور الوضع الاقتصادي والامني ويكثر اللدراء الفاسدون وتسرق المحسوبيات حق المواطن في العمل والتوظيف، ويبدأ كل مسؤول بإزاحة النار على قرصه حتى يصل الامر الى حد الانفجار.

ثم تجيء حكومة بيضاء تعيد الينا بعض الحقوق المغتصبة «او تعد باعادتها» فنصفق لها، فتنفجر عيونها ببجاحة وتحمّلنا «جميلة» اعادة بعض هذه الحقوق... والحق معها، فان ما اخذ بالقوة كان ينبغي ان نسترده بالقوة ـ وحاشا لله ان اقصد هنا الكفاح المسلح ـ لكن كان ينبغي علينا جميعا .. تنظيمات شعبية واحزابا وافرادا ان ندافع بشراسة عن حقوقنا، هذه الحقوق التي لم يكتشفها البعض الا بعد ان وعدت فيها الحكومة الجديدة ومنها:

- منع اي تجاوز او مساس بالحريات العامة وحقوق الانسان
- محاربة الفساد المالي والاداري والاخلاقي
- تعميق الحوار البناء مع التنظيمات الحزبية والسياسية كهيئات وطنية شريكة.
- بناء الاقتصاد اعتمادا على امكانات الوطن وطاقات ابنائه.
- اعادة هيكلة الاعلام الرسمي والغاء دور وزارة الاعلام.
- عدم التقدم باية تشريعات تحد من الحريات الصحافية.
- نحو قانون انتخاب ديمقراطي ونزيه.
- تصويب ومعالجة جميع المشكلات المتعلقة بجوازات السفر.
- انشاء مكتب دائم للرقابة في وزارة الداخلية.

وغيرها من الوعود اللماعة البراقة التي تم تتويجها باغنية اذاعية «ثورتنا ثورة بيضاء» تمت شلفقتها على عجل وتذكرنا باغاني الثورة ايام العز والرز، واذا كان وزير الاعلام صادقا في توجهاته فعليه اولا محاكمة المسؤولين عن هذه الاغنية الهابطة.

المهم.. لا نريد من هذه الحكومة الكثير، نريد فقط التوقف عن مسلسل الاعتداءات على حقوق العباد حتى اشعار اخر، لعل حكومة اخرى تجيء بعدها فلا تبدأ بانجازاتها باثر رجعي عن طريق محو آثار عدوان الحكومة المنصرمة.

دور الحكومة في تفعيل الديمقراطية مهم.. لكن الاهم ان ندرك ان اي انجازات لا تجيء الا رغما عن الحكومة، فالحكومة اقصد اي حكومة هي استبدادية بالضرورة، واداة قمعها الوحيدة هي الحركة الجماهيرية والحزبية.. واذا اعتدنا على انتظار «الانفراجات» من الحكومة، فاننا سنفقد الجذوة وتستضعفنا الحكومات القادمة فنتراجع امتارا بعد ان خطونا خطوات.

بعد الثقة .. الحكومة مطالبة بالحلاقة على الناشف لوزراء الحمولة الزائدة وللانتهازيين وللانانيين الذين وصلوا الى الوزارة لضمان التقاعد «٤٧٠ دينارا كحد ادنى ولو داوم يوما واحدا في الوزارة» وللتفرعن على العباد بلقب «المعالي».. مطلوب ازالة هؤلاء .. فالوزارة هي غرفة اركان مدنية دائمة الحركة وليست ملجأ للعجزة.

المهم .. بل الاهم، ان ندرك نحن الناس ان علينا ان لا ننخدع بلعبة تبادل الادوار بين الحكومات، وعلينا ان لا نفقد عذريتنا ونرتمي في فراش اول حكومة تعطينا وردة بدل القنوة. ■



يحكى ان عربيا واميركيا تعارفا في بار، وبعد ضرب الكاس والسفرطاس بدأ الاميركي يتفاخر بديمقراطية بلاده على العربي فقال:

ـ انا استطيع ان ابصق على زجاج سيارة الرئيس اذا مر من امامي وبكل بساطة.

اما العربي فقال:

ـ وانا استطيع ان «اشخ» على باب المخابرات العربية بكل سهولة فاستسلم الاميركي واعتبر ان الديمقراطية العربية اكبر من ديمقراطيته لان الاميركي يبصق بينما العربي «يشخ».

وبعد ان تصافيا وتصادقا، قال الاميركي للعربي:

ـ الحقيقة يا صديقي فقد بالغت انا ايضا في وصف ديمقراطيتنا.. صحيح انا استطيع ان ابصق على موكب الرئيس لكن بعد ان يمر الموكب بدقائق.

فقال العربي:

ـ وانا بالغت قليلا يا صديقي، صحيح اننا نشخ على باب المخابرات العربية.. لكننا نشخ في ثيابنا. ■

لهلوب حاير هالايام ومش عارف «مين يزعل ومين يرضى»

هذا الاسبوع وصلته ثلاث رسائل:

واحدة تتهمه بالتجني على الحكومة وهي من المواطن زهير ملكاوي يقول فيها:

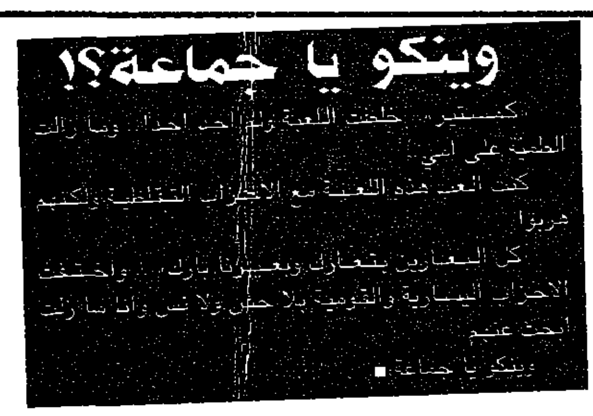
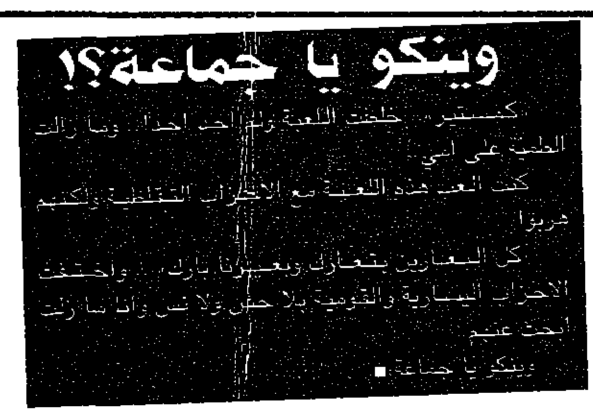
«.. عاموبك في جريدة البلاد تافه جدا وليس له معنى على الاطلاق ويسيء الى الجريدة وللعلم فان احذية هؤلاء انظف من لحيتك المصدية القذرة وحتى لو تعيش ماية سنة وانت تكتب لن تصل الى مستوى احذيتهم».

اما الرسالة الاخرى

ورسالة اخرى من المواطن خلدون محمد العبداللات تصل الى حد العشق ويطالب لهلوب بصورة شخصية له، بل ويكني لهلوب بـ«المهندس يحيى غيشان».

اما الرسالة الثالثة فهي موقعة باسم الصامت ابن الصامت يتهم لهلوب والبلاد عموما بالتطبيل والتزمير وامتداح الحكومة الجديدة.

لهلوب كاد ان يصاب بفصام نفسي بعد ان قرأ هذه الرسالة وقرر ان يرسل على عنوان كل واحد منهم الرسائل الاخرى والله من وراء القصد. ■

وينكو يا جماعة؟!

كمستير.. خلصت اللعبة ولم احد احدا.. وما زالت الطلبة على ابي

كنت العب هذه اللعبة مع الاحزاب التقليدية وكنتم هربوا

كل المعارين يتعارك ويعيرنا بارك.. واختفت الاحزاب اليسارية والقومية بلا حس ولا نس وانا ما زلت ابحث عنهم

وينكو يا جماعة ■

مثل الاسبوع

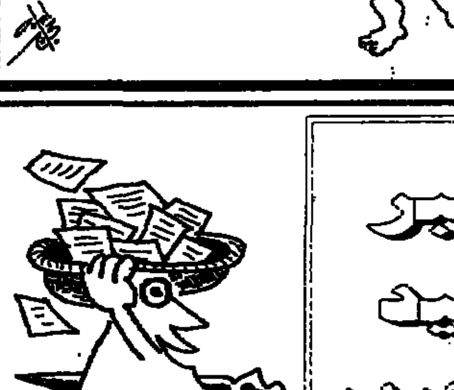
اصطلح القط والفار ونسوا كل اللي صار

ما عاد لا قط ولا فار، وسبحان مغير الاحوال وها هو البرلمان ـ في اغلبه ـ في جيبة الكباريتي الصغيرة، صحيح ان هناك معارضة.. الاسلاميون وخليل حدادين وتوجان فيصل، وبعض المستوزرين الذين لم يحالفهم الحظ في هذا السحب الوطني، وقرامي الحكومة السابقة الموتورون، وكمّن شبيح.. اما الناس.. اما الشعب فقد اكلوا الخازوق.. وها هم نوابهم يصبحون نوائب .. ووزراء عليهم يتحركون باشارة من احد اصابع ـ ولا اقول اي اصبع ـ رئيس الوزراء القادر على «تعديلهم» في اي وقت.

لا بد من تعديل يناسب المرحلة للمثل الشعبي.. اذ يصبح «اصطلح القط والفار .. وراحت على صحاب الدار» ■








خبر قيد التحرير

الخبر وكالات

رفضت دائرة الاحوال المدنية ـ مادبا، تسجيل اسم المولود اسحق رابين في سجل واقعات الولادة، وقال رجائي سعيد والد الطفل ان موظفا في الدائرة رفض تسجيل مولوده وان موظفا اخر عرض عليه تسمية مولوده باسم حسين كامل.

ويكتب هكذا

اكد الموظف الذي اقترح على المواطن تسمية المولود بـ«حسين كامل» بدل «رابين»، ان اقتراحه مناسب لحل هذه القضية على اعتبار ان الاثنين تم اغتيالهما وهما من نفس الطينة.

وهكذا

اكدت حرم المرحوم رابين لصحيفة عبرية انها لا تمانع بتسمية اي عربي باسم زوجها، لكنها تشترط ان يخدم الطفل مستقبلا في الجيش الاسرائيلي.

وهكذا

اقترح مواطن تسمية المولود بـ«طز»■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

اعترافات في الليل (٢)

لم تر اعيننا انفسنا لكن مولاي
سمعنا زقزقة بين الجسدين
كأن عصافير الدنيا تتأهب
ليس لها هدف
فيم اخذت حكايات وشايات الليل
اما كفروا
شاركتكم في الخلق
وما شاركت سوى فيما يتنزل من حسنك في
وترتفع السدف
ضيع بيتك انصفني
لا القاك
ولا يغزلنا الصمت
ويحكي المشمش والتوت البري
وتختلق الطرف
ضيعه فاشتاق الى لا شيء
انا اشتاق الى لا اشيائك ايضا
تذهلني!!
انت ولا انت
واجهل او اكتشف
ما غربة روحي ترف
دقوا كفّي بمسمارين من الصدأ البارد
فارتج صليبي
وانهاروا من المي
سألوا قدمي الغفران
وساح المكياج على اوجههم والشرف
اينك مولاي؟
سكوتك اوجع من صلبي
وناداني في القفر
كأن غزالا يسلخ في حمّى العشق
يشابك جفنيه الوطف
هذا ثالث صلب
اخشى في الرابع اكفر مولاي
وكل الاشياء بقلبي تنعطف
مولاي اتفقوا ساعة شنقي حتى الموت
وحين شنقت اختلفوا ■

البلاد عام ٢٠٠٣

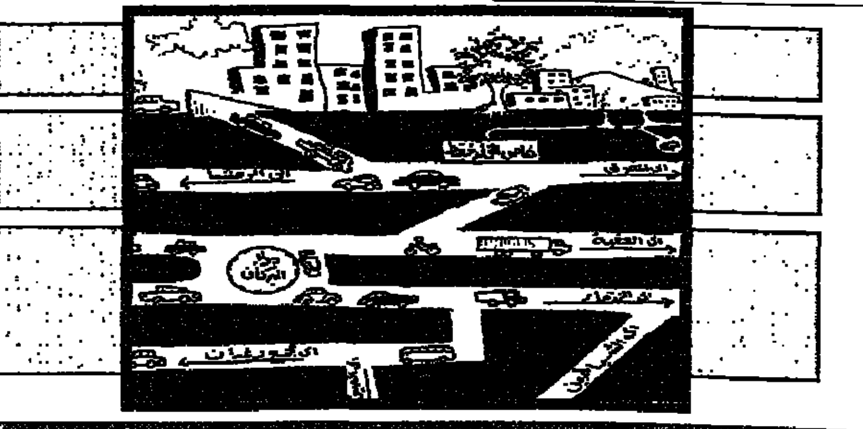
بعد القضاء التام على عائلة المجيد في العراق:

مقتل امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد على ايدي شباب «العائلة»

البلاد

صفحة.. اسبوعية ـ عربية .. سياسية
العدد ٥٠١٠ الاربعاء ٢٠٠٣/٣/٦

الثورة البيضاء تعلن دخولها مرحلة سكوب ـ ملوّن

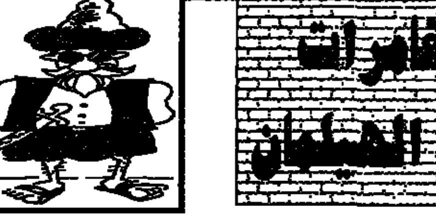


سلسلة انفاق تنفذها امانة عمان الكبرى

الوصول الى الدوار الثالث عن طريق الرمثا ـ المفرق

بمناسبة يوم المرأة العالمي

السماح للنساء الاردنيات باصدار جوازات سفر دون اذن الزوج



مغامرات ابو الهيلمان

رسالة الى ابي الهيلمان

وصلتنا القصيدة التالية من مواطن وقع باسم «مهزوم»، ونحن هنا ننشرها فقط لنغاشتها ونطالب الصديق المهزوم واي صديق اخر ذكر الاسم وعدم الاختباء وراء الاسماء الحركية.

الاخ العزيز يوسف غيشان ال مح تر م رم

تحياتي .. وقب .. واللا بلاش.. .. هذه كلمات لك عن طريق ابو الهيلمان .. معلش.. فانتما واحد..

يا اخوي يا ابو الهيلمان	مع احترامي لنت تعبان
مش عارف ولا شايف	ولا صاحي، ولا فهمان
الدنيا قايمة وقاعدة	وحضرتك ولا عرفان
ناس بيصيروا وزراء	وناس بيصيروا رعيان
يا ابو الهلايم يا نايم	اصحى ولا تظل نعسان
الدنيا صارت خربانة	وصار الحكم للغلمان
قالوا وزارة شباب	بس الناس مش عميان
يا اعمى يا هيلمان	ما شفت ولحد خربان
عمره فوق الستين	الصبغة بتعمل شبان
وانتبه للنمرة الحمرة	سيارته فيها نسوان
فتح عنيك تاكل ملبن	وبتكشف كل الخصيان
يا ابو الهوامل يا همام	لا تكون ولحد جبان
يا زلمة اتفرج وشوف	الاشباح مثل الخرفان
وفتح عنيك يا هيلوم	على كثير من الزرعان
واتعلم «العباطة»	من صاحبنا بن غيشان
حامل ذقنه وماشي فيها	وفي حب الشعب هيمان
بيني وبينك يا مقهور	انا من هالدنيا قرفان

التوقيع: مهزوم

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها.

البلاد قبل الميلاد

امانة عمون الكبرى تنشئ نفقا بين المدرج الروماني وجبل القلعة

علي بابا يسرق مغارة عصابة الاربعين حرامي، وزعيم العصابة يهدد بتفجير «البلاد»

البلاد

اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

وفاة الاسكندر ذي القرنين يفجّر الصراع على عرش مقدونيا

قارون يطالب صندوق النقد الدولي بجدولة ديونه

اثر نبوءة من عرافة نينوى:

صدمانيوس يعدم جميع اطفال العراق

عدد القتلى يساوي عددهم في حرب الـ "٦٧" والبلاد تحصل على وثيقة التهديد الاسرائيلية

المهندس "٣" يخترق حواجز الامن ويزلزل اسرائيل

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حركتي حماس والجهاد الاسلامي تنظيمين محظورين وذلك بعد ساعات قليلة من عملية البريد المركزي التي ادت الى مقتل ٢٤ شخصا واصابة ٧ أخرين. ليصبح عدد قتلى العمليات الاربع التي نفذت خلال الاسبوع الماضي «٥٢» قتيلا وهو ما يقارب عدد القتلى الاسرائيليين في حرب ١٩٦٧ فيما اعلنت اسرائيل اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اغلاقا تاما وسط اجتماعات اسرائيلية في الحكومة والمعارضة تهدف الى مناقشة سبل مواجهة هذه العمليات التي شكلت ضربة موجعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قبل شهرين من الانتخابات الاسرائيلية المبكرة بعد ان دخل شخص او عدة اشخاص «لم يتم تحديد ذلك بعد» عبر سيارات المرضى وكسروا الحاجز الامني الذي فرضته اسرائيل بعد عمليتي عسقلان والقدس واقتحموا منطقة تواجد الحافلة ونفذوا الانفجار

وكان انفجار شديد قد وقع في حافلة اسرائيلية في ساعات الصباح الباكر اليوم الاحد بالقرب من مكتب البريد المركزي في القدس ادى الى مقتل ٢٤ اسرائيليا وجرح «٧» أخرين.

وقال شهود عيان اتصلت معهم «البلاد» ان اشلاء الضحايا تناثرت على مساحات واسعة في شارع يافا حيث وقع الحادث والذي تم اغلاقه من قبل قوات الامن الاسرائيلية التي طلبت من المواطنين الذين تجمهروا حول مكان الحادث مغادرة المكان فيما سارع عشرات الاسرائيليين للتبرع بدمائهم، في الوقت الذي قام به خبراء المتفجرات بتمشيط المنطقة بحثا عن عبوات ناسفة قرب العملية التي نجمت عن عبوة ناسفة قيل انها اكثر قوة من العبوة التي استخدمت في عملية القدس.

وقد قامت سيارات الاسعاف بنقل الجثث والجرحى الى معهد الطب وسط مظاهرات صاخبة قام بها مئات الاسرائيليين الغاضبون الذين وجدت الشرطة صعوبة في تفريقهم.

ولم تستطع الشرطة الاسرائيلية تقديم اي معلومات عن هوية منفذ العملية الا ان التحقيقات الاولية تشير الى انه احد اعضاء حماس وهو من مدينة الخليل لا سيما وان شخصا مجهولا اتصل مع الاذاعة الاسرائيلية واعلن مسؤولية كتائب عز الدين القسام ـ الجناح العسكري في حماس عن العملية.

الى ذلك علمت «البلاد» ان وزارة الداخلية الاسرائيلية التي تقع على مقربة من مكان الانفجار اعلنت عن عدم استقبال المراجعين في مكاتبها فيما سارعت احدى شركات النقل الاسرائيلية «ايجيد» بالطلب من بيريز الاجتماع بممثليها لبحث سبل مواجهة الانفجارات التي تستهدف المواصلات العامة في اسرائيل.

وفي حقيقة الامر لم تكن هذه العملية مفصولة عن سياق التفاعلات السياسية على المستوى الاقليمي او الفلسطيني ـ الاسرائيلي او حتى الاسرائيلي الداخلي فقد جاءت هذه العملية الانتحارية لتشكل علامة فارقة لا يمكن لاي طرف سياسي تجاوزها.

فان كانت الدوافع القريبة التي ولدت هذه العملية والنتائج التي ادت اليها على المدى القريب يمكن تعيينها بقليل من الجهد فان الدوافع الخفية وراء هذه العملية والنتائج السياسية العميقة المرجوة منها قد تكون عصية على الفهم دون ربط كافة الخيوط السياسية فلسطينيا واسرائيليا وعربيا ودوليا ايضا.

فحماس كانت تريد من خلال هذه العملية ايصال رسالة مزدوجة الاولى للرئيس الفلسطيني عرفات والاخرى موجهة للقيادة الاسرائيلية فيما يتعلق بالرسالة الموجهة لعرفات فقد ارادت حماس من وراء هذه العملية ايصال القيادة الفلسطينية الى قناعة بان حماس ند سياسي لا يمكن تجاوزه وانها ـ اي حماس ـ تقف على قدم المساواة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالرسالة المراد ايصالها للقيادة الاسرائيلية فانها تقتصر على ايصال اسحاق بيريز الى قناعة مفادها بان حماس قادرة على خلخلة موقفه الانتخابي الذي تردى مؤخرا اما منافسه زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو وانها ـ اي حماس ـ تستطيع الضغط انتخابيا على حزب العمل واضعاف فرصه في الفوز في الانتخابات المزمع اجراؤها في الثامن والعشرين من ايار القادم. حيث علمت «البلاد» من مصادر وثيقة بان حماس قد اعدت خططا لعمليات انتحارية اخرى في عدد من المدن الاسرائيلية وان هذه الخطط موجودة على ديسكات الكومبيوتر الموجودة داخل الحركة.

ولعل لحركة حماس اهدافا اضافية يمكن ان تجتنيها من خلال تنفيذ عملية القدس الاخيرة فحماس تريد ان تظهر للرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والعالمي بانها قادرة على اعاقة اتفاقية اوسلو ان لم يكن اسقاطها.

الموقف الاردني

سارعت الحكومة الاردنية للاعراب عن شجبها الشديد للعملية وللجهة التي قامت بتدبيرها فالاردن الذي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل وتمخض عنه العديد من الاتفاقات الثنائية في مجالات متعددة يطمح لتسريع العملية السلمية في مساريها الفلسطيني الاسرائيلي والسوري الاسرائيلي لئلا يبقى الاردن وحيدا عربيا ـ باستثناء مصر ـ يعيش حالة سلام مع اسرائيل والاردن يرغب في تعميم تجربته السلمية ليصبح وكافة اشقائه متساوين في الغنم والغرم سلميا.

الموقف الفلسطيني

اربكت هذه العملية الانتحارية السلطة الوطنية الفلسطينية واظهرتها بموقف العاجز امام وقف الهجمات على الاسرائيليين وجعلت الرأي العام الاسرائيلي ينظر الى عرفات بوصفه الشريك غير المؤهل للمضي قدما في تنفيذ «اوسلو ٢» والشروع في مفاوضات المرحلة النهائية المتفق على اجرائها في الصيف القادم.

جملة القول فان عرفات قبل العملية غير عرفات ما بعد العملية فالرئيس الفلسطيني اصبح الان مهيئا للتشكل وفق الارادة الاسرائيلية باعتبار ان هذه العملية قد دفعت عرفات دفعا نحو حضن الجار اللدود.

الموقف السوري وظلاله الايرانية

الحكومة السورية كانت شجبت العمليتين اللتين وقعتا في الايام الماضية وهي مؤشر على تحول سوري نحو ايجاد لغة جديدة مع اسرائيل الشريكة في مفاوضات مضنية، وعسيرة «حتى اعداد هذا التقرير لم تشجب الحكومة السورية العملية الاخيرة».. حيث تحول الطرف السوري نحو ايجاد مفردات جديدة للتفاهم مع اسرائيل. وقطعت اخر خيوطها مع طهران حيث لم تبق من التحالف الاستراتيجي بين العاصمتين سوى ظلال باهتة ستتلاشى مع مرور الوقت.

التفارق السوري الايراني بدا واضحا خلال زيارة حبيبي نائب رئيس الجمهورية الايرانية مؤخرا لدمشق حيث تمخضت الزيارة عن اعلان طلاق بين حليفي الامس مع ما يستتبع ذلك من انعكاسات على الساحة اللبنانية خصوصا فيما يتعلق بالدعم السوري اللوجستي لحزب الله المدعوم من ايران حيث ينتظر ان تغلق سوريا ينابيع السلام عن هذا الفصيل الموالي لايران.

هذه الحالة من الطلاق السوري الايراني جعلت ايران تفكر في تمتين علاقتها بحماس كحليف بديل عن الحليف السوري.

جملة القول فان لهذه العملية دلالات خطيرة ربما تعيد خلط الاوراق السياسية للمنطقة برمتها.

وعلى صعيد الاحداث الآتية التي تلت العملية فان تحركات سياسية واسعة شهدتها اسرائيل في اعقاب عملية البريد المركزي حيث جرت مشاورات حكومية برئاسة بيريز فيما دعا الرئيس الاسرائيلي عايزرا وايزمن الى تعليق المفاوضات.

ويتوقع ان يكون مجلس الوزراء الاسرائيلي قد عقد مع صدور هذا العدد من «البلاد» اجتماعا طارئا قالت مصادر سياسية لـ«البلاد» انه سينجم عنه اغلاق الضفة والقطاع بالكامل ووقف المفاوضات بشكل مؤقت ودفع الالاف من الجنود الى القدس ولا سيما في محطات النقل.

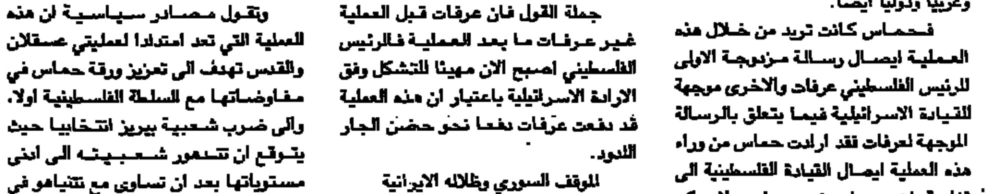
على الجانب الفلسطيني الرسمي الذي استنكر العملية يتوقع ان تتخذ السلطة اجراءات مشددة تجاه حماس والتي كان ابرزها اعلان عرفات حظر حركتي حماس والجهاد.

وتقول مصادر سياسية ان هذه العملية التي تعد امتدادا لعمليتي عسقلان والقدس تهدف الى تعزيز ورقة حماس في مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية اولا، والى ضرب شعبية بيريز انتخابيا حيث يتوقع ان تتدهور شعبيته الى ادنى مستوياتها بعد ان تساوى مع نتنياهو في اعقاب عمليتي الاسبوع الماضي. ■



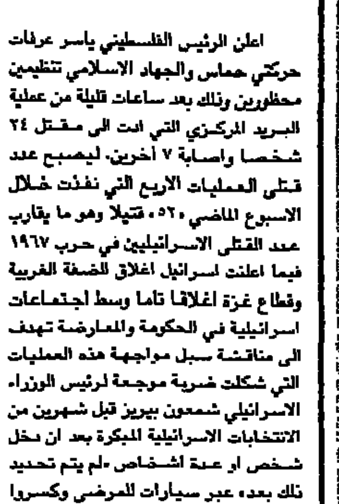






على مشارف الحلم

عبدالله حمدان



البيان الحكومي كل لا يتجزأ

يدي على قلبي، فهذه الحكومة تستحق كل هذا الثناء الذي قيل. مثلما تستحق الدعم الذي تنتظره. هذا صحيح. ولكنني اخشى المبالغة في وصف قدرتها على معالجة مشاكلنا الداخلية، واعطاء صورة لمواطننا بانها تملك حلا سحريا لتحقيق كل ما يتمناه

يدي على قلبي، لان المتضررين من نهج الحكومة، وخططها المستقبلية ليسوا قلة ـ وللاسف ـ وليس لها ان تمحر عباب هذا البحر المتلاطم الامواج الا بفئة مؤمنة بهذا الوطن، حاضره، ومستقبله، فئة معتصمة بقضاياه، مدركة للمخاطر التي تواجهه. فلا نريد ان نكرر الخطاب الاعلامي الذي تعاملنا به مع قضية السلام، عندما روّج هذا الخطاب للناس، بان السلام يعني القضاء على امة الفقر، ومشكلة البطالة. وان الاموال ستتدفق من كل حدب وصوب لتمتلئ بها جيوب الاردنيين ثانية

لقد كانت للسلام منافعه، وستكون له انعكاساته الايجابية مستقبلا على اوضاعنا الاقتصادية ولكن ليس بالصورة التي عكسها الاعلام في طرحه للموضوع.

وهذه الحكومة ايضا تملك قوة التصميم ووضوح الفكرة، واكثر من ذلك تملك شرف المحاولة، وكل مقومات النجاح هذه لا تفضي الى تحقيق النجاح ذاته بعيدا عن الدعم والمؤازرة من قطاعات المواطنين المختلفة، وليس المقصود بالدعم هو التصفيق، وليس المعني بالمؤازرة كيل المديح والثناء، المقصود بهما تسليط الضوء على مواقع الخلل، والانحراف، والتجاوز، ومقصود بها امتلاك الشجاعة لفضح كل الممارسات التي من شأنها اعاقة جهد الحكومة، او افشال خططها.

يدي على قلبي، فالذين تعاملوا مع قضايا الوطن الكبيرة بالسخرية، والنكتة البذيئة لن يقفوا مكتوفي اليدين، بعد ان تبخرت احلامهم . وتكشفت نواياهم.

بقيت نقطة واحدة، فالبيان الحكومي كل لا يتجزأ، فالمسؤوليات على الصعيد الخارجي، ليست اقل اهمية من مسؤولياتها على الصعيد المحلي، واعتقد انه ليس من المصلحة الوطنية التعامل مع البيان بصورة مجتزأة، ففي ذلك خداع للنفس قبل خداع الناس"■

نقطة نظام

بسام حدادين

الحكومة الجديدة والفصل التعسفي

الاجتماع السياسي النقابي الحاشد الذي عقد صباح الجمعة الماضي بدعوة من نقابة المصارف لمناهضة الفصل التعسفي وللدفاع عن حق المفصولين من القطاع في العودة الى عملهم، اظهر حجم ظاهرة الفصل التعسفي وخطورتها على الامن الاجتماعي والوطني.

وقد القيت الكلمات من النقابيين والنواب والسياسيين لكن ابلغ الكلمات كانت من احد العمال المقهورين المفصولين الذي اجهش في البكاء والنحيب متاثرا بقرار فصله الذي تم عشية يوم الاجتماع وهو رجل في الخمسين من عمره ليس لديه ما يعيل به اسرته.

هذا الفصل الدموي يجب ان يتوقف، خلال اقل من شهر اقدمت اكثر من عشر مؤسسات على عمليات فصل تعسفية مؤذية في مصنع الغزل والنسيج واربعة بنوك ومصنع الالبان الاردنية ومصنع التعليب ووصل عدد العمال المفصولين اكثر من مائة عامل ومستخدم.

مواجهة هذه الظاهرة، مسؤولية وطنية وليست من مسؤوليات نقابة بعينها. والقوى السياسية معنية في تبني برنامج للدفاع عن العمال ومواجهة هذه الظاهرة. والحكومة معنية بكل طاقاتها وامكانياتها لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها ولا يصح موقف المتفرج او الاكتفاء بشتم القانون «المادة ١٦» التي تبيح الفصل التعسفي. انا على قناعة من ان الدور السياسي للحكومة قادر على وضع حد لظاهرة التعسف في استخدام القانون ويكفي ان يعرف اصحاب العمل ان نفس الحكومة ومزاجها ليس مع الفصل التعسفي حتى تتوقف هذه الظاهرة، وتخف حدتها.

وفي هذا الصدد لا يكفي التصريحات الخجولة والامر يتطلب لقاءات ميدانية مع النقابات ومع اصحاب العمل ومع العمال ومع غرف الصناعة والتجارة ومؤسسات اصحاب العمل وجميع هذه الاطراف معا والخروج بتوصيات محددة تلزم جميع الاطراف معنويا.

والمهمة الاجل امام الحكومة ان تطلب تصويب ما ورد في مشروع قانون العمل الجديد وصياغة المادة التي تعالج حق اصحاب العمل في الاستغناء عن العمال وتقييد هذا الحق بما يبطل الهدف المؤذي للتشريع اذا ما استخدم برغبات اصحاب العمل■

الاسبوع الاسوأ لـ "بيريز"

يعتقد على نطاق واسع بان حادث تفجير أخر يضاف للعمليات الانتحارية التي وقعت في القدس وعسقلان ورامات اشكول «التلة الفرنسية سابقا» سيؤدي حتما الى سقوط شمعون بيريز في معركة الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وقد حاول رجالات حزب العمل بعد وقوع الانفجارات الانتحارية الفلسطينية، وكعادتهم تهدئة خواطر الاسرائيليين والتخفيف من شدة روعهم وقالوا بان الصدمة التي مني بها الاسرائيليون نتيجة هذه الاحداث استمر بسرعة وستنتهي بعد عشرة ايام على الاكثر، وذلك في محاولة منهم للاحتفاظ باصوات الاسرائيليين المؤيدين لحرب العمل

وعندما اتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هاتفيا مع شمعون بيريز ليعرب له عن تعازيه لاهل الضحايا وشجبه واستنكاره الشديدين لهذه الحوادث المفجعة كما يقول، وبخه بيريز بشدة وكأنه يخاطب صبيا صغيرا وقال له: كف عن هذه الاعتذارات، ولن تقنعني بانك تعمل ما فيه الكفاية لمنع هذه الاعمال الارهابية من جانب حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وان ما تقوله في هذا الصدد هو غير صحيح لانك لا تتعامل مع الارهابيين بيد من حديد.

واضاف بيريز: تقول بانك تقوم باعتقالات وهمية هنا وهناك، فهذا الكلام لا يكفي وغير موثوق، وبالنسبة لاستطلاعات الرأي التي تقول بان معسكر حزب العمل اخذت تتراجع شعبيته بعد هذه الاحداث الدامية قال بيريز لمراسلة الصحيفة انا لا اتأثر عندما تكون نتائج الاستطلاعات عكسية، ومن ناحية ثانية فقط نضطر لاعادة النظر في عملية اعادة الانتشار في الخليل، وقد حاول بيريز التقليل من اهمية الاتفاقية التي ابرمت بين حزب دافيد ليفي «الجسر» وحزب الليكود. وحسب التحرك الذي بدأ به الجنرال المتقاعد «رفول» رفائيل ايتان زعيم حركة «تسوق» تخوض معركة الانتخابات بشكل مستقل، فان مثل هذا الاجراء قد حدت كثيرا من عدد اصوات الناخبين الاسرائيليين المؤيدين لحزب العمل كما ان هذه الاصوات ستعود الى حزب العمل في حالة ان ينضم رفائيل ايتان الى حزب الليكود، وسيحدث الشيء نفسه مع دافيد ليفي. وهناك حقيقة واحدة واضحة لشمعون بيريز ومعسكره في اسبوع الرعب هذا اتخذ بنيامين نتنياهو الملقب بـ«بيبي» اتخذ اجرائين ناجحين، اولا قرر المحافظة على ضبط الاعصاب، ثانيا قرر تشكيل جبهة من حزب دافيد ليفي، على الرغم من انه لا يريد وجوده في الساحة.

هذا وقد كانت النتائج الاولية لاستطلاعات الرأي كما يلي: بيريز ٤٨٪ فقط وبنيامين نتنياهو ٤٠٪ مقعدا لحزب الليكود وحزب ليفي معا ـ ٤٣ مقعدا. ■

الحكومة لن تصدر بيانا استنكاريا

جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي اتصلوا بكبار المسؤولين الاسرائيليين واعلنوا استنكارهم لهذه العملية الا ان الكباريتي اعلن بأن الحكومة الاردنية لن تصدر بيانا استنكاريا للعملية وذلك لان الحكومة لم تنل ثقة مجلس النواب حتى الان.

ويعتقد المراقبون ان اصدار بيان من هذا النوع سيؤثر على وضعها عند التصويت على الثقة بالحكومة من قبل مجلس النواب.

وقال الكباريتي الذي اتصل مع بيريز بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث ان الحكومة الاردنية مستعدة للتعاون في مكافحة الارهاب.

اردني يبدي استعداده للتبرع بالدم

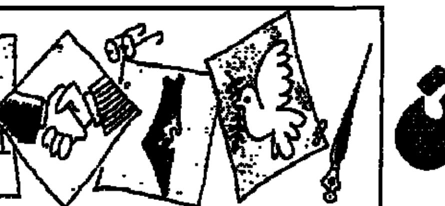
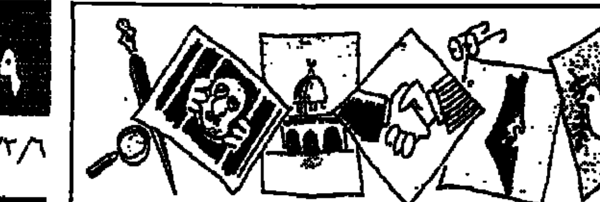
ابدى المواطن الاردني هاشم نمر طويل من سكان عمان استنكاره الشديد لعملية البريد المركزي الذي وقعت صبيحة الاحد الماضي والتي ذهب ضحيتها ما يزيد عن ٢٤ قتيلا و ٧ جرحى.

وقال في اتصال هاتفي مع اذاعة «العدو» الاسرائيلي فور سماعه نبأ الحادث انا وابنائي مستعدون للتبرع بالدم للجرحى وسنذهب الى الجسر ونحن مع عملية السلام.

وطالب المواطن الاردني السلطة الفلسطينية بتشديد الضغط على كل من يحمل سلاحا غير مرخص.

ويذكر ان المواطن الاردني الذي ينضح شهامة ونخوة من مواليد منطقة العناب التي تقع على مقربة من الحادث وله ولدان يعيشان في القدس. ■

شركة مفروشات الخيام
شركة مفروشات الخيام


«اوسلو جديدة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين

السلطة الفلسطينية تسيطر على المسجد الاقصى وكنيسة القيامة

اقتطاع اراض من الحكم الذاتي وضمها لاسرائيل

الاسرائيليون يعترفون بـ«الدولة الفلسطينية»

مع اقتراب موعد اطلاق صافرة البداية للانخراط في مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.. تلك المفاوضات التي ستطال جوهر العملية السلمية برمتها الا وهي قضايا القدس و المستوطنات ووضع النقاط الحدودية الفاصلة بين الكيان الفلسطيني واسرائيل.. نقول مع اقتراب موعد هذه المفاوضات بدأت الانباء تتسرب عن لقاءات سرية فلسطينية اسرائيلية لوضع ارضية سياسية مشتركة للتفاهم على اجندة تلك المفاوضات التي ستشكل الاطار النهائي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني.

هذه اللقاءات التي تمت بالخفاء بين سياسيين واكاديميين من الجانبين كانت تجري على الرغم من التوتر «الاعلامي» الظاهري الذي خلفته عمليتا القدس وعسقلان استطاعت ان تجسر هوة لم يكن لتتجسر لولا ابعادها عن اعين وعدسات رجال الاعلام فقد استطاع الجانبان ان يتوصلا الى اتفاقات واضحة ومحددة.

حول «القدس» والمستوطنات والحدود و«الامن» وهو ما يدشن اعترافا اسرائيليا بـ«الدولة الفلسطينية». «البلاد» استطاعت الحصول على نسخة من وثيقة الاتفاق السرية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل حول القدس «والمستوطنات» و«الحدود» واعلان الدولة الفلسطينية

«ملف القدس»

تقول وثيقة الاتفاق بين الجانبين حول مصير القدس بان القيام بتوسيع حدود المدينة المقدسة واقامة مجلس بلدي اعلى لها يضم مجلسين بلديين محليين ويضم الجزء الشرقي من المدينة ـ حسب الوثيقة ـ قرى العيزرية وابوديس فيما يضم الجزء الغربي عددا من المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة حول القدس بحيث تجري عملية فرز ديمقراطي عربي – يهودي لعملية تقسيم المدينة.

وبالنسبة للحرم القدسي فقد نصّت الوثيقة على اعتباره «خارجا اقليميا» تحت السيطرة الفلسطينية كوقف اسلامي فيما سيتم اعطاء الفلسطينيين حق ادارة كنيسة القيامة دون الاعلان عنها كخارج اقليمي فيما ارجأت الوثيقة تحديد حدود البلدة القديمة للمفاوضات «العلنية» للحل النهائي.

حدود الدولة الفلسطينية والمستوطنات

وحددت الوثيقة حدود الدولة الفلسطينية «المعترف بها اسرائيليا» وقضية المستوطنات بانه سيتم ضم مستوطنة «ارئيل» و«معاليه ادوميم» الى اسرائيل بحيث تكون هذه المناطق منتزعة من اراض فلسطينية مقابل تعديلات حدودية في مناطق اخرى وفق مبدأ الاكثرية السكانية.

كما حددت الوثيقة سيطرة فلسطينية على باقي المستعمرات المنتشرة في الضفة والقطاع تحت القوانين الفلسطينية كرعايا دولة اجنبية ولن يفرض عليهم الاخلاء.

«الامن والدفاع»

وتحدثت الوثيقة التي اتفق بشأنها عن قيام دولة فلسطينية مستقلة منزوعة السلاح حيث اكدت الوثيقة ان تسليم الدولة الفلسطينية يتم بمعرفة واشراف اسرائيلي.

وعلى الرغم من نفي مسؤولين من كلا الجانبين لما ورد في الوثيقة الا ان مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع اكدت لـ«البلاد» مصداقية النقاط الواردة في الوثيقة الا انهم اعتبروها غير رسمية لكون التوقيع عليها لم يتم في اجتماعات رسمية.

ردود الفعل على الوثيقة

وفي هذا السياق فقد قال لـ«البلاد» عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه وبغض النظر عن امر الوثيقة وما تم الاتفاق عليه بين الجانبين فان المؤكد اننا لن نقبل باقل من دولة عاصمتها القدس الشريف، وهو الهدف الذي ناضل من اجله الشعب الفلسطيني.

وعن اللقاءات السرية التي انتجت وثيقة الدولة الفلسطينية قال الحوراني: لا اعتقد ان من مصلحة العمل الوطني الفلسطيني ان تجري هذه اللقاءات في الخفاء واخشى ان تتكرر تجربة «اوسلو» وتابع.. وبما ان كل القوى السياسية الفلسطينية تسعى للهدف نفسه فيجب ان يتم كل شيء بوضوح وعلنية.

واضاف الحوراني في تصريحه الخاص لـ«البلاد»: لست بصورة الاتصالات الجارية ولكن ما رشح من معلومات يوحي بان ثمة لقاءات تمت لايجاد مخارج لمفاوضات المرحلة النهائية والا لما تسربت مثل هذه التفاصيل الدقيقة عن فحوى الاتفاقيات.

وفي ذات السياق فقد صرح لـ«البلاد» مدير عام دائرة الشؤون والمفاوضات في السلطة الوطنية حسن عصفور ان هناك لقاءات مستمرة بين الجانبين هدفها الاساسي ابقاء العملية السياسية قيد البحث نافيا وجود وثائق رسمية معتمدة من قبل قادة البلدين.. مضيفا بان الجانب الاسرائيلي حاول التعامل مع ما اتفق بشأنه باعتبارها وثائق من اجل استثمارها لاهداف انتخابية ويقصد بذلك تكتل الليكود الذي كان قد فضح هذه الوثائق لاحراج حزب العمل وزعيمه شمعون بيريز كجزء من حرب انتخابية بين الليكود والعمل.

من جانب أخر فقد تواترت الانباء من داخل فلسطين تؤكد ان عملية تسريب الوثيقة جاءت من اجل اجهاض «تنازلات» اسرائيلية قدمها حزب العمل الحاكم للجانب الفلسطيني، كونه مجرد تسريب هذه الوثيقة من شأنه احراج حزب العمل وجعله اكثر تشددا في موضوع الموافقة على قيام دولة فلسطينية.

عموما فان حصول «البلاد» على وثيقة الدولة الفلسطينية عبر مصادر عربية من شأنه تأكيد ان مسألة اعلان الدولة الفلسطينية وحل قضية القدس حلا جذريا وتجاوز الدمّل الاستيطاني من خلال معالجة مقبولة لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يجعل حلم الدولة الفلسطينية اصبح في متناول اليد■

«المهندسون الجدد» قنبلة تتفجر في احضان حماس

قياديو الخارج ورطوا قياديي الداخل ومخاوف من طوفان عمليات انتحارية

البلاد ـ القدس ـ من نادي القاضي

لم يكن دوي انفجاري عمليتي عسقلان والقدس الانتحاريتين قد هز المجتمع الاسرائيلي فقط بل ان ارتدادات هذين الانفجارين طالت فيما يبدو قيادة حماس ذاتها.

فقد لمس المراقبون لمجريات الاحداث ان هاتين العمليتين كانتا مؤشرا على حدوث «انفجار» تنظيمي في جسم حركة حماس بين القيادة السياسية للحركة ونراعها العسكري.

الانفجاران الاولان، استنزفتهما وسائل الاعلام ووكالات الانباء تغطية ونقلا، اما الانفجار المقابل فقد توقدت شرارته الاولى بعد الانفجارين الحقيقيين مباشرة، وبدأت القصة مع البيان الذي وزع في اجزاء محددة من الخليل «الغروب» وبعض المواقع في القدس، وحمل توقيع خلايا الشهيد يحيى عياش ـ التلامذة الجدد ـ وفي هذا البيان بالتحديد تحملت حماس، او على الاقل موقعو البيان مسؤولية تفجير القدس وعسقلان، وفق صياغة محكمة ومتزنة تحمل في طياتها الكثير من الدلالات الابعد حتما من الشكل الثوري للبيان وموقعيه.

فقد بدا واضحا منذ الوهلة الاولى ان حماس تعرض اعلان هدنة شبه غير مشروط على الحكومة الاسرائيلية، متسلحة «بقوة الدفع» التي تولدت بعد العمليتين اللتين هزتا عسقلان والقدس، لكن الساعات والدقائق التالية لم تمهل المراقبين كثيرا، حيث قامت كتائب عز الدين القسام ـ الجناح العسكري للحركة ـ بنفي اي علاقة لها بالتفجيرين، مؤكدة في الوقت ذاته التزامها بالاتفاق الموقع مع السلطة الجناح العسكري، بشكل هادئ وموزون لدرجة انه وكأنه لم يكن، وفي هذا العامل، فقدت او تفقد القيادة السياسية لحركة حماس، امتداد سيطرتها الحديدي على هذه المجموعة وتركيبتها، مما يعزز من مصداقية بيان كتائب القسام الذي نفى المسؤولية عن التفجير لها.

الى ذلك، تبقى قضية المهندسين الجدد، في داخل حركة حماس، وهي على ما يبدو القنبلة التي ستنفجر داخل هذه الحركة، عاجلا ام اجلا، فبرفض اسرائيل رسميا لاعلان الهدنة السياسية الذي تضمنه بيان التلامذة الجدد، اعيدت الكرة الى ملعب القيادة السياسية لحماس والتي لم يعد بامكانها سوى تقبل مسؤوليتها عن العملية او العمليتين، والانتقال الى موقع اكثر ضعفا في التفاوض مع السلطة، بفعل النقمة العارمة التي ولدتها نتائج العمليتين من اغلاق وحصار ومنع العمال من العمل داخل الخط الاخضر.

من زاوية اخرى، اوضحت مصادر مقربة من قيادة السلطة الفلسطينية تخوفها من مشروع انفلات شامل داخل حماس، يقود الى طوفان من العمليات الانتحارية على شاكلة القدس وعسقلان، ومعه تفقد كل من السلطة وحماس قدرتهما على ضبط الامور، ومواجهة اسرائيل واجراءاتها الانتقامية ضد الفلسطينيين■

تضارب في بيانات واختفاء القيادة السياسية في الداخل

الفلسطينية، والمتضمن وقف الهجمات، لكن حماس سرعان ما انقلبت على موقفها السابق وعادت واعلنت من الخارج مسؤوليتها عن التفجيرين وتزامن ذلك مع اختفاء قادة الحركة في الداخل حيث فشلت كافة المحاولات للاتصال بهم من قبل «البلاد» والاوساط الصحفية الاخرى. وتتيح لنا مصادرنا القول، بان الشهيدين اللذين اعلن عنهما كمنفذي العملية، كانا قد نفذاها بالفعل، وانهما ينتميان الى الجناح العسكري في حماس، والذي تبلور اخيرا على شكل مجموعة خلايا يحيى عياش، بالاضافة الى ان الوضع المتناقض الناتج عن تبني العملية تارة .. ونفيها تارة من قبل حماس، يرجع بحسب هذه المصادر، الى عاملين مهمين اولهما، شبه انشقاق تنظيمي تبناه «مهندسو» من زاوية الترابط السياسي لهذا النداء العسكري مع القيادة السياسية.

العامل الثاني وربما الاخطر، هو ان اعلان قيادة الخارج عن تبني العملية يعكس عزلة قيادة الخارج عن مركز الداخل، الذي اصبح واضحا انه يعمل بطريقة مخالفة لعمل التنظيمات والفصائل الاخرى، فالقول مثلا بان دمشق او طهران كمركز، تعني بالنسبة لحماس مرجعية سياسية تبعا لمركز قيادتها فيها، هو قول خاطئ جدا، والاصح في الحالة الراهنة هو ان قيادة الخارج، تحاول الضغط على الداخل لكبح التسارع في التطبيع مع السلطة الفلسطينية، وهذا يفسر تبني قيادة الحركة في الخارج للعمليتين رغم نفي القيادة السياسية في الداخل

بعد اغتيال المهندس «١»

هؤلاء هم تلاميذ عياش «الشاباك» يطارد قائمة من تلاميذ عياش

البلاد ـ القدس ـ خاص

بعد ان هزت عمليتا «عسقلان» والقدس الانتحاريتان الشارع الاسرائيلي بعنف نظرا لما تميزت بها هاتان العمليتان من دقة في التخطيط والتنفيذ فقد تصاعدت الانتقادات لاداء الاجهزة الامنية الاسرائيلية وضعفها من كبح مثل هذه الهجمات الانتحارية.

وبالرغم من الابتهاج الاسرائيلي الذي قوبل به نبأ استشهاد «المهندس (١)» يحيى عياش الا ان الابتهاج سرعان ما انقلب جذريا بعد اعلان الشاباك عن طائفة واسعة من المهندسين الجدد الذين ربما لا يقلون خبرة ودراية في تنظيم العمليات الانتحارية عن الشهيد عياش الا ان السؤال الاخطر هو من هم التلاميذ الجدد المطلوبة رؤوسهم لـ«الشاباك»؟!

معلم المهندس عياش

محمد ذياب ضيف «٣٠» عاما يواجه هذا الشاب اتهاما اسرائيليا بانه القائد العسكري لخلايا عز الدين القسام وانه المعلم المباشر للمهندس الشهيد يحيى عياش وانه من المخططين المباشرين لعملتي عسقلان والقدس الانتحاريتين ويقول الشاباك بان «ضيف» هو العقل المدبر لكافة العمليات المشابهة وان مهمته متابعة العلاقات مع قيادة العمل العسكري لحماس خارج فلسطين.

وحسب الشاباك فان ضيف قد انخرط في العمل داخل صفوف حماس منذ انطلاقة الانتفاضة وهو من سكان مخيم خان يونس وهو مطارد ومتخف منذ ١٩٩٣ .

المهندس «٢»

محيي الدين الشريف المهندس «٢» او محيي الدين الشريف تتهمه اسرائيل بانه العقل المدبر لعمليتي عسقلان والقدس ويطلق عليه داخل الدوائر الامنية الاسرائيلية بانه خليفة عياش وهو ايضا مهندس للالكترونيات ومتهم بقيادة خلية «تلاميذ المهندس» التي شكلتها القيادة العسكرية لحماس عقب استشهاد «المهندس (١)».

ويقال بان مهام الشريف تتعلق بتجنيد الاعضاء وتنظيم خلايا جديدة اضافة الى تصنيع العبوات الناسفة ويعتقد «الشاباك» بانه يقود خلايا عز الدين القسام في الضفة الغربية وهو مطلوب لاسرائيل منذ العام ١٩٩٥ .

ويقال بان الشريف سبق وان ارسل لعائلته تسجيلا صوتيا يودعهم فيه بعد عزمه على تنفيذ عملية انتحارية الا ان قيادة حماس اثنته عن اتمامها، الشاباك يتهم «المهندس (٢)» بالقيام بدور الوسيط بين الشهيد عياش والفرق الانتحارية خصوصا تلك العملية التي نفذت في القدس بتاريخ ٢١ / ٨ / ١٩٩٥ واخرى لم يحدد مكانها او تاريخها.

الاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية حددت كذلك قائمة طويلة من تلاميذ المهندس عياش، علم منهم عبد المجيد دودين وعدنان الغول وعبد الفتاح السطري ويوسف عبد العزيز وعيد البشيتي وهؤلاء الخمسة متهمون بانهم قادة ميدانيون لكتائب عز الدين القسام■

● مجدي ابو وردة وابراهيم سرحان

شقيقه استنكر الهجومين

«المهندس (٢)» مازال يتجول طليقا ومتنكرا

رجحت الاوساط الامنية الاسرائيلية، وقوف محيي الدين الشريف المهندس «٢» خلف عمليتي القدس وعسقلان وابرزته كالعقل المدبر الاول لهذين الهجومين وكانت «البلاد» قد نشرت قبل يوم واحد فقط من تنفيذ العمليتين، تقريرا عن حالة الاستنفار التي شهدتها اسرائيل بحثا عن الشريف، والذي كانت متاكدة من انه قاب قوسين او ادنى من تنفيذ هجوم اخر، او على الاقل التخطيط له، وقد اثبتت التقارير الاستخبارية الاسرائيلية صحة معلوماتها، حول احتمال وقوع الهجوم على الاقل، وربما ليس حول منفذيه ومخططيه.

لكن فشل الجهود الاستخبارية الاسرائيلية، كان واضحا في عدم التعرف او التنبؤ بالعمليتين ذاتهما. بالرغم من ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية قطعت شوطا كبيرا في الاهتداء الى مكان محيي الدين الشريف، وكادت ان تنجح، لولا الحيطة الهائلة التي يتخذها المهندس «٢» واسلوبه الممتاز بالتنكر بعدة هيئات ووسائل.

وبالرغم من ذلك، يبقى السؤال الاسرائيلي اين هو المهندس «٢» وهل هو المنفذ الحقيقي للعمليتين اللتين تمتا بايدي الشابين السراحنة وابو وردة؟

المعلومات المتوفرة، تفيد بان الشريف هو المرشح الاقرب والاوحد للتخطيط للعمليتين، وانه قد يكون قد زار مواقع تنفيذ عملياته، قبل ذلك بوقت بسيط ايضا.

من جهة اخرى، انهت محكمة اسرائيلية تقييم لائحة اتهام ضد والد وشقيقي محيي الدين الشريف، في حين استنكر شقيقه عمليتي القدس وعسقلان ورفض ربط شقيقه محيي بهما، بالاضافة الى كونه معروفا في المسجد الاقصى بورعه الديني الغريب، واساليبه في المحافظة على حرمة ونظافة المسجد.

وتمضي الرواية الاسرائيلية بالقول، ان ابو حميدة الذي تم ضبط احد منشورات الجهاد الاسلامي في السيارة التي كان يستقلها قبل مصرعه، هو ليس سوى واحد من الاميركيين الذين ينضوون تحت راية التنظيمات الاسلامية، والذين قد تستخدمهم هذه التنظيمات لتنفيذ عمليات هجوم لحسابها. في حين ان المرشحين للتطرف في اوساط الاميركيين الفلسطينيين، آخذون بالتزايد، يوما بعد يوم.

لكن الرواية الاسرائيلية، تجاهلت القصة الحزينة لابو حميدة، الذي حضر من اميركا ليموت، فهو ان كان قد نفذ عملية انتحارية سيكون شهيدا لدى الشعب الفلسطيني، وان لم يكن كذلك فهو شهيد لسوء الحظ وارهاب الامن الاسرائيلي الزائد عن اللزوم■

حماس تعادي السلام واسرائيل

السلطة الفلسطينية عاجزة عن مواجهة الحركة

اضواء على حركة حماس

من هي حماس، وكيف ومتى تأسست، وما هي اهدافها وانشطتها، ومن هم الزعماء والقادة الذين يشرفون على اعمالها؟ هذه الاسئلة طرحتها الصحيفة، واجابت عليها بالقول: كلمة «حماس» تعني عند العرب القوة والبطولة، وتتفرع عن حركة الاخوان المسلمين في مصر، واسسها الشيخ احمد ياسين في عام ١٩٨٧ وترتكز النظرية الاساسية للحركة على ايدولوجية الاخوان الذين يعتبرون الجهاد فريضة وتسعى الى تطبيق الشريعة الاسلامية، والجهاد يقع في اولوياتها وتعتبره حربا مقدسة من اجل استرداد الشعب الفلسطيني لاراضيه وحقوقه، ولهذا فان الحركة ترفض الاعتراف باسرائيل وكذلك تعارض العملية السلمية.

وتتركز النشاطات الاساسية لحركة حماس بالتغلغل بين السكان الفلسطينيين، وقد اقامت صناديق لجمع الصدقات لمساعدة المحتاجين، واقامت المدارس والكليات والعيادات الصحية والمستوصفات الطبية والمستشفيات لتقدم الخدمات المجانية للمحتاجين.

ويشمل العمل الجماهيري لحماس جميع النواحي الحياتية، من خلال التشجيع وحث الناس على «التوبة» والعودة الى الله سبحانه وتعالى، وتبدأ الثقافة «الحماسية» من رياض الاطفال، والعمل النشط المتواصل في المدارس الابتدائية والثانوية.

ولحماس شعبية وتأييد كبيرين لدى الطلبة في الجامعات والكليات، ويستخدم زعماء حماس ورجال الدين فيها المساجد كاماكن للتحريض ضد اسرائيل.

وفي مقابل النشاطات الجماهيرية الايجابية .. فلدى حماس اجهزة امنية، تعمل كمندوبة للمنظمة وتمثلها في ثلاثة مجالات اساسية هي الجناح الاول ويعمل على جمع المعلومات من خلال التغلغل بين المواطنين الفلسطينيين وذلك عن الاشخاص الذين يتعاونون مع سلطات الاحتلال ومخابراتها، حيث تقوم باعتقالهم والتحقيق معهم ومحاولة اعادتهم الى جادة الصواب وكذلك تطهير نفوسهم بواسطة تسخيرهم لجمع المعلومات الاستخبارية او تشغيلهم في النشاطات العسكرية، والجناح الثاني فواجبه القيام بعمليات التطهير من الداخل ضد الظواهر غير التقليدية، التي تتنافى مع الشريعة الاسلامية مثل تعاطي السموم والزنا والسمسرة السيئة الخ.. اما الجناح الثالث «كتائب عز الدين القسام» فهذا الجناح المسؤول عن القسم الاكبر من الاعمال الهجومية والانتحارية ضد الاسرائيليين.

ان الصلة او العلاقة بين الساعد العسكري والساعد السياسي لحركة حماس هي علاقة اساسية وسرية ومتماسكة، وقد تم التفريق بين الساعدين بشكل معمق بعد موجة الاعتقالات التي تمت في نهاية عام ١٩٨٩ بعد اعتقال الشيخ احمد ياسين، ولذلك تم اعتقال حوالي ٢٠٠ من النشطاء البارزين.

بالاضافة الى ذلك فان الزعماء المركزيين يسيطرون سيطرة تامة سواء على النشاطات السياسية او العسكرية، وبعد اعتقال الشيخ احمد ياسين وطرد زعماء اخرين انتقلت القيادة للعمل في خارج البلاد، خصوصا في الولايات المتحدة.

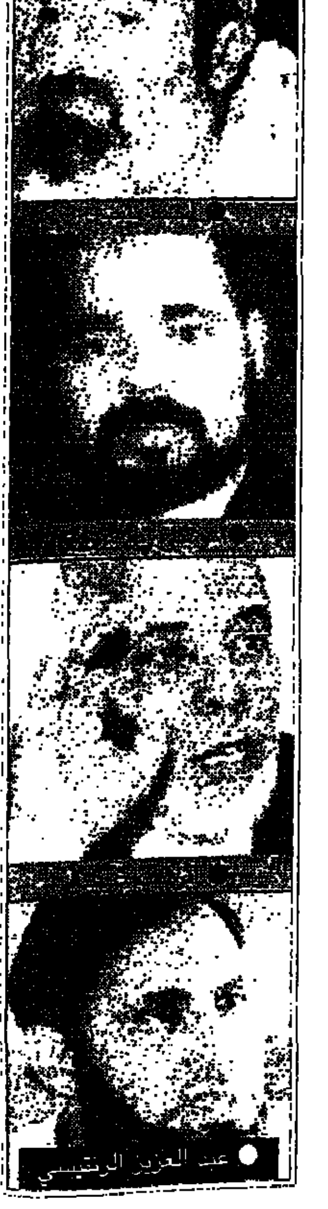
ومن بين الزعماء البارزين يمكن ان نحسب اولا مؤسسها وزعيمها الروحي الشيخ احمد ياسين، الذي حدد القيم والمبادئ السياسية، والاجتماعية والروحية للحركة ـ وفي الوقت نفسه عمل ايضا في الجانب العسكري بواسطة استعمال الخلايا العسكرية وتوجيهها وتدريبها على اعمال القتل والتصفية الجسدية وتجنيد النشطاء والاموال وشراء وتهريب الاسلحة الى داخل المناطق المحتلة، وحتى اليوم ومن غياهب السجون والمعتقلات الاسرائيلية يواصل الشيخ احمد ياسين سيطرته على زعامة الحركة بقوة.

ويعتبر موسى ابو مرزوق خليفة الشيخ احمد ياسين، فقد قام بترميم الحركة واعاد بنيتها بعد اعتقال الشيخ ياسين واوجد الارتباط والاتصال السري الموجود حاليا بين مختلف السواعد في الحركة، عن طريق تزعم المنظمة الموجودة في الولايات المتحدة، وبذلك اوجد ابو مرزوق امكانية استئناف النشطات العسكرية التي اخذت بالتزايد بشكل يضطرد، وابو مرزوق لا زال معتقلا في الولايات المتحدة، بتهمة ارتكابه لمخالفات وينتظر صدور قرار اميركي ازاء الطلب الذي تقدمت به اسرائيل للسلطات الاميركية لتسليمها ابو مرزوق.

وهناك عدد اخر من النشطاء البارزين في حركة حماس وهم محمود الزهار، الذي يعمل كمتحدث رسمي للحركة في قطاع غزة، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الذي كان من بين الزعماء البارزين الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان، وعماد فالوجي محرر مجلة حماس في غزة، وجميل حمامي، الزعيم الروحي للحركة من القدس الشرقية.

الا ان الاسماء الاكثر اهمية اليوم لدى الاسرائيليين هي اسماء النشطاء العسكريين في الحركة، وهؤلاء معروفون اقل، ولهذا يتغيرون باستمرارية وبشكل متواصل، لان بعضهم قد صار معروفا لدى اسرائيل واعتقلته او لانهم قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية التي كانت تلاحقهم مثل المهندس يحيى عياش او لانهم تدرجوا في سلم الترفيع في الزعامة وتحولوا لممارسة النشاطات الروحية والسياسية.

ان الزعماء «القتلة» الاكثر بروزا على حد قول معاريف هم: محمد ضيف النشط الذي عمل وساهم في عملية اختطاف وقتل الجندي الاسرائيلي نخشون فاكسمان والشخص الذي ذكر اسمه كثيرا في المرة الاخيرة كاحد النشطاء البارزين الذين تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية باعتقالهم المدعو محيي الدين شريف من سكان القدس الذي كان مسؤولا عن عمليتي التفجير في سيارات الباص، في رامات ـ جان وفي رامات ـ اشكول «التلة الفرنسية سابقا قرب القدس» وعبد الفتاح السطري، احد نشطاء العمليات الهجومية ضد اسرائيل وهو من غزة، وبالاضافة الى هؤلاء عرفت اسماء نشطاء عسكريين اخرين في خارج البلاد مثل، ابراهيم غوشة وسعد الدين العلمي، اللذان يعملان في سوريا والسودان وايران، حسب اعتقاد «معاريف»■

● عبد العزيز الرنتيسي

«البلاد» تفتح ملف محطات التلفزة العربية في اميركا

تلفزيون «أنا» يبث «٢٤» ساعة يوميا في جميع الولايات

الشبكة العربية الاميركية قفزة نوعية في العمل الاعلامي بالولايات المتحدة

البلاد ـ نيويورك

تعتبر شبكة الاذاعة والتلفزيون العربي *ANA* محطة التلفزة العربية الوحيدة في الولايات المتحدة الاميركية التي تبث على مدار «٢٤» ساعة، ويتضمن بث هذه المحطة نشرات اخبارية شؤون خاصة، برامج تربوية وترفيهية موجهة الى ملايين العرب الاميركيين القاطنين في الولايات المتحدة وكندا واميركا الوسطى.

وتأسست شبكة *ANA* عام ١٩٨٩ بهدف الحفاظ على التراث الثقافي واللغوي للعرب الاميركيين ونشره في العاصمة واشنطن وهي مجهزة باحدث اجهزة التسجيل والبث التي يديرها خبراء مختصون في هذا المجال.

ويشاهد تلفزيون *ANA* ملايين المشاهدين في كافة انحاء القارة الاميركية عبر الاقمار الاصطناعية وبواسطة البث الهوائي والكيبل اللاسلكي في شيكاغو وديترويت ولوس انجلوس، ويبث تلفزيون *ANA* مجموعة كبيرة من البرامج بالعربية والانجليزية على مدار «٢٤» ساعة يومي السبت والاحد و«١٣» ساعة من الاثنين حتى الجمعة.

ويقدم تلفزيون *ANA* مجموعة واسعة من البرامج التي لها شعبية كبيرة وتتضمن برامج منتجة في العالم العربي وتتراوح ما بين البرامج الدرامية التاريخية والمسلسلات الخفيفة والافلام الكلاسيكية والاستعراضية والبرامج العربية الحديثة والحفلات الموسيقية وافلام صور متحركة وبرامج دينية.

ومن اهم البرامج الاخبارية التي ينتجها تلفزيون *ANA* نشرة الاخبار التي تقدم تفاصيل عن آخر الاحداث العربية والدولية من مصادر الحدث مباشرة وجولة الاسبوع، وهو برنامج لمدة ساعة اسبوعيا ويعالج كافة الاحداث الدولية مع تركيز خاص على المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط.

ومن البرامج العربية الاخرى برنامج «وجها لوجه» وهو برنامج نقاشي يعالج المسائل الخلافية في العالم العربي بواسطة مدافعين عن وجهات نظر متعارضة وبرنامج «مرأة» وهو برنامج بث مباشر يتلقى مكالمات هاتفية تتعلق بقضايا المرأة وبرنامج «لقاء على الهواء» ويتضمن هذا البرنامج مقابلات مع المشاهير في كل مجالات الحياة.

ويقدم *ANA* برنامجين بالانكليزية، الاول مع الدكتور جيمس زغبي واسمه *(CARI-TAL VIEW)* ويتضمن حوارات مباشرة وعلى الهاتف تتعلق بالشؤون السياسية ويتضمن ايضا مقابلات مع شخصيات عربية واميركية مهمة، والثاني هو «صحيفة العرب الاميركان» وهو برنامج قضايا معاصرة يتحدث عن الكتاب والمثقفين والمحللين السياسيين.

وينتج تلفزيون *ANA* عددا من البرامج في مجالات الاختصاص المختلفة كبرنامج «بالهنا والشفاء» الخاص بالطبخ و«قواعد الخط العربي» و«عكاظ في اميركا».

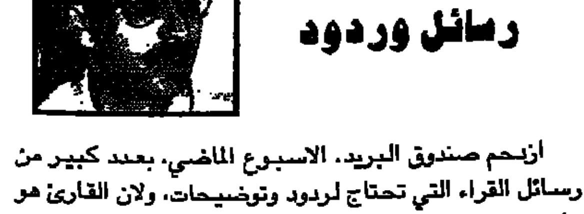
كما يبث تلفزيون *ANA* عدة برامج ينتجها تلفزيون *(MBC)* في لندن والذي يعتبر اول تلفزيون عربي دولي، ويقدم *(MBC)* لمشاهدي *(ANA)* برامج مهمة مثل نشرات الاخبار التي تقدم تغطية شاملة لاحداث العالم العربي والاقتصاد والرياضة و«دنيا الموضة» الذي يقدم احدث الازياء من اهم مراكز الازياء العالمية و«صحتك بالدنيا» ويقدم نصائح صحية وطبيعة ويجري مقابلات مع اشهر الاخصائيين والباحثين ويجيب على اسئلة المشاهدين و«عالم الرياضة» الذي يغطي اهم الاحداث الرياضية حول العالم العربي ويطلبه المشاهدون وهو برنامج ترفيهي يستجيب لطلبات المشاهدين من الاغنيات والفقرات الكوميدية.

اما اذاعة *ANA* فتقدم يوميا منوعات موسيقية عربية ونشرات اخبار من لندن ومجموعة برامج من التي تحوز على اهتمام العرب الاميركيين.

وينتج راديو *ANA* عددا من البرامج مثل «عيادة المستمعين» وبرنامج «حديث الاسبوع» وهو برنامج يعالج القضايا الاجتماعية والنفسية التي تهم الجالية العربية وهنالك برنامج «ساعة قهوة» وهو يركز على التراث الفني اجتماعيا وثقافيا ولغويا للعرب والذي يتجسد في الشعر والروايات والمقابلات مع شخصيات ادبية وهنالك ايضا برنامج «حصاد الاسبوع» وهو يعالج اهم حدث اخباري في الاسبوع واثارة على العالم العربي والعرب الاميركيين، ويتضمن البرنامج مقابلات وتحاليل من قبل السياسيين والناشطين والزائرين الرسميين من العالم العربي.

وبالاضافة الى ذلك هنالك مجموعة من البرامج العامة والثقافية كما يبث راديو *ANA* برامج عديدة من اذاعة *BBC* في لندن، بما فيها نشرة الاخبار العربية والمسلسلات الدرامية والكوميدية التي تلاقي اقبالا على امتداد العالم.

وسنستعرض في الاعداد القادمة معلومات تفصيلية عن معظم محطات التلفزة العربية الاخرى في الولايات المتحد ومن بينها تلفزيون الوطن العربي في نيوجرسي والتلفزيون العربي في نيويورك والتلفزيون العربي في لوس انجلوس وتلفزيون الموسيقى العربية وغيرها كما سنستعرض اهم الانتقادات التي توجه لهذه المحطات. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك

رسائل وردود

ازدحم صندوق البريد، الاسبوع الماضي، بعدد كبير من رسائل القراء التي تحتاج لردود وتوضيحات، ولان القارئ هو هاجسنا دائما فاننا نلتقي هنا بعرض لاهم الرسائل التي وردتنا والاجابات التي تنتظرها.

* سناء البهيجي «ملواكي»: نشكر ثقتك ولكننا لا نتدخل قطعيا في المشاكل الاجتماعية الشخصية ولا نتقن مهنة «حشر الانوف» بما لا يعنينا!!

* فادي الفرج «فرجينيا»: تتحدث عن غياب الاخبار التي تتحدث عن نشاطات الجماعات القومية واليسارية في الولايات المتحدة .. ولكن دعنا نتساءل اين هذه النشاطات يا اخ فادي؟!

* احمد صادق «واشنطن»: نرحب باية معلومات تتناول مشاكل الجالية .. اهلا بك صديقا لـ«البلاد».

* عبد الله عمار «كاليفورنيا»: لا يوجد شيء اسمه اتحاد الكتاب العرب في اميركا على حد علمنا.

* مصطفى سلامة «بوسطن»: لا علاقة لنا باية مكاتب خاصة تعمل في مجال اجراءات الهجرة والاقامة ولكننا على استعداد لتزويدك باية معلومات خاصة بذلك.

* رائد العقيل «واشنطن»: اهلا بك صديقا دائما لـ«البلاد» كما نرحب باية مشاركة.

* جهاد دراوزة «نيويورك»: نتائج مسابقة رمضان ستنشر بعد عددين.

* احمد عبد الرؤوف «نيويورك» سنبدأ خلال فترة قصيرة ـ باذن الله ـ في نشر المشاكل القانونية التي يمر بها ابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة.

* سناء. ج «نيوجرسي»: نأسف لعدم نشر اية رسالة لا تحمل الاسم الصريح لكاتبها خاصة اذا كانت تتضمن قضايا حساسة مثل تلك التي جاءت في رسالتك.

* زياد سرية «عمان ـ الاردن»: الجامعة التي ذكرتها في رسالتك لا وجود لها قطعيا في الولايات المتحدة فالحذر .. كل الحذر.

* لينا زهير «عمان ـ الاردن»: نشكرك على الكلمات الدافئة والتعابير الصادقة.. اهلا بك صديقة دائمة لـ«البلاد».

* محمد حوراني «عمان ـ الاردن»: نرحب دائما باية اقتراحات .. اهلا بك. ■

الحكومة الاميركية تطرح خلال الشهر الحالي ورقة مالية يصعب تزويرها

البلاد ـ نيويورك

تطرح الحكومة الاميركية خلال الشهر الحالي ورقة نقدية من فئة الـ١٠٠ دولار وذلك يعني وجود ورقتين من فئة المائة دولار جديدة في الاسواق.

والورقة القديمة مازالت صالحة للاستعمال ولن تسحب من الاسواق الاميركية او العالمية وسيتم استبدال الورقات القديمة تدريجيا، والورقة الجديدة من فئة الـ١٠٠ دولار.. ستتبعها ورقات جديدة للفئات الاخرى منها فئة الخمسين دولارا، وستظهر في نهاية العام الحالي.

وقد لجأت وزارة الخزانة الاميركية لاعادة تشكيل ورسم العملات بطريقة دقيقة للغاية لتواجه عمليات التزوير الحالية والمستقبلية مع التطور الهائل الذي حدث في اجهزة التصوير والطباعة.

ويؤكد المسؤولون بجهاز مكافحة التزوير بالولايات المتحدة ان حجم الدولارات المزورة داخل الولايات المتحدة وخارجها تضاعف اكثر من ثلاث مرات في السنوات الخمس الماضية فقد وصل هذا الرقم من ١١٧,٥ مليون دولار في عام ١٩٩١ الى ٣٦٣ مليون دولار عام ١٩٩٥ .

واكثر الدولارات تزويرا ـ حسب معلومات وزارة الخزانة الاميركية ـ هي اوراق البنكنوت من فئة الـ«٢٠» دولارا ثم الى «١٠٠» دولار ثم الـ«١٠» دولارات ثم الـ«٥٠» دولارا واخيرا وصل الامر الى تزوير الدولار الواحد وبالنسبة للاسواق العالمية فان ورقة الـ«١٠٠» دولار بلا منازع هي سيدة الدولارات المزيفة. ■

اسهم كلينتون رابحة وبوب دول بدأ يسقط مثل الصخرة

حرب شرسة ضد بوكانان ولا فرصة امام الاخرين

البلاد ـ واشنطن

حمي وطيس الصراع على المعركة الرئاسية مبكرا حيث يتواجد على الساحة قرابة الخمسة مرشحين ثلثهم من الجمهوريين في حين نرى الرئيس كلينتون بمفرده في ساحة الديمقراطيين وحتى الساعة نجد ان اسهمه هي الرابحة وقياسات الرأي تذهب الى انه المرشح الرئيسي المتواجد بفعالية على الساحة والذي له نصيب الاسد في هذه المعركة الساخنة.

وغداة الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامبشير التي خرج منها الحزب الجمهوري منقسما اكثر من اي وقت آخر فقد طغى شعور من الارتياح والغبطة على المقربين من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وامتنع كلينتون ومستشاروه عن التعليق علنا على فوز المعلق المحافظ المتشدد بات بوكانان امام السيناتور بوب دول المعتدل واكتفى كلينتون بقوله: ساترك للجمهوريين عناء الاهتمام بشؤونهم.

وعلى الصعيد الاخر فان دول وهو زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وغيره من قياديي الحزب يحذرون ويقرعون الاجراس للخطر القادم والمتمثل في احتمال وصول بوكانان الى الرئاسة واصفين اياه بالانعزالي الذي يدعو الى السامية وعنصري ومعاد للنساء وداعية لكل ما هو متطرف ومتشدد وفي المقابل رد بوكانان ومناصروه بان الدعوات المضادة والتحذيرات ليست الا تعبيرا عن العجز والفشل وقلبا للحقائق.

اما في ولاية ديلاور فقد فاز الناشر المليونير ستيف فوربس لاول مرة في الانتخابات الاولية بولاية ديلاور الاميركية موجها ضربة جديدة الى السيناتور بوب دول الذي جاء ترتيبه الثاني حينما احتل بات بوكانان المرتبة الثالثة في سباق المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة.

وتعد هذه الهزيمة الجديدة بالنسبة لبوب دول مؤشرا سيئا لمرشح كان منذ اسبوعين فقط على رأس قائمة الجمهوريين في سباق الرئاسة ومن المتوقع ان يخسر مرة اخرى امام بات بوكانان في ولاية اريزونا وربما يأتي ترتيبه الثالث في هذه الولاية.

وذكر معلق سياسي ان دول بدأ يسقط مثل الصخرة وقد فقد الثقة في الفوز وظهرت عليه علامات الاجهاد والقلق.

ومما يذكر ان المؤسسة الجمهورية من اعضاء الكونغرس والحكام الجمهوريين والعاملين في السياسية قد اعطوا اصواتهم مسبقا للسيناتور دول واعتبروه الزعيم الجمهوري الذي يستطيع تحدي كلينتون هذا العام لكن نتائج فضحت هذه الاسطورة التي كانت تخدع اهم الشخصيات الجمهورية.

وقد جاء في استطلاع عام اجرته صحيفة «يو. اس. اي توداي» بالتعاون مع مؤسسة ابناء راديو «ان. بي. سي» خلال هذا الاسبوع ان كلينتون مازال يتفوق على المرشح الجمهوري الاقوى حظا .. روبرت دول.

فقد تبين ان كلينتون يحظى بتأييد بنسبة ٤٧٪ من الرأي العام الاميركي، بينما السيناتور بوب دول نسبته ٣٩٪. ■

الكونغرس الفلسطيني الاميركي يحتفل بنتائج الانتخابات

يقيم الكونغرس الفلسطيني الاميركي في الولايات المتحدة مهرجانا جماهيريا كبيرا احتفالا بنتائج المجلس الفلسطيني التشريعي وذكرى الانطلاقة.

وقال المهندس ماهر عبد القادر احد قياديي المجلس ان السفير الفلسطيني في الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة سيلقي كلمة في المهرجان، وكما يلقي رئيس الكونغرس ريا حنانيا والدكتور عبد الله الوجيه، رئيس مجلس ادارة الكونغرس كلمتين بالمناسبة.

وتتألف اللجنة المنظمة للمهرجان من المهندس ماهر عبد القادر «رئيسا»، وفرج صيام، وسميرة الاسمر، نمر السمنة، سائد ابو عاصي، حيدر ابو شقرة، المهندس فراج، وحيد صيام، والزميل عدنان احسان. ■

«ابولو ترفل» تحصل على ميدالية ذهبية من الملكية الاردنية

حصلت شركة "ابولو ترفل" للسياحة والسفر على ميدالية ذهبية من الملكية الاردنية لخدماتها المتميزة ونشاطها الذي ادى الى زيادة حجم مبيعاتها من التذاكر بسبب الاسعار والخدمات التي تقدمها.

ارتفاع نسبة العرب الى ٣٥٪ في اميركا

البلاد ـ نيويورك

اظهرت الاحصائيات الاميركية ان العرب الاميركيين الذين يقيمون في الولايات المتحدة قد ازداد عددهم بنسبة ٣٥٪ عما كان قبل عشرة اعوام، واظهرت الاحصائيات ايضا ان ٤٨٪ من العرب الاميركيين يقيمون في «٢٠» منطقة في ارجاء الولايات المتحدة وان هؤلاء المقيمين في «٨» مناطق من المناطق العشرة الاكثر كثافة بالعرب الاميركيين لديهم متوسط دخل اعلى من معدل الدخل في هذه المناطق وبالاضافة لذلك فان ٤٨٪ من العرب الاميركيين تتراوح اعمارهم بين «١٨» و«٤٤» سنة مقارنة مع نسبة «٤٣٪» لدى عموم الاميركيين وان ٦٢٪ من العرب الاميركيين قد دخلوا المعاهد العليا مقارنة مع ٤٥٪ لدى كافة الاميركيين كما ان معظم العرب الاميركيين الذين هاجروا بعد الحرب العالمية الثانية قد انتسبوا للمدارس الغربية ويتكلمون الانجليزية بطلاقة ويمارسون وظائف مهنية. ■

اميركا الحلم

يستيقظ مذعورا خوفا من سبات عميق يجعله يتأخر قليلا فلا يجد مكانا متقدما في الطابور الصباحي امام السفارة الاميركية في عمان..

ينفض، يفرك عينيه، ويلعن النوم الذي غافله، ثم يعي بان الساعة مازالت تشير الى الثالثة صباحا.. يتنهد، ويبتسم راضيا وينهض من السرير..

الرابعة صباحا، الطابور طويل جدا، .. ايعقل ذلك؟ فلقد ظن بانه سيكون الاول في الطابور، وسيحصل على الفيزا لاميركا، وسيذهب هناك وسيصبح مليونيرا دفعة واحدة بسهولة، ولسوف يتأبط شقراء جميلة وسيمتلك سيارة سبور وبيتا كبيرا وبركة سباحة وخدم و.. و.. دفعة واحدة.. لكن، الطابور طويل جدا..

تبدأ الشمس ـ كعادتها ـ بتحدي ظلام الليل، فتنشر نورها وحرها دونما خجل على الجميع بمن فيهم المصطفين امام مبنى السفارة الاميركية في عمان..

يقف والخوف، والامل، والاحلام الكثيرة والدعاء الطويل وجميع الوثائق التي ربما تؤدي الى مباركة موظف السفارة وتستميل قلبه للموافقة على منح التأشيرة .. التأشيرة ـ الامل، التأشيرة ـ الحلم، التأشيرة ـ الولادة من جديد..

يقف امام مبنى السفارة، والرصيف والشارع كلهم يعرفون الملامح والوجوه والمشاعر والبرد ساعات الصباح.. ويعرفون الشاي والذين يبيعونه على الرصيف وحجم الطابور وحجم الاحلام.. لكنهم لا يعرفون حقيقة الغربة.. وحقيقة الوصول الى اميركا.. وحقيقة التعب والسهر والخوف هناك..

يستيقظ مذعورا من حلم مزعج اخذ به الى نيويورك، وزج به للعمل المتعب في محطة بنزين هناك، واشهر بوجهه مسدس لص وصوت نحيب..

استيقظ مذعورا، ومدّ يديه لساعة المنبه اخرس زعيقها المجنون، واعاد الغطاء اليه وقرر هذه المرة ان يبقى في وطنه شريفا قويا، وقرر قتل صوت الرحيل في نفسه.. وعاش بعد ذلك سعيدا.

علي ابو رحمة
«كاليفورنيا»


خدمة وسترن يونيون للتحويل السريع للنقد من وإلى الاردن
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالوكيل السادة بنك عمان للاستثمار على الهاتف ٦٥٧٩٤٥
© 1996 Western Union Financial Services, Inc.
من الغرب إلى الشرق -أسرع من البرق
Western Union تقدم لك خدمة تحويل الأموال في دقائق إلى الشرق الأوسط
لمّا كان الوقت من ذهب، فقد أصبح بوسعك الآن التمتع بخدمات Western Union الأسرع من البرق، وذلك بإختيار طريقة جديدة وسريعة ومضمونة لتحويل الأموال في دقائق إلى الشرق الأوسط.
فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن إستلام أموالك في ذات اليوم الذي تحوّلها فيه! ليست هناك طريقة أسهل، لدرجة أنك لا تحتاج الى حساب مصرفي لتحويل أو تلقي الأموال. إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولاراتك الى وكيل Western Union في منطقتك، يضبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط. وحدها Western Union هي التي تقدم لك مثل هذه الخدمة. ويمكن لتحويلك أن يُدفع بالدولارات في بعض البلدان.
وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً الى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة Visa® أو MasterCard® لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم ٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠.
وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال الى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الإعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.
فاذا كنت تريد إرسال هدية زفاف، أو تودّ فقط مساعدة أسرتك شهرياً، فإن Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال الى الشرق الأوسط.
WESTERN UNION MONEY TRANSFER
أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم®

المشعوذ وضع السم في الخلطة الدوائية وسلب الضحية مصاغها وحياتها

اشرك شقيقه في الجريمة مقابل عشرة دنانير

قتلها في جرش.. وحرقها بالزرقاء بعد ان سكب عليها الكاز

جريمة تقشعر لها الابدان

كتب – موفق كمال

الجريمة والشعوذة امران مرتبطان ومتلازمان، فالمشعوذ يبحث عن الناس البسطاء الذي يمكنه من الاستيلاء على ممتلكاتهم بعد ان يسيطر على عقولهم.

ولما كان هذا الارتباط وثيقا، فان المسؤولين في مختلف الاجهزة الامنية يحذرون المواطنين بشتى الوسائل ليكونوا اكثر حرصا ووعيا حتى لا يقعوا فريسة لهؤلاء.

ورغم هذه التحذيرات الا ان الكثير من الجرائم التي يرتكبها المشعوذون تبقى دون عقاب نظرا لما تعرضوا اليه، وهذا ايضا يعني عبئا مضاعفا على رجال الامن الذين يسخرون جهودهم وانفسهم في خدمة المواطن والمحافظة على امنه وسلامته.

ففي الاونة الاخيرة وقعت جرائم كثيرة كان ابشعها ما تعرضت اليه احدى السيدات في منطقة جرش على يد احد المشعوذين حيث قام بقتلها وحرق جثتها من اجل اخفاء معالم جريمته، بعد ان سرق مصاغها.

ورغم بشاعة تلك الحادثة ومحاولة اخفاء معالمها الا ان رجال الامن ليقظتهم استطاعوا حل لغزها واعتقال فاعلها في فترة قياسية.. فالى التفاصيل.

مدير شرطة محافظة الزرقاء العقيد عدنان العبد اللات اكثر ما يقلقه هو وقوع الجرائم البشعة في محافظته، ففي يوم ٨ / ٢ / ١٩٩٦ كان العقيد يتجول في شوارع مدينة الزرقاء لتفقد الاحوال الامنية، ولكن في نفس الوقت يفكر ويدعو الله ان لا تقع اي جريمة خاصة وان العشر الاواخر من شهر رمضان في الاعوام السابقة كانت تشهد وقوع جرائم مروعة.

● ففي العامين الماضيين وتحديدا في اواخر شهر رمضان وقعت جريمة مروعة ارتكبها المجرم «ابو زياد» حيث قام باغتصاب وقتل الطفل لؤي، وفي شهر رمضان من العام الماضي ارتكب المجرم شلش جريمته البشعة بحق الطفلة سمر حيث قام باغتصابها وقتلها في منطقة طبربور.

هاتان الجريمتان كانتا تؤرقان العقيد العبداللات خاصة ونحن في شهر رمضان، ولم يطل تفكير العقيد، اذ تسلم رسالة لخبارية بواسطة جهازه اللاسلكي تفيد بوجود جثة تحترق على يمين الطريق في منطقة القنية.. السخنة، حيث هرع الى المكان فريق من الاجهزة الامنية يقودها العبد اللات يرافقه الرائد زهير بدارين مديرا البحث الجنائي والمدعي العام اضافة الى الطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي. وكان احد المواطنين قد قام بابلاغ السلطات الامنية بوجود جثة تحترق على يمين الشارع في تلك المنطقة، ولدى التحقيق مع المواطن ادلى بمعلومة كانت بداية الخيط الذي مهد لالقاء القبض على الجناة، فقد اكد المواطن انه شاهد سيارة بيضاء نوع مرسيدس تتجول في المنطقة بتلك الفترة. الفريق الامني قام باجراء اللازم حيث قاموا برفع البصمات، في حين تم التعرف على جنس الضحية، بصعوبة نظرا لتلفها، وبعد تشريحها تبين انها لسيدة تبلغ حوالي ٤٠ عاما، وهذا ما وضع الاجهزة الامنية في حالة قلق نظرا لغياب الادلة التي تقودهم الى اعتقال الجاني بالسرعة المعهودة. هذا القلق لم يدم طويلا، فقد تسلم العبد اللات تعميما من شرطة جرش يفيد بتغيب احدى السيدات وتدعى «هيجر» وتبلغ ٤٠ عاما وتعمل ممرضة في مركز صحي مخيم غزة حيث خرجت الى مكان عملها ولم تعد.

بعد استلام هذه المعلومة قام العبداللات باستدعاء اشقاء القتيلة حيث عرضت الجثة عليهم وقد تعرفوا عليها من خلال الجسر المعدني الموجود في فم القتيلة اضافة الى ساعة يدها، حيث افادوا ان «هيجر» تسكن لوحدها في منطقة ظهر السرو في جرش وان زوجها يعمل في الولايات المتحدة وقد قام مؤخرا باصطحاب اطفاله معه من اجل حصولهم على الجنسية الاميركية.

وقال شقيقها ان اهل زوجها فوجئوا بغيابها عن مكان عملها، عندما اتصل بهم مسؤول المركز الصحي مستفسرا عن سبب غيابها منذ ثلاثة ايام.

بعد جمع المعلومات قام الفريق الامني بتكثيف الجهود من اجل القاء القبض على الجاني، وكانت البداية من المركز الصحي حيث بدأ التحقيق مع موظفي المركز، وقد افادت احدى الممرضات ان المغدورة هيجر قد دابت على الذهاب الى احد المشعوذين في مدينة جرش وكانت ترافقها القابلة «ام صبري».

وافادت الممرضة ان هيجر كانت دائما تشتكي من آلام في معدتها، بعد هذه المعلومة توجه الفريق الامني الى منزل القابلة «ام صبري» وجرى استجوابها حيث اعترفت ان علاقة قربى تربطها بذلك المشعوذ وادلت بمعلومات مثيرة حول ممارساته التي يجذب بها البسطاء من الناس.

وقالت ام صبري في التحقيقات انها اصطحبت المغدورة «هيجر» الى منزل المشعوذ «مصطفى. ع. م» وتركتها هناك برفقة زوجة وابنة المشعوذ، وعلمت فيما بعد ان «مصطفى» طلب من المغدورة العودة اليه في اليوم التالي.

بعد جمع المعلومات عن المشعوذ «مصطفى» تبين انه قام بتجديد اثاث منزله القديم بآخر جديد، منذ ايام قليلة، وان شقيقه ايضا يمتلك سيارة مرسيدس تنطبق عليها المواصفات التي ادلى بها المواطن، ومن هنا بدأت الشكوك تحوم حول المشعوذ وشقيقه.

وحتى يتم التاكد من الشكوك فقد قام رجال البحث الجنائي بالتوجه الى منزل المشعوذ بحجة ان زميلا لهم يعاني من «مرض» وانه بحاجة الى علاج او «رقية» او «حجاب» او غير ذلك مما يراه مناسبا لهذا المرض. في تلك الاثناء شاهد رجال البحث الجنائي ان المشعوذ يمتلك اثاثا جديدا، وبعد ذلك خرج الفريق الامني حيث تم استدعاء المشعوذ وزوجته وشقيقه حيث تمت محاصرتهم بالتحقيقات التي اعترف فيها بارتكابه لهذه الجريمة البشعة، معللا ذلك انه اراد سرقة مصاغ المغدورة، وقد قام فيما بعد بتمثيل الجريمة وكيفية ارتكابها.

وقال الجاني «مصطفى .ع.أ» ان المغدورة حضرت اليه برفقة القابلة «ام صبري» وكان مصاغها الذهبي يملأ يديها، وابلغته المغدورة انها تعاني من مرض في معدتها، لذلك اعطاها ملعقة فيها دواء اعشاب عربي ممزوج بالعسل.. بعد ذلك طلب منها مراجعته في اليوم التالي.. وقد غادرت القابلة «ام صبري» منزله عائدة الى بيتها بينما تركت المغدورة «هيجر» في بيت المشعوذ ومعها زوجته وابنته.

واكد المشعوذ انه اخبر المغدورة انه سيحضر لها خلطة في اليوم التالي.. وعليها ان تحضر لوحدها حتى تتناول الخلطة. واعترف انه في نفس اليوم ذهب بعد الافطار ترافقه زوجته وابنته الى بيت انسبائه بسيارة تكسي وطلب من السائق الحضور الى منزله في اليوم التالي من اجل ان يأخذ زوجته وابنته الى اهلها.

في اليوم التالي حضر سائق التاكسي – اي يوم الجريمة – واخذ زوجة وابنة المشعوذ – اي الجاني – الى بيت اهلها.. حيث بقي المشعوذ لوحده في البيت منتظرا حضور المغدورة حتى تكون فريسة بين «يديه...!!

المغدورة «هيجر» وبعد ان انتهت من عملها توجهت الى منزل المشعوذ حسب الاتفاق، ولم تعلم انها ستلقى حتفها بطريقة بشعة، ولما دخلت المنزل قام المشعوذ باعطائها الخلطة، ولكن سرعان ما سقطت ارضا واللعاب يخرج من فمها.. وفي لحظات لفظت انفاسها.

الجاني سرعان ما عرف نتائج خلطته حيث قام على الفور بوضع جثة «هيجر» في كرتونة كبيرة كانت مخصصة لجهاز تلفزيون جديد كان قد اشتراه قبل ايام، وقد قام بتجريدها من مصاغها الا انه نسي ان يستولي على ساعة يدها.

واعترف الجاني انه ذهب الى السوق واشترى حبلا طويلا وعاد الى منزله حيث ربط به الكرتونة وفي داخلها الجثة، وخلال فترة الافطار ذهب الى بيت شقيقه حيث طلب منه توصيله الى «مكان ما» لامر هام، وقام باعطاء زوجة اخيه مبلغ عشرة دنانير.

وبالفعل قام شقيقه صاحب السيارة بنقل شقيقه الى الجهة التي حددها، وفي الطريق اشترى الجاني غالونا من مادة الكاز وابلغ شقيقه بما ينوي فعله من عمل جرمي بشع وفعلا قام الجاني واخيه بحمل الكرتونة ووضعاها داخل صندوق السيارة وذهبا بها الى منطقة «القنية.. السخنة» .. حيث كانت الساعة السابعة والنصف مساء.. وقام المشعوذ بسكب مادة الكاز على جثة المغدورة واشعل بها النار.

بعد ذلك ذهب الى منطقة الزرقاء حيث قام ببيع المصاغ الذهبي لاحد محلات الصاغة بحوالي «٩٠٠» دينار. وفي نفس الليلة المشؤومة اشترى الجاني طاولة تلفزيون لوضعها تحت الفراش حتى لا تشك زوجته بفقدان الكرتونة. وعندما رجع الى بيته في جرش وعادت زوجته وابنته من بيت اهلها سألته عن سر فقدان الكرتونة التي كانت تحت الفراش فأجابها انها تلفت وقد اشترى بدلا منها هذه الطاولة...!

وفيما بعد اشترى المشعوذ «مصطفى اثاثا كاملا لبيته واعطى اثاثه القديم لزوجته الاولى .. «الجاني متزوج من اثنتين».

«البلاد» التقت بشقيق زوج المغدورة والذي يدعى بشير.. حيث قال: في يوم الاربعاء بتاريخ ٧ / ٢ / ١٩٩٦ ذهبت زوجة شقيقي المدعوة «هيجر» الى المشعوذ من اجل العلاج لانها تعاني من مرض في معدتها، وفي يوم الخميس ذهبت اليه حيث وضع لها السم داخل الخلطة التي اعدها لها. وبعد ان تناولتها توفيت ثم وضعها داخل كرتونة التلفزيون والقى بجثتها في منطقة القنية بالزرقاء ثم قام بحرقها بواسطة مادة الكاز..!!

واضاف قائلا ان شقيقي والذي يدعى «نعيم» يعمل في اميركا وقد اخذ اولاده معه حتى يحصل لهم على الجنسية الاميركية.. وكان من المقرر ان يعود الا انه فوجئ بهذا الخبر الفجع، وقد عاد زوجها الى الاردن وتقدم بشكوى ضد صاحب محل الصياغة الذي اشترى الذهب من الجاني من غير فواتير الذي تمتلكه زوجة شقيقي ولم يتم تبليغ الاجهزة الامنية عن ذلك..!! وقال اخي انه سيطالب باعدام القاتل الذي حرم اطفاله الخمسة من امهم.. فالمغدورة لها اربع بنات اكبرهن فتاة تدعى رحاب واصغرهن طفلة تدعى «آمال» .. بالاضافة الى طفل يدعى «محمد».

كما اجرت «البلاد» لقاء آخر مع القابلة «ام صبري» التي رافقت المغدورة «هيجر» في زيارتها الى منزل المشعوذ حيث قالت: هناك صلة قرابة بعيدة بيني وبين المشعوذ «مصطفى» فهو متزوج من امرأتين الاولى تسكن في مخيم غزة والثانية في جرش.. وقد كانت زوجته الاولى تتردد على المركز الصحي في مخيم غزة وقد تعرفت على المغدورة «هيجر» حيث اقنعتها بضرورة مراجعة زوجها المشعوذ من اجل العلاج: وعندما علمت المغدورة ان هنالك صلة قربى بيني وبينه اصرت ان تصطحبني معها.. علما بانني اخبرتها انه كذاب ومحتال.. ولي تجربة معه، بعد ان احتال علي بمبلغ «٣٥٠» دينارا من اجل يعيد لي شقيقي الذي يعيش في سوريا.. ورغم ذلك اصرت ان اذهب معها.. وقد ذهبت في المرة الاولى.. الا انني شعرت بالاستياء الشديد اثناء وجودي هناك فغادرت المكان وبقيت المغدورة «هيجر» وقد فوجئت بوقوع الجريمة البشعة التي ارتكبها الجاني «مصطفى».

وفي مؤتمر صحفي اجرته مديرية شرطة الزرقاء تحدث العقيد عدنان العبد اللات عن اهمية المواطن الصالح، وخصوصا ما قدمه المواطن الذي ابلغهم عن وجود جثة المغدورة وهي تحترق .. وعن وجود سيارة نوع «مرسيدس ١٩٠» لونها ابيض كانت تتجول بالمنطقة حيث كانت تلك المعلومة بمثابة الخيط الاول لمعرفة هوية الجاني..

وقد ابدى العقيد العبد اللات استياءه من عدم تعاون صاحب محل المجوهرات مع الاجهزة الامنية وعدم التزامه بالقوانين .. بعد ان اشترى المصاغ الذهبي من المشعوذ من غير فواتير ولم يبلغ الاجهزة الامنية بما جرى معه، وقد ركز العقيد «العبد اللات» على انه من الضروري على كل شخص ينوي الذهاب الى اي مكان ان يخبر اهله.

بقي ان نقول.. ان محافظة الزرقاء اصبحت تتعرض في العشر الايام الاخيرة من شهر رمضان من كل عام الى جريمة بشعة.. ترى ماذا ستكون الجريمة الرابعة التي ستشهدها محافظة الزرقاء في العشر الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك في العام القادم.. بالاضافة الى ذلك فقد من الله على اهالي محافظة الزرقاء بقوات امنية عالية المستوى تتمكن في كل جريمة من كشف هوية الجاني خلال فترة زمنية بسيطة..!!■

التفاصيل الكاملة لجريمة الوحدات البشعة

المجرم: القتيل حاول هتك عرضي فقتلته بالحجر

شقيقة المغدور كشفت هوية الجاني من خلال الصورة!!

كتب – حيدر المجالي

نشرنا في العدد الماضي.. تحت عنوان العثور على جثة لم يكشف النقاب عن هويتها ملقاة امام احد الكهوف في منطقة الوحدات شارع اليرموك بتاريخ ٢٢ / ٢ / ١٩٩٦، وقد تبين فيما بعد ان الجثة تعود للمدعو «هاشم. خ. أ» ٢٠ عاما الذي تعرض للضرب بواسطة عصا وحجر ثقيل على الرأس مما احدث نزيفا بالخلايا ادى الى وفاته.

وكانت الاجهزة الامنية قد ابلغت عن وجود جثة في منطقة شبه معزولة امام مغارة معروفة، وقد هرع الى مكان الحادث مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق من المختبر الجنائي ورجال الامن العام، وبعد الكشف الظاهري على الجثة وتصويرها واخذ البصمات من مسرح الجريمة.. بدأت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في حين تم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها. «البلاد» حصلت على الكثير من المعلومات حول ملابسات وتفاصيل هذه الجريمة البشعة.. وكيفية القاء القبض على القاتل.

القبض على القاتل

بعد التعرف على هوية القاتل من خلال البحث والتحري.. وتغيبه عن توقيع الاقامة الجبرية قامت الاجهزة الامنية باستدعاء كل من له صلة بالمغدور من اصدقائه او اقربائه او ممن يعرفه فقد كانت الشكوك تحوم حول احد اصدقائه او شخص آخر على معرفة تامة به.

ولدى سؤال ذوي المغدور عن اصدقاء هاشم المقربين او ممن يتردد عليه باستمرار، حامت الشكوك حول شاب كان على صلة مباشرة بالمغدور منذ فترة وجيزة، وكان المغدور معروفا لدى رجال الامن العام كونه من ارباب السوابق، وكان مقيدا بالاقامة الجبرية لدى مركز امن المدينة حيث كان قد حكم عليه بالسجن على ذمة قضية دهس فتاة وهو بحالة سكر تامة، وقد افرج عنه بعد العيد مباشرة، بعد قرار العفو الاخير.

اما المشتبه به فهو شاب يبلغ من العمر «٢٠» وكان قد افرج عنه ايضا بعد قرار العفو، وقد تعمقت معرفته بالمغدور خلال فترة السجن. ونتيجة للمعلومات السابقة بدأت الاجهزة الامنية بملاحقة المجرم حيث جرى التعميم عنه لدى المراكز الامنية بعد اعطاء اوصافه كاملة، وقد علمت الشرطة ايضا ان الشاب متغيب عن منزله منذ يومين، وبعد جمع المعلومات والتحريات استطاعت الاجهزة الامنية القاء القبض عليه، حيث وجهت اليه تهمة القتل العمد، بعد مواجهته بالادلة والقرائن التي تدينه والتي لم يستطع انكارها وانهار امام رجال الامن العام معترفا بارتكابه لجريمته.

وقال المجرم ان الاسباب التي ادت به لقتل صديقه بهذه الطريقة البشعة، انه حاول الاعتداء عليه وهتك عرضه مضيفا انه استدرج المغدور الى المغارة بعد ان تمشيا في وسط البلد وتناولا الكحول، وهناك حدثت بينهما مشادة كلامية لان المغدور حاول هتك عرضه، وعندما رفض ذلك، اراد ان يعتدي عليه بالقوة الامر الذي دفعه لان يقوم بضربه بواسطة عصا على رأسه، حيث سقط ارضا، وبعد ذلك تناول حجر كبيرا قدرت زنته بـ«٣» كغم وانهال به على رأس المغدور ٣ مرات حيث تركه يعوم ببركة من الدماء حيث لفظ انفاسه الاخيرة ثم ولى هاربا.

وبعد ان ادلى المجرم باعترافاته قام بتمثيل الجريمة امام المدعي العام حيث حولت اوراقه الى المحكمة لينال جزاءه العادل.

وقد علمت «البلاد» من خلال سؤالها عن القاتل والذي يدعى «عايش . ع. م» انه شاب عاطل عن العمل وهو من ارباب السوابق وتحت الاقامة الجبرية، ويفتعل المشاجرات مع الاخرين، وقد تعرف على المغدور اثناء وجودهما في السجن «اي قبل الشهرين تقريبا»، وانه اعتاد ان يختلي في المغارة التي قتل فيها صديقه هاشم وغالبا ما يكون مخمورا.

اما المغدور، فهو شاب يسكن في جبل الجوفة وعاطل عن العمل ومن ارباب السوابق بدليل انه قبل وفاته بيومين كان يخضع للاقامة الجبرية والتي فرضت عليه بعد خروجه من السجن.

في بيت العزاء

«البلاد» كعادتها زارت منزل المغدور لتشاطر ذويه العزاء، وهنا تحدثت الينا والدة المغدور وشقيقته عن بعض التفاصيل حول علاقة ابنها بالقاتل، وكيف كانت تخشى هذه العلاقة، حيث قالت لقد دخل ابني هاشم السجن بعد ان قام بدهس فتاة صغيرة وهو بحالة سكر شديد، وقد قمنا بتقديم كفالة له لاخراجه من السجن غير ان المحكمة طلبت منا صك صلح عشائري، وبالفعل حصلنا على صك الصلح المطلوب وافرج عن ابني قبل عيد الفطر باربعة ايام.

واضافت .. بعد يومين من خروج ابني من السجن حضر الينا شاب كانت ملامح الاجرام بادية عليه خاصة وان في وجهه علامة لجرح كبير. وقد علمت ان القاتل والذي يدعى «عايش» تعرف على ابني داخل السجن واخذ العنوان منه وقد استدل على منزلنا نتيجة سؤاله للجيران، وعندما طرق باب المنزل خرجت اليه ابنتي «غانا» التي ارتعبت من شكله الاجرامي فابلغت شقيقها الذي خرج اليه بسرعة وتبادلا نظرات مريبة. وبعد ذلك طلب ابني من عايش الجلوس، وكان ينظر الى ابنتي ويركز بصره على مصاغها وهذا زاد من مخاوفنا.



واضافت الام المفجوعة بولدها تقول.. اخبرنا هاشم ان عايش يسأله عن شقيقته غانا فيما لو كانت مخطوبة ام لا؟.. فاخبره انها كانت مخطوبة وقد طلقها خطيبها نتيجة خلافات عائلية.. وقد فوجئنا عندما اخبرنا ايضا انه قرر ان يقتل خطيبها وبالفعل استطاع الحصول على عنوان خطيبها غير ان هاشم قال له انها سترجع الى خطيبها قريبا، وفي نفس اليوم وكان من ايام شهر رمضان، ولم اكن موجودة بالمنزل طلب هاشم من شقيقته غانا ان تعد له الغداء لانه اخبرها ان صديقه «مفطر» ولا يصوم رمضان.

وتابعت تقول بصوت متقطع.. تكررت زيارات عايش الى المنزل وذات يوم حضر وبرفقته ٣ شبان الى منزلنا وقد علمت بانهم جميعا كانوا قد خرجوا من السجن مؤخرا. واثناء جلوسهم اخبرني عايش ان هاشم اخبره ان لديه مبلغ «٧» الاف دينار ويريد ان يشتري منه سيارة وعندما سمعت هذا الكلام فوجئت كثيرا لانني اعرف ان ابني لا يملك فلسا واحدا بدليل انه طلب مني «مصاري» ليشتري بها فطورا لاصدقائه، وكوني أم ولا اريد ان اكسر خاطر ولدي تظاهرت امامهم ان كلامه صحيحا.. وتابعت تقول: ولقد اخذني هاشم على انفراد واقنعني بان اعطيه النقود ليشتري تلك السيارة من اجل ان يقوم بأخذ اخوته الايتام في رحلة ايام العيد، وطلب مني مبلغ «١٥٠٠» دينارا ليدفعها كدفعة اولى من ثمن السيارة ولانني لم استطع مقاومة الحاحه واقناعه لي اعطيته ما يريد علما بان اوضاعنا المالية سيئة للغاية، وعندها قال لي عايش انت لم حنون واتمنى ان تكوني اما لي، ويبدو ان هاشم احب ابناتك لديك. وبعدها خرجت من المنزل الى عملي، تاركة الجميع في البيت، وقد اخبرتني ابنتي «غانا» انهم بدأوا يسألونها اين تخبئ ذهبها ومتى تخرج من المنزل مما اثار استهجان ابنتي.. الامر الذي جعلها تطلب منهم مغادرة المنزل.





وفي اليوم التالي.. عاد ابني فراس الى المنزل واخبر هاشم ان اصدقاءه ينتظرون على الشارع، فاسرع اليهم بعد ان اخبرني انه عدل عن شراء السيارة ولكنه لم يرجع المبلغ الذي اخذه مني.

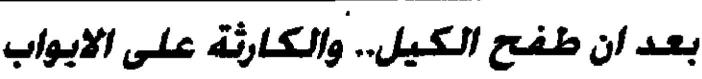
خرج الى غير رجعة

وتضيف ام هاشم .. كان هاشم يخرج كل يوم ليلتقي اصدقاءه وليوقع الاقامة الجبرية المفروضة عليه ثم يعود في المساء، واول ايام العيد .. امضاه في البيت وفي اليوم التالي ارتدى ملابس العيد وخرج ولكنه لم يعد في المساء حيث ارسلت شقيقه الى مركز امن المدينة لظني انه افتعل مشاجرة واحتجز هناك، ولكن ابني فراس عاد ليخبرني ان هاشم حضر الى المركز ووقع الحضور في المركز ثم خرج، وهذا ما زادني خوفا وقلقا. وعندما لم يهدأ لي بال ارسلت شقيقه الاكبر عبد المعطي ليبحث عنه ليعود هو الاخر ويخبرني بان هاشم لم يذهب الى المركز الامني ليوقع الاقامة كما اخبرني فراس لان فراس لم يذهب الى الشرطة للسؤال عنه كما قال لي فيما بعد.

وتضيف قائلة.. بدأت الشكوك تغزو قلبي لانني لم اعتد على غياب هاشم عن البيت، وفي مساء اليوم التالي وجدنا حركة غريبة في الحي وعندما استطلعنا الامر شاهدنا مجموعة من رجال الامن تطوق المكان، وقد اخبرني ابني فراس انه سمع احد رجال الامن يقول ان هاشم قتل، لم اصدق الامر فخرجت من المنزل على غير هدى وذهبت الى احد رجال الامن لاعرف حقيقة ما يجري ولكنه اخبرني ان هاشم تعرض للطعن فقط وهو يرقد في المستشفى، لم اصدق ما قاله فذهبت الى مركز امن النصر وهناك اخبرني رئيس المركز ان الله قد اختار ابني هاشم حيث تعرض للقتل وعليّ ان اتعاون معه للكشف عن هوية المجرم من خلال الادلاء بمعلومات ربما تفيد العدالة.

متى تكشف هوية القاتل

وفي المركز الامني حيث كنت برفقة ابنتي غانا وابنتي منى عرض الضابط صورا لبعض المشبوهين وفجأة شاهدت ابنتي منى صورة القاتل بيد الضابط وهي تقول «هذا اللي قتل اخوي هاشم».. وبالفعل استطاع رجال الامن القاء القبض على عايش المجرم الذي قتل ابني.. وبهذا لم يهنأ هاشم بملابس العيد الجديدة حيث لقي مصرعه على يد زميل له ضليع بالاجرام لينهي بذلك مسلسل الانحراف الذي يسلكه وبتشجيع غير مقصود من والدته التي لا ترفض له طلبا.. «نتيجة دلالها الزائد له» علما بانها امرأة مكافحة حيث تعمل مديرة لاحد المنازل وتعيش في منزل بسيط اشبه ما يكون بالقلعة المهجورة والآيلة للسقوط ■



بعد ان طفح الكيل.. والكارثة على الابواب

اعتصام في الفحيص لمناصرة البيئة!!
شخصيات ومواطنون يطالبون بانقاذ المنطقة من الكارثة!!

كتبت ـ سحر القاسم

التلوث البيئي يبقى الشغل الشاغل لدول العالم ومنها الاردن. وبالرغم من التقدم الصناعي والتكنولوجي الا ان ذلك لم يمكن العالم من السيطرة الفعلية على التلوث

وبما ان الاردن من الدول التي تبحث عن حلول لمشاكل التلوث الا انه يبدو ان الحلول غير متوفرة لاسباب كثيرة ربما يكون الاهمال وعدم الاهتمام بالبيئة من احداها.

ففي مدينة الفحيص وما حولها يتجسد التلوث البيئي في اسوأ صوره وبالرغم من مناشدة جلالة الملك لنواب منطقة الفحيص العمل على الحد من التلوث خاصة ذلك الذي ينفثه مصنع الاسمنت. الا ان الامور تسير من سيء الى اسوأ.

ففي ٢٦ / ٢ / ١٩٩٤، وجه جلالة الملك نداءه الى نواب الفحيص قائلا «اين انتم»او لم تشاهدوا غبار الاسمنت ان جميع ابنائي مصابون بالازمة الصدرية، هناك بشر حول هذا المصنع. لقد ان الاوان ان نفكر في انفسنا. ولكن رغم النداء الواضح والصريح لم يعمل النواب والمسؤولون اي شيء للحد من التلوث.

من جهتها قامت «البلاد» بزيارة لمدينة الفحيص والتقت بالعديد من الفعاليات الشعبية والرسمية الذين تحدثوا عن مشكلة التلوث الناجمة عن مصنع الاسمنت

قال الدكتور فخري سميرات، رئيس جمعية البيئة في الفحيص ان دعوة جلالة الملك للحد من التلوث لم تلق الاهتمام الكافي فقد مرت سنتان على تلك الدعوة ولكن الامور يبدو انها تسير نحو الاسوأ، ولهذا فقد قررنا الاعتصام امام المصنع وكان ذلك في يوم ٢٦ / ٢ / ١٩٩٦ بحضور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وطالبنا بحل المشكلة، ولكنها بقيت كما هي دون حل مع العلم ان مجلس الوزراء قد فرض زيادة مقدارها خمسة دنانير لطن الاسمنت تخصص من اجل مكافحة التلوث الناجم عن مصنع الاسمنت الا انه يبدو ان المسؤولين في المصنع يستغلون هذه المبالغ لزيادة الانتاج.

واضاف، ان انبعاثات التلوث اثرت سلبا على الناس والمزروعات والحيوانات، فقد اتلفت المزروعات، واهالي الفحيص وما حولها يعانون من الامراض الصدرية مثل الربو وضيق التنفس وغيرها مشيرا الى ان ادارة المصنع تسعى الى تحقيق المزيد من الارباح على حساب الصحة العامة للاهالي والسكان.

واكد السميرات انه قد ان الاوان لان تبدأ الحكومة وادارة المصنع في العمل لنقله الى منطقة نائية بعيدة عن السكان خاصة وان اهالي الفحيص يعانون من هذا المصنع منذ اكثر من ٤٥ عاما، في حين طالب الاعلام بتوجيه المزيد من الاهتمام وتسليط الاضواء على مخاطر مصنع الاسمنت والتلوث بشكل عام خاصة وان الاعلام الرسمي والخاص حاولا طويلا التعتيم على هذه المشكلة.

حازم عكروش امين سر جمعية البيئة الاردنية قال، على الحكومة ان تعمل الدراسات الضرورية للحد من التلوث وان تلخذ موضوع مصنع الاسمنت بعين الاعتبار وتجد له الحلول الجذرية خاصة ان الاهالي يعيشون في بيوت مسطحة «متشققة» نتيجة تأثير قوة التفجيرات التي يجريها المصنع اضافة الى النسبة العالية من التلوث جراء حرق المواد الكيماوية المختلفة يوميا.

وللتعرف على حجم المشكلة التقت «البلاد» بعدد كبير من السكان. فقد تحدث الطفل عمر حدادين الذي لا يتجاوز عمره عشر سنوات قائلا، منذ حوالي اربع سنوات وانا احمل هذه البخاخة الطبية نظرا لعدم توفر الاوكسجين الكافي والتنظيف من اجل التنفس، كنت اتمنى حضور الاعتصام وبيدي كرة العب بها مثل باقي الاطفال، ولكنني حضرت ومعي هذه البخاخة الطبية، مشيرا الى انه لا يخرج من منزل اهله نظرا لاصابته التي سببها مصنع الاسمنت ولكنه خرج في ذلك اليوم من اجل تاكيد حجم المشكلة التي يعيشها سكان الفحيص.

ويقول، لقد عرضت مشكلتي على الدكتور طبيشات وكذلك مشكلة جميع الاطفال في الفحيص، والمؤسف ان الوزير لم يفعل شيئا بل قال لي كلمة واحدة «سلامتك».

السيدة جميلة حتر قالت: اصبت بحساسية في الصدر، وعندما ينتابني السعال الشديد يقوم اهلي بنقلي الى المستشفى، اما جورج سميرات فيقول اطفالي مصابون بالربو وضيق في التنفس والتهابات في الصدر وانه شخصيا يشعر بهذه الاعراض مع العلم انه يعيش في المنطقة منذ اربع سنوات فقط مشيرا الى انه ينوي الرحيل عن منزله والمنطقة من اجل سلامته وسلامة اطفاله.

رئيس البلدية السابق جمال حتر قال، هناك اعداد كبيرة من اهالي المنطقة يعانون من الامراض الصدرية جراء التلوث والمخلفات الناجمة من مصنع الاسمنت، وان ثلاثة من افراد اسرتي يستخدمون البخاخات الطبية.

واضاف: لقد طلبت من وزارة الصحة تزويدي بمعلومات عن الحالات المرضية للجهاز التنفسي خلال الخمس سنوات الماضية، وقد زودتني الوزارة بمعلومات مكتوبة باليد وعلى اوراق غير رسمية، وقد تبين ان اكثر الناس من اهالي المنطقة مصابون بامراض الجهاز التنفسي.

اما بالنسبة لتأثير التلوث الاسمنتي على المزروعات، فقدحضر قبل شهر فريق من المهندسين وخبراء البيئة اضافة الى مهندسين زراعيين حيث اكد الفريق ان ضرر التلوث كبير جدا خاصة على الانتاج الزراعي وكذلك على خصوبة التربة.

كساب سماوي متيم ويسكن في مدينة الفحيص قال: كانت ادارة مصنع الاسمنت قد وعدت الاهالي العمل على الحد من التلوث، كان ذلك قبل التوقيع على اتفاقية مع الحكومة لزيادة سعر طن الاسمنت خمسة دنانير. وبعد التوقيع استخدموا الاموال لزيادة الانتاج، وان الادارة قامت بتوقيع عقود لزيادة الانتاج وتطويره.

بعد انتهاء الاعتصام قال المهندس ابراهيم القماز مدير البيئة في مصنع الاسمنت، لقد اجريت دراسة صحية لاهالي الفحيص وماحص ووادي السير وكانت النتيجة ايجابية، ولوحظ ايضا ان بعض المناطق في المملكة مصابة بامراض الجهاز التنفسي نسبتها اعلى من نسبة الاصابات في الفحيص، ومع ذلك فقد تم رصد الاموال اللازمة لتحسين الوضع البيئي في الفحيص مؤكدا ان نسبة الانبعاثات لا تتجاوز ١٠٠ ملغم لكل متر مكعب.

وكان الدكتور فخري السميرات وعدد اخر من المسؤولين في مدينة الفحيص قد اكدوا لـ«البلاد» انهم لا يثقون بالوعود التي يقطعها المسؤولون في مصنع الاسمنت، فالتصرفات خلال ٤٥ عاما من وجود المصنع تؤكد ان الغلبة للمصالح المادية بعيدا عن الاهتمام بالعنصر البشري.

اما السيد العكروش فقد اكد من جانبه على ضرورة تصعيد المواجهة مع ادارة المصنع اذا لم تف بوعودها التي قطعتها من اجل تحسين الظروف البيئية للاهالي مشيرا الى ان الاهالي سيضطرون للجوء الى العنف اذا لم تلب مطالبهم وان الاهالي لن يتركوا او يتخلوا عن قضيتهم فهي قضية بيئية خاصة وان ادارة المصنع واصحاب القرار يؤكدون على عدم تأثير التلوث على الانسان، فقد استطاعت الادارة اقناع الوزير بذلك ابان اجتماعه بهم واكدوا ان الاهالي يبالغون بحجم الضرر الواقع عليهم مشيرا الى انه يتمنى على الوزير ان يعيش في الفحيص ليتعرف على حجم المشكلة وكان عدد من المسؤولين في الفحيص قد القوا كلمات في الاعتصام حيث اكدوا على ان هذه المنطقة كانت حدودها في الاتجاهات الاربعة مروجا من سنابل القمح واشجار العنب والفاكهة والدحنون والزعتر اما حدودها اليوم فهي المراجل ومحطة التنقية ومستشفيات الامراض النفسية ومراكز المعوقين والمتخلفين، فشتان ما بين اليوم والامس؟!

واكدوا ايضا على ان ما يزيد من حدة المشكلة تصريحات رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت ومديرها العام للصحافة بعزم الشركة على مضاعفة الانتاج مما سيؤدي بدوره الى مضاعفة التلوث. وطالبوا بحل المشكلة بعدة طرق ومنها:

ـ وضع خطة زمنية محددة للبدء بنقل صناعة الاسمنت من الفحيص المأهولة بالسكان الى منطقة بعيدة عن التجمعات السكانية.

ـ وضع خطة بيئية لمعالجة جميع عناصر التلوث البيئي خلال الفترة الانتقالية.

ـ انشاء صندوق خاص لتنمية المنطقة وتعويض السكان عن الاضرار التي لحقت بهم سابقا.

ودعوا لمؤازرتهم ودعمهم لتحقيق هذه المطالب وبالتالي الدفاع عن صحة اطفال الفحيص الذين من حقهم ان يتنفسوا هواء نقيا في هذه المنطقة.

واكدوا على اصرارهم لمتابعة موضوع معالجة الوضع البيئي في الفحيص وانه خيار لا رجعة عنه وان اهالي الفحيص يدعمون هذا التوجه الذي تتبناه كافة المؤسسات بكل قوة على امل ان تلقى هذه المطالب اذانا صاغية.

والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من اهالي الفحيص يصل الى ٤٠٠ ـ ٥٠٠ شخصا تقدموا بشكاوى على مصنع الاسمنت امام القضاء الاردني وقد انهى القضاء الاردني حكمه في ثماني عشرة قضية حيث اعطى اصحابها تعويضات على الاراضي والمزروعات وبلغت هذه التعويضات «٢٦٠» الف دينار اردني. ■

● وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

● الطفل عمر حدادين يصرخ انقذونا

العلكة.. وجبة لا تدخل الى المعدة!!

الفتيات يتهمن الشباب الذين «يعلكون» بالصياعة!

للعلكة عبارة عن اختراع بسيط في فكرته.. ولكنه وعلى قدر بساطته فقد حقق انتشارا واسعا وجلب الملايين للمصانع التي تقوم بانتاجه.. ترى لو علم صاحب فكرة (العلكة) ان اختراعه سوف يحقق هذا النجاح كيف سيتصرف؟

ونظرا لان هناك الكثير من الشبان والشابات يروق لهم مضغ العلكة، فقد تفنن الخبراء في ابتكار الاصناف والانواع المختلفة التي تناسب اذواق الجميع وتختلف نظرة الناس سواء كانوا ذكورا او اناثا للشاب والفتاة الذين يمضغون العلكة.. فبعض الفتيات يتهمن الشاب الذي يمضغها انه غير متزن او غير ناضج بينما يقول الشبان ان الفتاة التي «تعلك» تعطي انطباعا لدى الاخرين بانها غير (راكزة) وعلى قدر انتشار العلكة الصناعية نجد انحسارا للعلكة العربية الا انها ومن ناحية اخرى نجد روادها من كبار السن.. نظرا لاختلاف نكهتها ولحاجة الشخص الذي يمضغها الى كمية كبيرة من اللعاب حسبما افاد للبلاد احد الاطباء.. وعلى الرغم من ذلك الا انها لا تعتبر سيئة فهي لها ميزات.البلاد قامت بعمل جولة في عمان واستطلعت اراء مختلف المواطنين

العلكة تزيل رواسب الطعام بين الاسنان

الدكتور خليل الشطي وهو طبيب اسنان. افاد انه يكره العلكة وهو شخصيا لم يسبق له وان قام بمضغها الا انه وعلى الرغم من كرهه للعلكة فقد زودنا بمعلومات قيمة حولها.. فهو ينصح باستعمالها بعد استخدام فرشاة الاسنان، وينصح باستعمالها بعد العمليات الجراحية التي تجرى للفكين حيث تساعد في تدريب وتمرين الفك، كما انها تساعد على ازالة رائحة الفم.

واضاف يقول: توجد انواع من العلكة يدخل في تركيبها مادة الفلورايد وينصح باستخدامها لانها تقوي اسنان اليافعين.

العلكة العربية يعشقها كبار السن

ينفرد العطارون ببيع العلكة العربية ولهم رأي في رواد تلك العلكة، العطار ماهر طباقي كان يبدو متحمسا جدا للحديث عن العلكة العربية معتقدا انها اجود علكة، بالرغم من انها تحتاج الى فرز كمية ضخمة من اللعاب.. وعلى الرغم من ان الكثيرين لا يحبذون مضغها وعلى الرغم من ذلك فانها لا تؤثر على السكري حسب قوله، ويقبل على شرائها الكبار في السن. واضاف مداعبا: ولكن احذر فنحن لا نبيعها للعواجيز الذين لا يملكون اسنانا..

وعن موطنها حدثنا بقوله: تجلب العلكة العربية من ايران وهي تؤخذ من شجرة تدعى شجرة «البطم» وقد اكتسبت العلكة العربية اسم «البطم» كناية عن الشجرة المذكورة. وعادة تكون تلك العلكة بشكل صمغي يتم وضعها في «براميل» خاصة، ويضاف اليها مواد خاصة حافظة ويتم بيعها بالوزن.. ونقوم بتصدير كميات كبيرة منها للجالية العربية في اميركا.

الشاب الذي يعلك لا يعجبني

تقول غادة البشتاوي وهي صيدلانية انه من العيب ان يعلك الشاب، فمضغ العلكة ليس من سمات الشاب الوقور كما انه لا يعجبني. بينما تقول عن نفسها انها «تعلك» ولا تفضل نوعا معينا من العلكة.. غير محبذة العلكة العربية. اما عن الهدف من مضغ العلكة فهي تستعملها للتسلية.. وهناك انواع خاصة من العلكة لمرضى السكري.

العلكة تخفف من حدة الغضب

باسل البشتاوي طالب يدرس طب الاسنان، وعلى الرغم من انه يمضغ العلكة، الا انه يقول ان الهدف من ذلك هو ازالة رائحة فمه بينما يستعملها ايضا في حالة الغضب.. فهو مقتنع انها تخفف من ثورة غضبه.. ويفضل علكة «ستيمرول» الطبية ويحبذ احيانا العلكة العربية لانها تخلو من المواد الكيماوية. ويضيف: انه يحس بالضجر من الشاب الذي يحلو له دائما مضغ العلكة بالشارع، وهو حسب رايه شاب تافه، وعن رأيه في الفتاة يقول: يختلف ذلك حسب الهدف من استعمال العلكة.. اما العلكة العربية فهي تحتاج الى كمية كافية من اللعاب ولا تؤدي الى الشعور بالالم!

العلكة للبنات

عمر الفرا ـ موظف ـ يقول ان العلكة (للبنات) فهي تمنح طابع الانوثة، واضاف اذا كنت اشعر بفراغ الجأ الى العلكة.. وهناك من يعلك لازالة رائحة الفم، واعلم بوجود علكة بطعم رائحة الدخان للراغبين في الاقلاع عن افة التدخين.. بينما وحسب رايه انه من باب العيب ان تعلك الفتاة في الشارع.. وبالنسبة للشاب فحسب طريقته في مضغ العلكة، فاذا مضغها بطريقة تدل على الدلع فهو حسب رايي ليس رجلا!!

لا يعجبني ذلك

تقول رشا صالح: ان الشاب الذي يعلك غير (راكز) او غير متزن، وعلى الرغم من رأيها الا انها تقول ان الفتاة غير لائق بها ان تعلك في الشارع، على عكس الشاب الذي لا ينتقد بنفس المستوى الذي تنتقد به الفتاة.. وهي لا تستطيع التركيز اثناء مضغ العلكة، والعلكة ضرورية اثناء شغل البيت.. وتضيف انها تستمر في مضغ العلكة حتى تصاب بألم في الفكين، على الرغم من قناعتي بعدم فائدتها!!

اشمئز من الشاب الذي يعلك!

تقول زين ام حباب.. مدرسة.. انها تشمئز من منظر الشاب الذي يعلك وتستصيغ منظر الفتاة التي تعلك ولكن في اماكن معينة. وهي شخصيا لا تستعملها لانها مضرة.. اما عن العلكة العربية فتقول بانها من افضل الانواع لانها تخلو من كل الاضافات الكيماوية. ■

مدير بورصة عمان لـ«البلاد»:

تضررنا وتضررت عائلاتنا من قرار انشاء بورصة جديدة

من المنتظر ان تبدأ بورصة الزهور في مجمع الملك عبد الله عملها في الاول من نيسان حسب ما اعلنت امانة عمان وحسب تصريحات المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان لـ«البلاد».

تلك الخطوة المفاجئة من قبل امانة عمان ادت الى خلق ردود فعل متباينة.. حيث ان الغالبية من منتجي الزهور، وبورصة عمان للزهور تضيدا عيروا عن مخاوفهم من النتائج التي ستترتب على بدء البورصة الجديدة لعملها في الاول من نيسان!!

«البلاد» التقت بمدير بورصة عمان للزهور الذي قال: نعلم ان الدولة تبنت شعارات ودعوات تحرير اقتصاديات السوق اي تسليم القطاع الخاص دفة الامور، وقد تنبهت الدولة لاهمية قطاع منتجي الزهور في اوائل عام ١٩٨٤ حيث منعت استيراد الزهور في ذلك الوقت دعما منها وتشجيعا للمزارع الاردني الذي يعمل في حقل انتاج الزهور، ونظرا للفائض الضخم من انتاج الزهور فقد ولدت فكرة انشاء بورصة للزهور والتي يتعامل معها معظم منتجي الزهور في عمان.. وقد وفرت تلك الخطوة على الدولة العملة الصعبة، التي كانت تدفع لاستيراد الزهور من الخارج.. كنا نعمل بمفردنا في ذلك الوقت ولغاية الان لا نجد التسهيلات فيما يتعلق بالتصدير وخلافه.

الا اننا فوجئنا بقرار امانة عمان بانشاء بورصة للزهور في حدائق الملك عبد الله، تلك الخطوة التي لا نعتبرها ناجحة حيث ستفشل بعد شهور قليلة نظرا لعوامل عديدة اهمها ان العناية بالورود تتطلب خبرة كافية وتوفر خبراء ليس بمقدور امانة عمان جلبهم لانجاح تلك الفكرة. اما بورصة عمان الحالية فهي تعمل وفق انظمة حديثة وقد ادخلنا الكمبيوتر في عملنا لتسهيل عملية البيع ونحظى بثقة منتجي الزهور ولا اعتقد بوجود شكاوى تتعلق بالبورصة فالبيع يتم حسب المزاد العلني.

ان اغلاق البورصة الحالية سيلحق اكبر الاذى بمصالحنا وبالعمال والموظفين الذين يعملون لدينا بالاضافة الى عائلاتهم، وعائلات بقية العاملين في حقل انتاج الزهور الامر الذي يؤدي الى خلق المزيد من اعداد العاطلين عن العمل.. علما ان امانة عمان لم تقم بالتشاور معنا كاصحاب علاقة بهذا الشأن. فاهل مكة ادرى بشعابها.. ولا اعتقد ان احدا ما قام بالطلب من الامانة ان تقوم بتنظيم شؤون المهنة فهي لا تحتاج الى تنظيم كوننا لا ننتج مواد تموينية، بالاضافة الى ذلك اود التاكيد ان البورصة الجديدة سوف تكون عبئا على امانة عمان لان ذلك سوف يؤدي الى تشتيت التجار مما يؤدي بالنتيجة الى كساد البضاعة..

واضاف ان الورد بحاجة الى عناية خاصة بالاضافة الى عنصر السرعة في تسويق الورد حيث ان الورد لا يحتاج الى بورصة جديدة لان منتجي الورد يعدون على الاصابع.. ويعتبر الاتجار بالورد عملا يحفه المخاطر والفشل. فاي كساد بالورد يؤدي الى خسائر فادحة فهو ليس من السلع القابلة للتخزين مضيفا ان الدولة تدعو الى تحرير اقتصاديات السوق والى تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار.

«البلاد» قامت بمتابعة تلك القضية، مستوضحة من وكيل امانة عمان المهندس فلاح العموش الذي اوضح بقوله: نحن لسنا بصدد محاربة البورصة وغيرها فالقرار اتخذ لغايات تنظيم المهنة ومن ثم فانه لن تلحق اضرار بهذا القطاع كونهم سيديرون للشروع بانفسهم وعند سؤال المهندس فيما اذا كانت هناك شكاوى على بورصة عمان اوضح بقوله: لا توجد هناك شكاوى رسمية مكتوبة، واضاف بقوله نحن نطبق النظام وهؤلاء يقومون ببيع الازهار بالجملة ولا يجوز ذلك الا من خلال امانة عمان.. وقد انشأنا البورصة الجديدة وهي تضاهي تلك الموجودة في هولندا.

"البلاد" تتجول في اسواق عمان القديمة

في العاصمة .. سوق خاص للوحام وبيع الفواكه في غير اوانها!!
في وسط عمان .. القبقاب الذي قتل شجرة الدر للبيع!!

تحقيق ـ احمد الهروط

ما ان تطأ قدماك وسط العاصمة عمان حتى ينفذ الى مسامعك مسميات كثيرة لاسواق عديدة تنتشر هناك..

هذه الاسواق التي تنبض بالحياة منذ اكثر من نصف قرن والتي تغلفها الكثير من المفاهيم والمواقف العفوية، في الوقت الذي تدرك فيه ان هذه الاسواق هي عبارة عن خليط يتوفر فيه كل شيء بدءا بالملابس والاكسسوارات ومرورا بالحلل الجميلة وانتهاء بالمواد التموينية

«البلاد» اخترقت هذه الاسواق كلا على حدة لتنقل للقراء صورة كاملة عن مدلولاتها ومسمياتها من خلال الماضي الذي هو امتداد للحاضر وذلك بنبش ذاكرة العديد من التجار القدماء الذين سرعان ما قفزت بهم الذاكرة لذكرى ماض ولى.

سوق البشارات

بدايتنا هذه كانت في سوق البشارات الذي تأسس سنة ١٩٧٢ حيث اجمع لنا عدد من التجار ان هذا السوق كان في السابق عبارة عن بنك يعود للعصر العثماني الا ان مالكه المرحوم واصف باشا البشارات كان قد ابقى المجسم الخارجي لهذا البنك وقام بردم الجدران الداخلية حيث تم تحويله الى سوق وبقي يحمل اسم «البشارات» منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا.

ولا بد من التذكير بان هذا السوق يعتبر من الاسواق الفاعلة التي تشهد حركة دؤوبة باستمرار لما يتمتع به التجار من خبرة في هذا المجال.

ويشير التجار الى ان هذا السوق الذي يتصف ببيع كل ما هو «ستاتي» يعتبر الاكثر بيعا لان معظم التجار لديهم مصانع البسة ويقومون بتوزيع القطع التي غالبا ما تتواجد في المحلات الراقية في عمان. لكن الجميل هنا على حد تعبير التجار ان هذا السوق يضم الفقراء والاغنياء على السواء.

سوق منكو

واذا خرجت من سوق البشارات ودخلت في شارع اخر ستجد نفسك داخل سوق «منكو» الذي يكتظ بالبضاعة وهناك يحدثنا السيد «ايليا امسيح» عن سبب تسمية السوق بهذا الاسم فيقول ان هذا السوق تأسس عام ١٩٤٦ حيث تعود ملكيته الى السيد «علي منكو» الذي اقترن اسم السوق باسمه ويعتبر من اقدم الاسواق في المملكة.

وتعود الذكريات بمحدثنا فيقول ان اقدم من دخل هذا السوق هم «الشركس» وخاصة العرائس اللواتي كن يقدمن الى هذا السوق لشراء كل ما يلزم العروس، اما الان فقد اندثرت هذه العادة بعدما توسعت عمان واصبحت محلات النوفوتيه كثيرة العدد وواسعة الانتشار كما يقول صاحب محل لبيع الاحذية النسائية ان الموديلات ايام زمان يختلف عن موديلات هذه الايام اذ ان ما يميز حذاء الامس هو كعبه الرفيع كذلك فهو طويل ورفيع اما الان فان اغلب الاحذية تكون ذات كعب قصير لكنه عريض.

سوق الحميدية

ونتابع جولتنا في سوق الحميدية ذي الممر الضيق الذي عبرنا منه على عدد كبير من محلات الملابس المنتشرة على الجانبين في الوقت الذي يتحدث فيه عدد من التجار عن سبب تسمية السوق بهذا الاسم قائلين ان ملكية هذا السوق تعود لـ«هشام البطيخي واخوانه» الذي قرن اسم هذا السوق بسوق الحميدية في سوريا حيث بقي يعرف بهذا الاسم منذ عشرات السنين.

ونمضي في ممر اخر ونعبر محل وهو شديد الضيق ونسأل صاحبه الذي يبيع الملابس النسائية عن ثمن قطعة في المحل فقال سعرها وعندما علقت عليه بارتفاع سعرها قال انا ابيعها بهذا السعر بينما هناك في محلات اخرى يطلبون ضعف هذا السعر وفي ذات القطعة، فسألته هل هي البضاعة نفسها فقال هي نفسها لكن الناس يتباهون بالشراء من المحلات الفاخرة معتقدين ان البضاعة هناك مختلفة وينظرون لنا على اننا «سوق شعبي».

سوق السكر

ونخطو من سوق الحميدية عبر ممرات عديدة لنصل الى سوق السكر الذي يحمل كل محل فيه اسما مختلفا لنشعر هناك باحساس قوي بكل ما هو قديم، والذي بقي على صورته القديمة حتى وان طغت البضاعة على هذا السوق الذي لم يعد سوى اطار قديم لصورة حديثة.

في احد المحلات يتحدث الينا «السيد سليمان ابو مطلق» فيقول ان سبب التسمية يعود الى ان البدو منذ عام ١٩٣٥ تقريبا كانوا يحضرون الى هذا السوق لشراء السكر وهو بالمناسبة عدة انواع فهناك سكر قوالب، وسكر احمر، وسكر قرط وسكر ابيض، وبسبب تردد البدو على هذا السوق والطلب المستمر على السكر اصبح معروفا منذ القدم باسم سوق السكر وحتى الان.

اما كيفية البيع والشراء انذاك يقول ابو مطلق ان الثقة كانت اساس كل شيء بعيدا عن الشيكات والمستندات اذ كان يأخذ «البدوي» كل ما يلزمه من سكر وحلاوة ودبس وتمر على ان يكون السداد وقت الموسم في الوقت الذي يحضرون فيه السمن البلدي وكذلك الجميد ليكون بمثابة سداد دين. والتجوال هنا يشعرك بان رائحة الزمن مازالت تحتويك. وسألنا اخرين عن سبب التسمية فقالوا: نسبة الى مالكه سليمان السكر.

سوق الوحام

واذا تجولت قليلا ستجد نفسك داخل سوق «الوحام» خاصة لمن تكون زوجته قد طلبت منه احضار صنف معين من الفواكه في وقت لا تتوفر فيه، فهناك ستجد ما ترغب به زوجتك، وعليك احضاره رغم انفك فضلا عن ان سعره سيكون باهظا لكن ربما لا يكون للرجل ارادة ؟! ذلك لانه سيجد نفسه مهرولا لاحضار ما طلبته الزوجة خاصة عندما يكون ولي العهد داخل احشائها وهو الذي يخشى عليه من اي مكروه، وذلك مثل البطيخ والفراولة والتين المجفف وبعض الاصناف النادرة!!

سوق اليمنية

هذا السوق الذي يحتوي على ملابس جاءت من معظم بلاد العالم وهي ما تسمى بالبالة.

في هذا السوق وامام الجدران القديمة والعتبات المتاكلة والوجوه المسنة التقينا محمد اليماني «ابو غضب» الذي قال لقد حضرنا الى الاردن كمجموعة كبيرة من اليمنية منذ عام ١٩٤٨ حيث استقررنا هنا ومنذ ذلك الحين والسوق يعرف بهذا الاسم ونحن نبيع البالة بمختلف اشكالها واسعارها.

ونسأل ابو غضب عن سعر البذلات فيقول ان سعر البذلة الواحدة يتفاوت ما بين دينارين الى اربعة دنانير كما يقول لا اخفيكم امرا انه عندما يحضر احد الشخصيات لشراء بذلة فانني اطمع في سعرها حيث اطلب منه «١٥» دينارا للبذلة الواحدة اما الصحفيون والكتاب والشعراء فانني اكون مرنا في اسعاري معهم.

سوق الشامي

هناك محل «الشامي» الذي تبرز فيه بعض الآلات الموسيقية بالاضافة الى الاراجيل والقباقيب عداك عن اشياء اخرى كثيرة يضيق بها المحل.

«فراس فلاجو» شامي الاصل يقول ان هذا المحل قد مضى عليه في هذا المكان قرابة الـ«٥٠» عاما وعن الدافع لتسمية المحل بهذا الاسم يقول كوني شامي الاصل ومعظم البضاعة التي ابيعها تاتي من الشام فقد حبذت ان يكون اسمه المحل الشامي. اما اكثر ما ينفق من المحل فيقول القباقيب هي الاكثر مبيعا .. ومن منا لم تنفذ الى مسامعه تلك الاصوات الموسيقية المنبعثة من قبقاب «غوار الطوشة» الذي غالبا ما يهرب من احد المواقف لكي لا يكون كبش الفداء فيها. كذلك شجرة الدر التي قتلت بواسطة القبقاب.

المسجد الحسيني الكبير

التجوال هنا يغري والتنقل من سوق الى اخر ربما يحدث عفويا دون ان تدري، وتسير بنا اقدامنا حتى نصل الى ساحة المسجد الحسيني الكبير وهي محطتنا الاخيرة في هذه الجولة حيث المكان الذي سرعان ما يتحول الى خلية نحل منذ ان تحل خيوط النهار الاولى لتشاهد عددا من البائعين الذين افترشوا الارض وكان بينهم وبينها علاقة قديمة قدم الزمن، وعندما تجيل النظر نجد ان بعضهم قد افترش امامه عددا من الخواتم القديمة التي تصدعت حوافها من كثرة الاستعمال كذلك انتشار المسابح والساعات وبعض العطور التي تعبر عن البساطة عداك عن الكتب المتراصة هنا وهناك وانبعاث صوت القران في فضاء المكان.

كما يلفت انتباه المارة من هناك «المشنقة» التي مازالت اثارها قائمة رغم مرور الزمن عليها، وهناك تحدث الينا عن ماضي هذه المشنقة .. رجل بدت عليه علامات الشيخوخة حيث قال اذكر منذ زمن بعيد ان اربعة اشخاص قد تم «شنقهم» في هذا المكان وهم نفس الاشخاص الذين نسفوا مبنى رئاسة الوزراء والذي ذهب ضحيتها انذاك المرحوم هزاع المجالي حيث تم «شنقهم» في وضح النهار. وللمسجد الحسيني حكاية اخرى عبر الزمن المنصرم، فان بناءه يرجع الى عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب حيث تم تجديد بنائه في عصر بني امية الا انه في عهد امارة شرق الاردن قد تم بناؤه بدل البناء القديم وذلك بأمر من المغفور له الملك عبد الله بن الحسين حيث بقي على حاله حتى عام ١٩٨٧ عندما امر الملك الحسين بترميم هذا المسجد من جديد.

وبعد لا بد من القول ان الاسواق سالفة الذكر لم تعد مركزا للتنقل التجاري مثلما كانت في عهد السلف بل ان انتشار الاسواق في كل مكان قد ادى الى تراجعها بعض الشيء مثلما اكد لنا بعض التجار في الوقت الذي نظن فيه ان هذه الاسواق ربما تحولت مع مرور الزمن الى فلكلور يتغنى به كل من له علاقة حميمة بماضيه.■

حكاية صناعتها واسرارها

الفروة.. متاع ودواء ودرع ضد البرد القارس!!
اجود الفروات هي السورية واشهر الالوان الاسود!!

تحقيق ـ سائد الاسمر

تقول حكاية قديمة من البادية ان اعرابيا غرّه دفء شهر اذار فباع فروته ليشتري ملحا ودقيقا ثم مضى في الصحراء، غير ملتفت لنصائح الناس بان بردا قادما سيفتك به، وحين اتاه البرد التفت فلم يجد فروته التي باعها بدقيق وملح لا يقيان الريح الباردة فمات الاعرابي وبقيت النصيحة البدوية التي تقول لا تتخلى عن فروتك فهي متاعك ودواؤك ودرعك الذي يقيك غدرات الزمن.

هذه الحكاية قصها علينا بائع الفروات فرحان السعيدي اثناء تجوالنا في وسط البلد حيث لفت انتباهنا محلات هنا وهناك تنتشر فيها الفروات بشكل ملفت للنظر وكذلك الوانها والزخارف المزينة بها وقيام العديد من الصناع بحياكتها وتصنيعها حتى يشتريها المواطن جاهزة لتقيه برد الشتاء القارس.

وللوقوف على هذه الصناعة سألنا السيد فرحان وهو خبير بهذه الصناعة فقال: انني اعمل في هذه المهنة منذ خمسين عاما. لخيط وادبغ وابيع واشتري فسألناه هل تقص علينا الحكاية كاملة من الصوف وحتى الفروة فأجاب بعد ان نشتري جلود الخرفان من الجزارين نضعها في الملح لمدة يومين او ثلاثة ايام ثم ننشرها في الشمس حتى تجف وبعد ذلك نتركها لمدة شهر حتى تختمر ثم ننظفها بالمنظفات العادية.

بعد ذلك يملح الجلد مرة ثانية ويضاف اليه الشب ثم يترك ثلاثة ايام ليجفف ويترك شهرا اخر والشب يكسبه خاصية مقاومة الماء ويمكن استبداله باللبن من اجل نعومة اكثر للجلد.

تأتي بعد ذلك مرحلة «التبشر» وهي قشر الجلد اي قشر وجه الجلد المعاكس لوجه الصوف وهذه العملية تتم بواسطة الماء. وبسكاكين خاصة تشبه المناجل وبعد ان يجف الصوف ينظف هذه المرة بشكل نهائي من الماء والملح وبعد ان يجف يصبح جاهزا للتفصيل.

واضاف فرحان قائلا: ان هذه باختصار هي مراحل اعداد الجلد للتصنيع وهي مراحل هامة جدا، لان الاخلال بأي منها يجعل الفروة ناقصة الجودة وهذه يعني باختصار الرائحة الكريهة وهو امر يسبب مأزق لصاحبها، فبدلا من اثارة اعجاب الاخرين تتحول الفروة الى اثارة اشمئزازهم.

تأتي بعد ذلك مرحلة التفصيل وهي المرحلة التي يعامل بها الجلد معاملة القماش، ومثلما البدلات والفساتين فالفروات هي الاخرى لها موديلاتها وقصاتها ومن اشهر الفروات الفروة «الخيّالية» وهي الاوسع والاكبر حجما وتعطي صاحبها امكانية لفها حول نفسه مرتين وسميت بالفروة «الخيّالية» لاستخدامها من قبل الخيالة الذين يقطعون الفيافي والسهول مستعينين بها لحافا وفراشا وغطاء.

وهناك الفروة «البطية» وتتميز بطول اكمامها وعرضها. حيث تبدأ ضيقة عند المعصم وتعرض عند الابط ويستخدمها الرجال والنساء على السواء، ايضا هناك الفروة الصدرية وهي بلا اكمام ومفتوحة مثل الجاكيت وتصل الى ما تحت الورك بقليل وتستخدم للكبار والصغار، رجالا ونساء.

واثناء حديثنا معه لفت انتباهنا عند بيعه للزبائن وهو يقول هذه الفروة سورية فبادرناه بسؤالنا الا يوجد عندك فروات اردنية فاجابنا قائلا ان الفروة السورية مشهورة على مستوى المنطقة باكملها ويعرفها كل من له خبرة بتجارة وبيع وشراء الفروات حيث الصوف السوري يتميز بانه طويل الوبر وسميك القوام مقارنة بالتركي الاملس الخفيف والقصير، والاردني جيد نسبيا ولكن كمياته قليلة لقلة الاغنام مقارنة بسوريا التي تمتد المراعي فوق معظم اراضيها.

وعن الوان الفروات قال اشهر الفروات المطلوبة هي السوداء وايضا هناك الالوان البيج والبني والكحلي والطلب عليها اقل.

سألنا فرحان عن كيفية معرفة الفروة المغشوشة من غيرها فاجاب يجب على المشتري ان يتأكد انها بلا رائحة وان لا يلتفت لقول البائع بان الرائحة ستزول بالاستعمال لانها لو كانت كذلك لزالت اثناء تصنيعها، ويجب على المشتري ايضا ان يدعك الفروة جيدا ليتأكد من ليونة الجلد. فاذا اسمع له صوتا يشبه القرقعة فهذا يعني انه غير مدبوغ جيدا وانه من النوع الردي، كما انصح المشتري بالتحديق جيدا بين الصوف لان الفروة الجيدة عبارة عن قطعة واحدة من الصوف والرديئة يقص فيها الصوف ويلصق.

ومن المفارقات التي رواها لنا فرحان وهي بالمناسبة مفارقة غريبة ان الفروة وهي ابرز المقاومات لبرد الشتاء لا تصنع الا في الصيف لان الجلد يحتاج الى بعض الحرارة ليكتسب الصلابة اللازمة للتصنيع وهو لا يمكن توفره في الشتاء الرطب البارد.■

الشركة الاردنية السورية للنقل البري نموذج يحتذى به

السيد حمدي الحباشنة رئيس مجلس الادارة: هدفنا تنظيم القطاع الخاص بقطاع خاص حكومي

* الشركة ومنذ عام ١٩٨٦ وهي خاضعة للرسوم الجمركية والضرائب
* ندفع اكثر من ١,٥ مليون دينار سنويا




● الادارة العامة

كتب ـ رشيد الشنطي

اسلوب جديد تنتهجه الشركة الاردنية السورية للنقل البري في وضع نهج يواكب التطور والانفتاح الاقتصادي الذي حظي به الاردن في الاونة الاخيرة والاهتمام الدولي والعالمي به مما ادى الى البدء في خلق سياسات اقتصادية محلية تساعد على وضع المرتكزات الاساسية لصنع اردن اقتصادي يتميز عن غيره بالتجديد المستمر والفعال.

فلقد بدأت الدوائر والمؤسسات الحكومية بوضع قواعد عدة من اهمها وضع كفاءات علمية وادارية تقوم بتفعيل الادارة المحلية وتنشيط جميع المناحي التي تسعى الى التطور المستمر والانتاج.

فلقد قامت «الاردنية السورية» ممثلة بمجلس ادارتها الفعال الذي يتكون من ثلاثة اعضاء من الجانب السوري ومثلهم من الجانب الاردني واصحاب المعالي وزراء النقل في كل من البلدين ورئيس مجلس الادارة المدير العام السيد حمدي الحباشنة الذي احيا ادارته النشطة بتفعيل جوانب عدة استطاع من خلالها وهو الاساس خلق مناخ متلائم بين جميع العاملين بانصافهم واعطائهم حوافز تشجعهم على الاستمرار في التطور الامر الذي ادى الى عمل عدة اقسام مهنية توفر على الشركة مئات الالاف من الدنانير حيث قام السيد «الحباشنة» في بادئ الامر بالنزول الى العمال وفحص الورش المهنية للتعرف على مشاكل وهموم العاملين فكانت الخطوط الرئيسية له وهي: تحويل كافة العاملين الى موظفين رسميين وشمولهم بالتأمين الصحي ثم قام باصدار قرار تأمين نقل جميع العاملين من والى مواقع العمل المختلفة الامر الذي خلق الاحساس بالولاء للعمل لدى جميع العاملين.

ومن الجدير بالذكر ان من اهداف الشركة الاردنية السورية تنظيم قطاع النقل الخاص بقطاع خاص حكومي حيث نجحت ببلورة هذه الاهداف وتنظيم القطاع الخاص لجعله مستفيدا مباشرا من جميع العطاءات الحكومية التي تقوم الشركة بأخذها الامر الذي نشط من حركة القطاع الخاص مما زاد من تسريع دورة النقل البري من والى الاردن.

وفي تجوالنا الميداني على مواقع الشركة وفي كلام مفصل قام السيد الحباشنة بشرحه لمسنا شيئا من الدقة والتطور في جميع اقسام الشركة حيث تم استحداث عدة اقسام وهي:

١ـ القسم الفني: ومهمته متابعة وتفتيش حركات الناقلات والشاحنات وترصيد انتاجها اليومي مترجم الى ارقام بيانية تراقب حركة كل مركبة او شاحنة.

٢ـ قسم الصيانة ومهمته تحديث وتجديد وفحص جميع القطع الميكانيكية دون تعطيل اية شاحنة حيث تكون جميع قطع الشاحنات والناقلات مجهزة لتبديلها فورا ان كان هناك عطل ما.

٣ـ قسم مراقبة صحية: استطاعت الشركة توفير عيادة خاصة لجميع عامليها حيث قامت ببنائها في نفس الموقع ليتسنى عمل اللازم في اي حالة من الاحوال يضم اطباء اختصاصيين.

٤ـ القسم الغذائي: اخذت ببناء مطعم مجهز واعطته لمقاول نظير مبالغ شهرية رمزية الامر الذي ادى الى وصول عامليها الى اكتفاء ذاتي.

وبكل بساطة نستطيع ان نلقي الضوء على انجازات الشركة «الرقمية» وما حققته هذه الادارة من ارباح ونستطيع القول ان مجمل ايرادات الشركة لعام ١٩٩٥ قارب العشرة ملايين دينار اردني وان مجمل النفقات لا يتجاوز الخمسة ملايين دينار اي الارباح الصافية السنوية للشركة تجاوزت الثلاثة ملايين دينار وهذا ان دل على شيء فانه يدل على جميع ما قامت به الادارة الحالية برئاسة السيد حمدي الحباشنة وبتوجيهاته المتميزة ادت الى الوصول الى تلك الارقام التي اقنعت الجهات المختصة باننا قادرون على ايجاد افضل الطرق ووصولنا الى ذروة النجاح ان كان لاختيارنا مناسبا في وضع الخبرات والكفاءات في اماكنها المناسبة (والجدير بالذكر ان الشركة ومنذ عام ١٩٨٦ وهي تابعة وخاضعة للرسوم الجمركية والضرائب حيث تدفع اكثر من ١,٥ مليون دينار سنويا).

ولم تكتف هذه الادارة بمنح الامتيازات لعامليها حيث قامت بتقديم حوافز للانتاج ومكافأة تشجيعية انية ورواتب ثالث عشر ورابع عشر للعاملين على الملاك وقامت بتأسيس صندوقين اولهما صندوق ادخار للموظفين والثاني صندوق لمساعدة سائقي الشاحنات.

ولاعطاء الموظفين حافزا لمضاعفة الجهود ورفع روحهم المعنوية وبرمجة انتمائهم لهذه الشركة وتحقيقا للعدل والمساواة فقد تم تقديم ما يلي للعاملين اضافة للميزات التي منحت لهم:

اولا: تحويل كافة العاملين بعقود الى الملاك للاستفادة من راتبي الثالث عشر والرابع عشر.

ثانيا: زيادة العلاوة الشخصية بواقع ١٠٪ من الراتب الاساسي لكافة العاملين في الشركة على ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٠ دنانير.

ثالثا: اشراك موظفي الشركة كافة في صندوق الادخار والذي كان مقتصرا على الموظفين الذين تم تعيينهم قبل ٦ / ٧ / ٨٢ وانطلاقا من حرص السيد «الحباشنة» على المضي قدما بدون تعثر يقوم بتشغيل شاحنات الشركة حسب خطة تشغيل سنوية معدة من قبل الادارة العامة ومعتمدة من قبل مجلس الادارة والجمعية العمومية.

وقد قام السيد «الحباشنة» باستعراض اهداف الشركة وتطلعاتها حيث استطرد قائلا، تكمن تطلعات الشركة الاردنية السورية بما يلي:

اولا: دراسة الهيكل التنظيمي وانظمة وقوانين الشركة المعمول بها حاليا بقصد التعديل والتطوير بما يتوافق والوضع الحالي للشركة ويدفعها الى الافضل.

ثانيا: تعزيز اسطول الشركة حيث قريبا سيصار الى تحديث وتجديد شاحناتنا لرفع طاقة الانتاج.

ثالثا: متابعة انشاء موقع لوقف شاحناتنا على الطريق الخلفي الجديد لمدينة العقبة.

رابعا: توسيع نشاط النقل ليشمل جميع الدول العربية المجاورة.

خامسا: توسيع وتطوير عمل الحاسوب.

سادسا: ادخال نظام الارشيف للشركة.

ثم يستطرد السيد «الحباشنة» قائلا: تقوم الشركة حاليا بتنفيذ اتفاقيات النقل وذلك بنقل مادة الشعير من سوريا الى الاردن لصالح وزارة التموين الاردنية ونقل مادة الاسمنت الاسود من الاردن الى سوريا لصالح مؤسسة المعادن السورية والنقل من ميناء العقبة الى داخل الاردن لصالح وزارة التموين الاردنية والنقل الداخلي من موقع الى موقع اخر داخل المملكة.

ومما هو جدير ذكره تعتبر الشركة الاردنية السورية احد العوامل التي ساعدت على عمل البروتوكول التجاري الاردني ـ السوري حيث ساهمت هذه الشركة في وضع اللمسات التشجيعية لعمل دورة تجارية اردنية سورية نلمحة تصور عملا تجاريا له اهدافه الواضحة في خدمة الاقتصاد في هذه المنطقة. ■


● مساحة المواقع اكثر من ١١٠ دونم


مواقع
الاقسام والورش

مسلسل "اخوة التراب" يثير زوبعة في الكويت

السفير التركي يجبر التلفزيون الكويتي على ايقاف عرض المسلسل!!

اسرة المسلسل ترد على الاتهامات

يبدو ان مسلسل «اخوة التراب» سيثير العديد من المشاكل والخلافات مع العديد من الدول التي لها علاقة باحداث هذا المسلسل التاريخي الضخم، فقد اثار ايقاف عرضه في التلفزيون الكويتي ضجة اعلامية عربية واسعة جدا في حين ذكرت مصادر وزارة الاعلام الكويتية ان ايقاف عرض هذا المسلسل خلال شهر رمضان المبارك كان بسبب ما احتواه من مشاهد عنيفة واعدامات وتعذيب، الا ان القرار الكويتي تسبب في اثارة العديد من ردود الفعل بين اوساط النقاد والفنانين الكويتيين حيث اشاروا الى ان هناك حقائق تاريخية يجب ان تظهر للناس. فالدولة العثمانية كانت دولة استعمارية ولا ينفي الزمن عنها هذه الصفة بالرغم من انها دولة اسلامية كما ان فترة حكم جمال باشا السفّاح كانت دموية جدا خصوصا في بلاد الشام، كما رأت الصحف الكويتية بان هذا المسلسل يساهم في ايقاظ الروح القومية العربية كما ان الاتراك انفسهم تخلّوا عن العثمانيين.

وتقول مصادر رسمية كويتية ان سبب منع عرض المسلسل على شاشة التلفزيون الكويتي خلال شهر رمضان المبارك هو كثرة رسائل الاحتجاج التي ارسلها السفير التركي في الكويت الى وزارة الخارجية الكويتية.

اما الشركة السورية المنتجة لهذا المسلسل فقد اصدرت بيانا احتجاجيا على ايقاف هذا المسلسل ومهاجمته، واشارت فيه الى ان هذا المسلسل قد تناول احداثا تاريخية موثقة تؤكد صحتها الوثائق التاريخية.

وقال البيان:

ان ما حدث لايقاف المسلسل مثير للانتباه لاننا ندرك جميعا ان التاريخ لا يمكن مصادرته، والاغرب من ذلك ان المسلسل يدين للممارسات العنصرية التي يدينها الاتراك حاليا حكومة وشعبا، ونود ان نشير الى ان الشعب التركي، وحكومة تركيا الحالية ترفض الفكر الطوراني المتعصب الذي كان يقوده حينها جمال باشا السفاح!!

اما المخرج الاردني نجدت انزور الذي اخرج هذا المسلسل فقد عبّر هو الاخر عن اسفه للقرار الكويتي واكد بان الحقائق التاريخية التي احتواها المسلسل صحيحة مائة بالمائة وبالرغم من ذلك فقد تم التخفيف من بشاعة ممارسة الاتحاديين في سوريا وجرائمهم، وان هذه الفترة هامة جدا، وهي تجسّد لأول مرة دراميا.

اما بطل هذا المسلسل الفنان السوري ايمن زيدان ومدير الشركة المنتجة للمسلسل فقد اعرب هو الاخر عن استغرابه لقرار ايقاف عرض المسلسل مؤكدا ان التاريخ لا يمكن مصادرته او تجييره او طمسه واستغرب كذلك الضجة التي اثيرت حول هذا المسلسل من قبل الحكومة التركية ابان عرضه خلال شهر رمضان المبارك في حين ان الاتراك انفسهم يدينون عنف الدولة العثمانية.

ويبقى ان نقول ان هناك جزئين آخرين للمسلسل احدهما يتحدّث عن الفترة التي تبتدئ من دخول الفرنسيين الى سوريا وتنتهي بدخول غورو الى دمشق في معركة ميسلون التي استشهد فيها البطل يوسف العظمة، والثاني يمتد من الجلاء والحركات الوطنية حتى حرب تشرين عام ١٩٧٣ ■



اخبار فنية

عمر الشريف بطل الاعلانات في مصر!!

اتفق الفنان العالمي الكبير عمر الشريف اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة على تقديم عدة اعلانات تلفزيونية من بينها دعاية عن احدى القرى السياحية، ودعاية عن دواء معين ومطاعم اميركية.

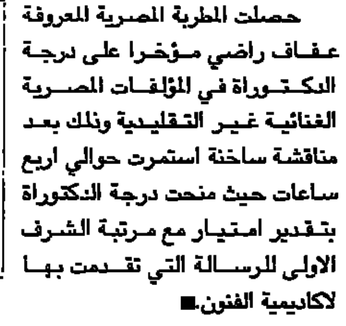
ومن جهة اخرى يفكر عمر الشريف في العودة الى القاهرة والاستقرار فيها وذلك بعد ان ينهي تأثيث شقته، الا ان ذلك لن يمنعه من التحرك على المجال العالمي كلما اتفق على تصوير فيلم او مسلسل!!■

اشياء خاصة في حياة كاريوكا!!



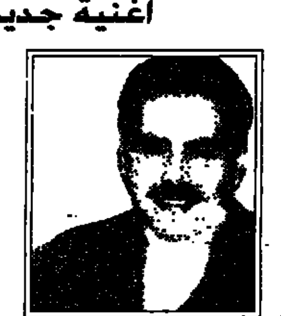
تراجعت الفنانة المصرية تحية كاريوكا عن اتفاق سابق مع الراقصة فيفي عبده على انتاج فيلم يروي قصة حياتها الفنية والخاصة، وقالت ان قصة حياتها تتضمن قصصا ثبت انه من الصعوبة ان توافق الرقابة على تصويرها كما حدثت، كما ان هناك عرضا اخر لراقصة اخرى!!■

عفاف راضي تحصل على درجة الدكتوراة



حصلت المطربة المصرية المعروفة عفاف راضي مؤخرا على درجة الدكتوراة في المؤلفات المصرية الغنائية غير التقليدية وذلك بعد مناقشة ساخنة استمرت حوالي اربع ساعات حيث منحت درجة الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى للرسالة التي تقدمت بها لاكاديمية الفنون.■

اغنية جديدة للحلاني!!



سجل المطرب اللبناني عاصي الحلاني مؤخرا اغنية جديدة حيث من المنتظر ان تلاقي نجاحا كبيرا، وكتب كلمات هذه الاغنية ولحنها الشاعر عبد الغني طليس!!■

نجيب محفوظ يحتفل بعيد ميلاده

احتفل في احد فنادق القاهرة مؤخرا بعيد ميلاد الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ، وشارك محفوظ في الاحتفال بعيد ميلاده عدد من اصدقائه ومحبّيه!!■

عندليب لكل العصور

رغم مرور ١٩ عاما على رحيله فقد حققت مبيعات العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ من شرائط الكاسيت نجاحا ضخما تفوقت خلاله على كل مبيعات المطربين الاخرين.■

النجمة كولدي هون تتحدى الزمن!!

لازالت النجمة الاميركية كولدي هون تحتفظ برشاقتها رغم بلوغها سن الخمسين، ومن يرى هذه النجمة سوف لا يصدق انها على جمالها، اذ انها تحرص على ممارسة رياضة اليوغا كل اسبوع وممارسة رياضة المشي بصفة يومية وتتجنب السهر والتدخين.

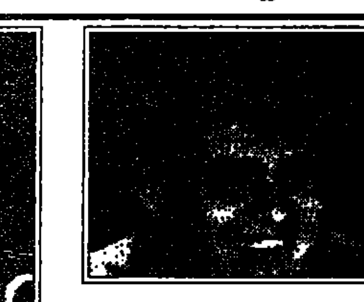
وقد ظهرت في احدى الامسيات الفنية ترتدي تنورة من قماش النمر وبلوزة سوداء كشفت عن ملامح جمالها الاخاذ.■

فعاليات مميزة في مهرجان جرش لهذا العام!!

ربحي رباح في حفل الافتتاح .. وماجدة الرومي في حفلات السمر!!

اسرائيل لن تشارك في مهرجان جرش القادم

اكرم مصاروة للبلاد







ذكر السيد اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش بان فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر ستبدأ في السابع عشر من شهر تموز القادم وتستمر لمدة اسبوعين تقريبا.

وقال بان ادارة المهرجان فرغت مؤخرا من اعداد برنامج المهرجان في وقت مبكر بحيث ان المهرجان الخامس عشر سيكون مميزا من حيث فعالياته، والاعداد له وسوف يشارك فيه عدد كبير من الفنانين المحليين والعرب المتميزين اضافة الى العديد من الفرق الفنية والاستعراضية.

واضاف السيد مصاروة بانه سيتم في هذا العام اشغال المسرح الشمالي اضافة الى المسارح الاخرى داخل موقع المهرجان، كما سيتم عرض بعض فعاليات المهرجان في المركز الثقافي بعمان وجبل القلعة وبلدة ام قيس في محافظة اربد.

وحول فعاليات المهرجان لهذا العام قال السيد مصاروة بان الفعاليات هذا العام ستكون متنوعة وممتعة وذات مستوى مميز حيث سيحيي المطرب الاردني ربحي رباح حفل الافتتاح، ويشارك مجموعة من المطربين العرب المتميزين في فعاليات المهرجان من بينهم المطرب السوري المعروف صباح فخري وماجدة الرومي ومصطفى قمر ونجوى كرم اضافة الى اقامة حفلة غنائية خليجية خاصة يشارك فيها مطربان من دولة الامارات العربية، كما ستقام حفلة خاصة اخرى بالقدود الحلبية والموشحات الاندلسية، اضافة الى مشاركة مطربين اردنيين خلال ليالي جرش.

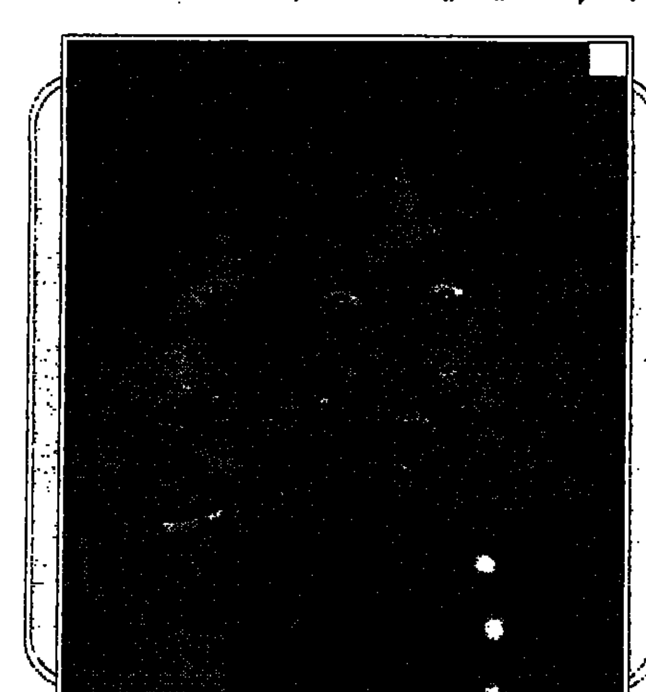
وسيتم عرض مسرحية عالية واخرى عربية اضافة الى عدد من مسرحيات الاطفال، كما سوف تشارك فرقة كركلا في فعاليات المهرجان.

ومن الفعاليات الاخرى للمهرجان اقامة معارض للطفل والحرف اليدوية وعرض للزي الشعبي الفلسطيني ومعرض للكتاب واقامة الندوات الثقافية والامسيات الشعرية التي سيشارك فيها نخبة من الادباء والشعراء الاردنيين والعرب وذلك بالتعاون مع مؤسسة شومان الثقافية.

واشار السيد مصاروة الى ان اسرائيل لن تشارك في مهرجان جرش لهذا العام على الاطلاق سواء من حيث الفرق الفنية او المعارض الفنية او اية فعاليات اخرى.

واكد مدير المهرجان بانه قد تم اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل نجاح هذا المهرجان بشكل متميز هذا العام، كما سيتم توفير السبل التي تساهم في خدمة زوار المهرجان والوفود الصحفية التي تقوم بتغطية فعاليات المهرجان اعلاميا.■

جيم كاري يحاول انجاب طفل من زوجته لورين هولي!

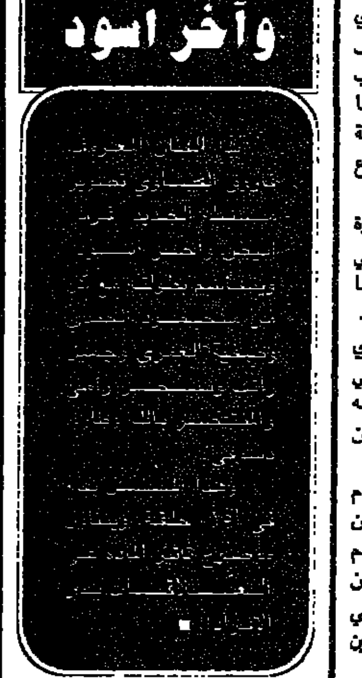


صرف نجم الكوميديا جيم كاري مبلغ ١٠٠ الف دولار من جيبه الخاص على زوجته لورين هولي محاولا انجاب طفل وفيلمهما المشترك الاخير «عندما تنادي الطبيعة» حقق ارباحا اجمالية بلغت ٤ ملايين دولار منذ الاسبوع الاول من عرضه.

واصطحب كاري زوجته في اجازة لمدة اسبوعين الى جزيرة نيجي الاستوائية ولورين تود ان تصبح اما وزارت الاطباء عدة مرات من اجل ذلك.

وكشفت احدى الصحف ان كاري ينوي شراء «فيلا» في جزيرة نيجي لتوفير الاجواء الرائعة لنجاح زواجه بعد خسارته مبلغ «٧» ملايين دولار من طلاقه لزوجته الاولى «ميلث».

وانتهت هولي من تمثيل ثلاثة افلام هي لعنة الحملان مع ايمان كرون وسامر لك مع هاريسون فورد. وفيلم ثالث مع المخرج كلي كرلم وكان زواجها الاول من إبن النجم انطوني كوين داني عام ١٩٩١ قد دام عامين فقط.■







اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!

مطرب شبه معروف باع معظم املاكه ويستعد للهجرة خارج البلاد، الا انه وكما قال يبحث عن شريك لاستثمار بعض امواله في الاردن!!

* * * *

لاحد المخرجين طلب من عدد من الممثلين الذين يعملون معه في احد المسلسلات للجلوس معه في اجتماع خاص يقال انه كان للتحضير لانتخابات نقابة الفنانين مستقبلا!!

* * * *

اصيب احد الفنانين بزكام شديد منعه من الخروج من بيته لعدة ايام الامر الذي جعله يخسر المشاركة في احد المسلسلات التلفزيونية!!

* * * *

احدى الفنانات تخفي امام زميلاتها واصدقائها حقيقة طلاقها من زوجها وتدعي ان حياتهما معا مثل السمن والعسل!!

* * * *

فنانة تشكيلية عربية غادرت الاردن فجأة بالرغم من انها كانت تخطط للبقاء فترة طويلة في عمّان!!

* * * *

مطرب اردني حاقد جدا على اصحاب الملاهي الليلية بسبب استقدامهم لمطربين ومطربات غير اردنيين، وتبين ان هذا المطرب لم يحصل على فرصة واحدة منذ فترة طويلة للغناء في اي من هذه الملاهي.

* * * *

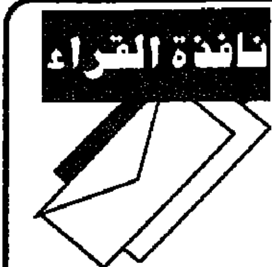
حاول مقدم برنامج منوع في الاذاعة ان يدافع عن احد المطربين الاردنيين عندما قامت احدى المستمعات بمهاجمته عبر اتصال هاتفي مع البرنامج، الا ان المستمعة اصرت على توجيه بعض الانتقادات اللاذعة للمطرب الامر الذي دفع المذيع لانهاء المكالمة على الفور!!

* * * *

مطربة عربية كبيرة تقيم حاليا حفلات لها في عمان، الا انها لم تحظ كغيرها بالدعاية والتغطية الاعلامية!!

* * * *

بساط الريح



نافذة القراء

رسائلكم وصلت

- ابراهيم شعبان ـ مصر
- بسام الشقباوي ـ عوجان
- ميادة عبد اللطيف محمد ـ عمان
- هشام الظهيرات ـ الزرقاء
- محمد سعد الشوابقي ـ عمان
- عيد سعد العثامين ـ العقبة
- خالد مصطفى الشويات ـ عجلون

الاخ نضال زيدان نشكرك على رسائلك المتضمنة قصيدة جميلة لكن نعتذر عن نشرها لعدم صلاحيتها للنشر على ان تزودنا بعدة مشاركات في الاعداد القادمة

القارئ عبد الله ابو صبيح رسائلك وصلت نشكرك على الملاحظات التي ابديتها لكننا نعتب عليك بما يرد في الرسالة من الفاظ واتهامات غير صحيحة ونطلب منك تزويدنا بملاحظاتك ولكن باسلوب ارقى والفاظ منتقاة

القارئ جلال الاسمر نشكرك على رسائلك الرقيقة التي بعثت بها ونشكرك ايضا على اقتراحاتك التي في موضع اهتمامنا راجين منك دوام المراسلة.■

بالرفاء والبنين

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي هيثم محمود حسن بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون عماد احمد بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من سيرين شاهين الى الزميلة العزيزة سارة ابراهيم بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من عبد المجيد عبد القادر الى الاخ الغالي عبد الكريم بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● عبد العزيز السيد احمد وعقيلته يهنئون السيد محمود ياسر مهاني وعقيلته بالمولودة الجديدة ياسمين الف مبروك

عيد ميلاد سعيد

● من محمود سليمان القريشي ولحمد الكور الصخري ولحمد شراري عواد الى لخيهم الغالي سالم عواد الفريوات بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك.

● من العمة نبيلة الصاوي وزوجها ابو يزن الى الاخ نبيل الصاوي بمناسبة عيد ميلاد ابنته «نيرمين» والف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي لؤي بهاء الدين بمناسبة عيد ميلاده الخامس والف مبروك وعقبال المائة عام.

● الاهل والاصدقاء يهنئون سالم مفلح بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من الوالد والوالدة الى الابن حسن نضال المنسي بمناسبة عيد ميلاده الاول.. والف مبروك يا ابو نضال.

سلامات

● من ابو رامي والاخوة والاخوات وكافة الاهل والحبايب يزفون السلامة الى الخال العزيز «ابو العبد» بمناسبة خروجه من المستشفى .. متمنين من الله العلي مزيدا من الصحة والعافية له والف الحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون السلامة الى ابنهم الغالي مالك ماجد متمنين له الشفاء العاجل.

● من محمد مصطفى الى الاخ الغالي حامد بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها.

● الاهل والاصدقاء يهنئون «خالد عبد اللطيف» بمناسبة خروجه من المستشفى.

● من هاشم عنيد الى الزميل العزيز اشرف نيب بمناسبة خروجه من المستشفى متمنين نجاح العملية الجراحية التي اجريت له والحمد لله على السلامة يا اشرف.

قران مبارك

● من احمد عبد القادر العمري الى الاخ محمد عبد الحافظ الضمور بمناسبة الخطوبة والف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من منصورة جبر سلام مرجان الى العزيزة انسام الخطيب بمناسبة الخطوبة والف مبروك وبالرفاء والبنين.

● الوالد والوالدة والاخوة عمر وعصام وعماد يهنئون ابنهم الغالي عثمان عبد الله بمناسبة خطوبته على الانسة «هند» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من عمر وعرين لحمد الى الاخت الغالية نتالي بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من السعيد يوسف بركات بدر الى رفيق العمر الاستاذ احمد محمد عمار بمناسبة عقد قرانه وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك.

ابناء السلامة

● عادل تخيل الله الحباشنة وابناؤه جعفر ورفيدة يتقدمون الى زوجته ووالدتهم باحر التهاني والتبريكات بمناسبة المولودة الجديدة «بتول» والحمد لله على السلامة.

● من رائد رداد الجبيني الى السعيد برق يونس المجالي وحرمه سهام بمناسبة المولود الجديد «عبد الله» والف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● من فايزة المزنة الى محمد المزنة وزوجته بمناسبة المولود الجديد «مؤيد» جعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة يهنئان ابنهما الغالي زيد حسين بمناسبة المولود الجديد «عصام» جعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● جعفر ورفيدة عادل الحباشنة ووالدتهما يتقدمون من الوالد عادل بارق التهنئة والتبريك بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الخاصة والف مبروك وعقبال الدرجات العليا.

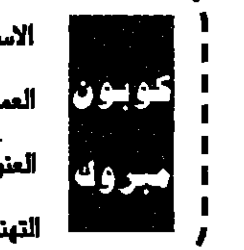
● من السعيد يوسف بركات بدر الى اسرة مختبرات ابو قلبين لصناعة الاسنان بالمدينة الرياضية بمناسبة عيد الفطر المبارك وكل عام وانتم بخير.

● من ايمان الى عبد العزة بمناسبة عيد الفالنتينو. وكل عام وانت بالف خير.

● ابراهيم مصطفى ابو شلبية من سكان الوحدات يتقدم باجمل التهنئة والتبريك الى معالي السيد محمد السقاف بمناسبة تكريم الامير الحسن بن طلال لمنحه وسام الكوكب من الدرجة الاولى من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ووفقكم الله.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.بشريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"



الاسم ....

العمر..............................

العنوان ....

التهنئة ....

قيس.. و ليلى

● من فكتوريا الى محمد
اني لا ابحث في عينيك عن قدري وعن وجودي ولكني لا ارى احد

● من نبيلة الى طارق
مش حتنازل عنك ابدا

● من بتول الى طارق
احبك كل ما تطلع شمس

● من ابو يزن الى ام يزن
مين حبيبي انا

● من هاني الى هند
بشوف الدنيا بعنيك

● من معتصم الى لؤي
الصداقة كنز لا يفنى

● من مي الى انس
غدر الحبيب اصعب من ضرب السكين

● من سناء الى الحب الاول
ما الحب الا للحبيب الاول

● من م الى العيون السود
حاول تفتكرني

● من جمانة الى سامي
انت اللي بديت.. والبادئ اظلم

● من مجدي الى انسام
النسيان افضل من العذاب معاك

● من غ الى ع
اتمنى ان تكون لي وحدي

● من ف الى ق
اتمنى لن تكون بجانبي دائما

● من ابو سيف الى ام سيف
حروف اسمك تداعبها شفاتي
وابي مثلي اذا باسمي نطقتي

عصافير البلاد



الاسم: شكري محمد شكري
العمر: سنة ، الهواية: الشغب



الاسم: محمد عوض هديب
العمر: ٥ سنوات ، الهواية: اللعب



الاسم: مالك عوض هديب
العمر: ١١ سنة ، الهواية: القراءة



الاسم: سامر فواز المنسي
العمر: ٨ سنوات ، الهواية: النكد



الاسم: جمال علي عبد الغني
العمر: ٨ سنوات ،الهواية: ركوب الدراجات



الاسم: محمود شحادة ابراهيم
العمر: ٧ سنوات ، الهواية: القراءة



الاسم: لورانس زيد بن طريف
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب وقراءة القصص الطويلة

رد على رد

لقد اثار المقال الذي نشر في صفحة بساط الريح في العدد (١٥٨) والذي هو بعنوان «صراحتي» للقارئة نسرين الدويك ردود فعل شاسعة من قبل عدد كبير من القراء وقد نشرنا في الاعداد السابقة عددا من ردود القراء على هذا المقال واليكم في هذا العدد باقي ردود القراء على المقال اضافة الى ردود على ردود القراء على هذا المقال.■

رد على صراحتي

انا لا اريد ان اعلق او ازيد على ما قاله الاخوة والاخوات، او اقول انني مؤيد او معارض لما قالته «نسرين» لكنني ادعوها عبر صفحات البلاد الغراء الى مناقشة في مقر جريدة البلاد حتى اناقشها في طرحها لانه لا بد من وجود دافع جعلها تحقد بهذه الطريقة وحتى نقنعها بالاسلوب والطريقة الصحيحين التي تطرح بها هكذا مواضيع، وحتى اكون موضوعيا اكثر.

■ عقبة العبادي

مقال مضحك

لقد اضحكني كثيرا مقال نسرين الدويك ولكن ما احزنني هو ردود تلك الرجال الرجال واسمح لي ان لخاطبهم من خلال تلك الكلمات ايها الرجال الرجال لا ادري هل انا مختلف عنكم ام لا فانا اقسم بالله العظيم، انني ضحكت اكثر من ربع ساعة عندما انتهيت من قراءة مقال «صراحتي» لنسرين الدويك.. وان من اوقفني عن الضحك هي جدتي عندما قالت: استحي يا ولد .. علامك تضحك فقلت لها: غصبا عني يا جدة.. في وحدة تقول الزلام مثل اللعبة اللي عند ولاد محمد فقالت جدتي بكل بساطة يا ويلي هذي «طامح» ..

فكلمة طامح يا اخوتي تعني الكثير فكلنا يعرف الطامح ويعرف نواياها.. فكلما قالت انها جميلة وصريحة والمثل قال من مدح نفسه فهو كاذب واخيرا لم احاول الرد على هذه الطامح ولكني استغرب كيف اثارت حفيظتكم مثل هذه الطامح وشكرا لكم وللبلاد والى محرر هذه الصفحة على سعة هذه الصدر..

■ خالد عبد القادر الجهالين

اين هي الصداقة؟

عجبي على هذه الدنيا ومن فيها.. يقضي الانسان عمره فيها باحثا عن صديق ومن يقدر معنى الصداقة.

فما اكثر الناس الذين يقولون ولا يفعلون.. فقبل حدوث الواقعة ما اكثر الناس الذين يلتفون حولك.. وحين يشتد بك الوقع تبحث فلا تجد احدا.. سوى اصدقاء وذكريات مضت مع مرور الوقت وربما الثواني واللحظات.

اتساءل كم من انسان في هذه الدنيا لديه صديق صادق وفي... يساعده ويدافع عنه..

فهناك فئات من الناس تعمل للحصول على مقابل او ثمن.. اننا نعيش في عالم من الضياع.. والانانية الى متى سيستمر هذا .. ساعدوني في البحث عن من يقدرون الصداقة لذاتها.. يحبون خير الاخرين قبل انفسهم.. يمدحون الناس وليس انفسهم.

آه.. ما اكثر الناس الذي يتحملون اخطاء وزلات غيرهم ما اروعهم من اناس.. في دنيا يضيع فيها كل شيء. صالح..

لماذا لا يجلس الانسان ساعة صفاء مع نفسه يحاسبها فيها عن زلاته، وعن كيفية تعامله مع الناس في كل يوم .. لمحاولة تصحيح ما يمكن اصلاحه..

تمر الايام والسنين من عمرنا.. تضيع منا احلامنا لماذا لا نصلح ما قد فات من عمرنا.. بالعمل الصالح الجاد.. لملاقاة الله تعالى .. بأفضل ما لدينا ونبتعد عن سبل الضلال والضياع..

فلنبدأ باصلاح انفسنا اولا ثم الاسرة. ثم المجتمع ثم الوطن بكل ما فيه من خيره وشره.. بالعدل .. والحب .. والصداقة..

اولا يكفينا للآن ما جرى ويجري فينا من تفكك فنحن ندمر انفسنا بأيدينا.. فلندع الله جميعا ان يرحمنا برحمته ويهدينا سبل الرّشاد.

■ منصور جبر سلام مرجان ـ المفرق

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم «٧٢»

شاب عمره ٣٠ سنة يعمل موظفا براتب ١٨٨ دينارا، يرغب بالارتباط بفتاة من اسرة اردنية محافظة وان تكون ذات خلق ودين طويلة وجميلة وانيقة وان تعمل في مجال التعليم فقط اي بعيدة عن الاختلاط على ان تكون مثقفة ومتدينة.

* * * *

رقم «٧٣»

شب عراقي الجنسية يبلغ من العمر ٣٠ عاما، يعمل في مجال الاعمال الحرة ومقيم في الاردن، وحاصل على بكالوريوس علوم محاسبة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة على ان تكون موظفة.

* * * *

رقم «٧٤»

شاب مسلم اعزب يبلغ من العمر ٢٩ سنة موظف قطاع خاص براتب جيد جدا، ابيض البشرة، طويل القامة، جميل الشكل يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة مسلمة وغير محجبة، طويلة القامة، جميلة الشكل بيضاء البشرة على ان لا يتعدى عمرها ٣٢ سنة وغير مهم ان كانت ارملة او مطلقة بدون اولاد بشرط ان تكون قوية الشخصية.

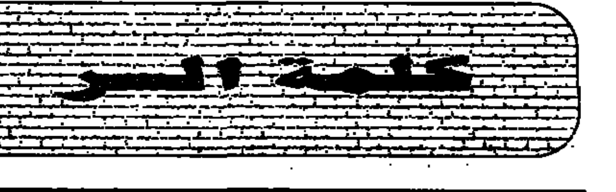
* * * *

رقم «٧٥»

شاب فلسطيني عمره ٣٦ عاما، حاصل على شهادة تجارة ومحاسبة من جامعة عين شمس بالقاهرة .. وضعه المادي جيد، لم يسبق له الزواج، يعيش حاليا بمفرده يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة تحترم الحياة الزوجية وتقدسها، وتوافق على استمرار الحياة معه بحلوها ومرها.

تنويه: الرجاء من الارقام التالية (٣٤، ٤٤، ٤٨) الاتصال بالجريدة لامر هام.

* * * *



ز	م	ت	ق	و	ل	ف	س	م	ة	و	ت	ص	ي	ب	س
ا	ت	ب	ق	ي	غ	د	ي	ب	و	ا	ي	ة	ي	غ	م
ل	ا	م	ر	ك	و	ا	م	ر	ي	م	ش	ب	ا	ر	س
ق	د	ا	ل	ل	ع	ا	ي	ز	ي	م	ك	ن	ل	ل	ب
ي	ب	ي	د	م	ع	ل	ي	ك	ي	ا	ت	ت	د	ب	ت
ر	ا	و	ك	ق	ل	ب	ك	د	ق	ل	ب	ك	ي	د	ع
ط	ي	ا	ز	م	ا	ن	ع	م	ر	ك	ي	و	و	ا	ي
ل	د	ي	ي	ز	ب	ل	ا	ل	ا	ع	ك	ن	ل	ل	ب
ا	ت	ل	ا	ل	ق	د	ن	ا	و	م	ا	ا	ا	ج	ش
ب	ب	ع	ج	ا	و	ع	ا	ظ	ي	ر	ن	ا	ب	د	م
ا	ا	م	ا	ن	م	ن	ع	ظ	ا	ا	و	ن	ا	ح	س
ن	م	د	ط	ي	ا	ن	س	ح	ا	هـ	ق	ر	د	ي	ي
ت	ة	ي	ي	ن	م	ز	و	ك	ن	م	ز	ك	ي	ب	ت
ر	ا	ذ	ا	ر	م	ع	ق	ي	د	ص	ا	ن	ل	ق	غ
ث	ي	ح	ل	هـ	ي	ل	ش	ل	هـ	ف	ت	ا	م	ب	ي
ف	ا	ا	ن	ح	ا	هـ	ي	ل	ش	ل	و	ق	ن	ا	م

*** اغنية لام كلثوم مكونة من مقطع واحد و"٦" احرف ***

ما تقولش ليه احنا افترقنا بالطريق، لازم تقول قسمة ونصيب شمسك تغيب شمسي تغيب، تبقى غريب وابقى غريب والجرح يبقلنا صديق، ما تقولش ليه، امرك وامري مش بايدي ولا بايدك، زمنك وزمني يوم عليا ويوم عليك، عمر الحياة ما بتدى ابدا للعايز يمكن تكون الفرقة احسن ايوا جايز، قلبك وقلبي كانوا اضعف من الزمان عمرك وعمري ضاعوا قبل الاوان.

اللهم اجعله خيرا

الحلم

انا فتاة ابلغ من العمر ٢٤ عاما رأيت في المنام ان عائلتي وعددها ثمانية افراد وابي من ضمنهم محكوم علينا بالاعدام وانه قبل موعد الاعدام بساعات قام والدي بأخذي بسيارته الى الاصدقاء والاقارب لاودعهم.

وفي الطريق كان بحوزتي زجاجة بيبسي فارغة ويوجد داخلها ايضا زجاجة صغيرة تحتوي على بلورتين واحدة لونها ابيض والاخرى لونها رمادي وقد مررنا بجانب ثلاثة شباب وفتاة ولكني لا اعرفهم فقمت برمي الزجاجة بجانبهم فانكسرت الزجاجة.

وعندما وصلنا الى حاجز تنفيذ الاعدام اوقفتنا فتاتان من الشرطة ترتديان لباس الجيش واحدة سمراء البشرة والاخرى بيضاء.

فاشارت واحدة وقالت كيف ان فاطمة محكوم عليها بالاعدام نحن نريدها حية وليست ميتة وفرحت كثيرا لذلك وانتهى الحلم عندها ولكني قمت من النوم وكان جبلا كان جاثما على صدري.

التفسير

لقد طمأنتيني عندما وصلت الى حاجز الاعدام.. ولم يتم تنفيذ حكم الاعدام بك.. فهذا دليل على انك نجوت من المصير الذي يخاف منه اي انسان الا وهو الموت؟

ولكني قلق من ناحية اخرى وهي انك لم تعرفي مصير باقي افراد عائلتك! يبدو فعلا انك سوف تمرين في مأزق، ولكن هذا المأزق، سوف تخرجين منه بسهولة، وقد يخدمك بذلك الحظ او الصدفة.. يبدو انك تعانين ايضا من مشاكل عائلية، على العموم لا داعي للقلق من الحلم المفزع الذي راودك جميعنا معرضون للاصابة بالمشاكل ولكن الاحلام قد تكون وسيلة لتنبيهنا لما يخفى من مخاطر في المستقبل؟

● ● ● ●

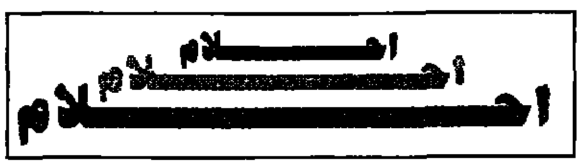
الحلم

ماذا يعني رؤية الموت باستمرار في المنام.. لقد راودتني مثل هذه الاحلام منذ فترة طويلة، وهي تسبب لي القلق والخوف من المجهول.. ارجو ان تكتبوا لنا التفسير الواضح لهذا الحلم!

نسرين ـ عمان

التفسير

هناك فرق بين رؤية الموت.. او رؤية الاموات.. ولكل حلم من هذه الاحلام تعبير معين!



في احيان كثيرة يا عزيزتي نسرين يعتبر رؤية الموت وخلافه من احلام مزعجة عبارة عن كوابيس وهي عادة ما تحدث بعد تناول وجبة عشاء دسمة.. في احيان اخرى لا يعني اذا ما حلم احدنا انه ميت انه سوف يموت.. بالعكس فمثلما يقول العامة يوهب عمرا جديدا..! احلام الموت من جهة اخرى بعضها يكون فيه الخير لصاحب الحلم.. ارجو ان لا تكوني قلقة على مصيرك فالاعمار بيد الله!

● ● ● ●

تصل الى زاوية تفسير الاحلام رسائل كثيرة تبدو متشابهة.. ومجمل هذه الرسائل وغيرها سبق وان قمنا بتفسيرها، وصلتنا العديد من الرسائل تبحث عن تفسير لمعنى البكاء في الحلم.. البكاء لا يعني شيئا سوى ان صاحبه يعاني من بعض المتاعب النفسية، ونظرا لكثرة الضغوطات المنصبة على اعصابنا تبدو الاحلام كوسيلة للتنفيس عما في داخلنا واعماقنا من آلام.. ولولا هذه الاحلام لاصبنا بالانفجار من شدة الغيظ ومن جانب روحاني يرى بعض المفسرين وعبر تجاربهم الباطنية الذاتية ان البكاء دليل فرج والله اعلم!



كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

اسألوا سمور



حب

من كثر حبك ما بعرف انام

رولا العمر

اذا كان على النوم.. اشربي حبة فاليوم بتنامي

* * *

امل

ما رأيك في الامل وهل فيه مستقبل علشان يكون فيه امل؟

بركات آل بدر

أول مرة بسمع بهذا الحكي

* * *

قهر

عزيزي سمور بتعرف انه اكثر شيء قهرني وانا اقرأ في جريدة البلاد مقال الاخ محمد صوالحة.. فما رأيك!

فداء

عزيزتي فداء انت صديقة عزيزة على الصفحة.. وهو ايضا صديق.. لك رأيك، وله رأيه

* * *

وحدة

عزيزي سمور ماذا تفعل عندما تجد نفسك وحداني..

«سمر»

اكيد راح اغني واقول وحداني عايش كدة وحداني.. ومازالك معذبة بحبي.. تعالي جنبي.. تعالي جنبي...

* * *

اكل

اسمعنا انك بتحب الشطة مع الاكل!!

قرن الفلفل

عشان هيك بتلاقيني دايما مشعوط وعشان انت قرن فلفل تعال

* * *

لحظك بالسلطة

طلبت منك قبل شهر موعدا ولسة حضرتك ما تشرفت

عاشقة سمور

مشغول وحياتك مشغول على طول

* * *

نيل

من ابو رعد الى الملقب بسمور.. لا تلعب بذيلك!!

ابو رعد

من سمور الى الملقب بابو رعد احذر على ذيلك

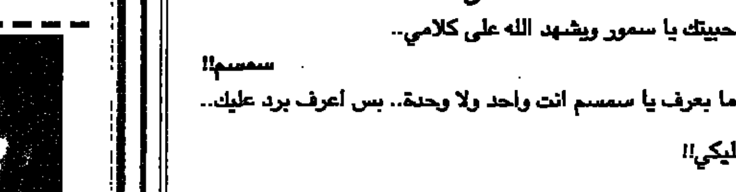
* * *

عشق

حبيتك يا سمور ويشهد الله على كلامي..

سمسم!!

ما بعرف يا سمسم انت واحد ولا وحدة.. بس أعرف برد عليك.. او عليكي!!



المواطن: الى اين يذهب هذا الباص؟

السائق: الى الجامعة

المواطن: الله ينجحو

* * * * * *

قال رجل لبعض البخلاء: لم لا تدعوني الى طعامكم. فقالوا له: لانك جيد المضغ سريع البلع اذا اكلت لقمة هيأت اخرى فقال لهم: سبحان الله اتريدون اذا اكلت عندكم ان اصلي ركعتين بين كل لقمتين.



● ان آخر ابحاث بعض العلماء حول معدل ما يأكله الانسان في حياته كانت تفيد بان الانسان العادي خلال حياته يأكل ما معدله:

* عشرون طنا من الخبز
* ما يساوي حجم «٤٠٠» بقرة من اللحوم
* عشرون الف بيضة
* اربع آلاف كغم من السكر

قلوب حائرة

مشكلة

انا فتاة عمري ٢٣ عاما، موظفة بمؤهلي المتوسط في احدى الشركات منذ حوالي اربع سنوات خطبت لاحد زملائي في العمل، وبعد فترة من الخطوبة بدأت اكتشف به بعض العيوب، مع الايام بدأت تتكشف عيوب اخرى حاولت اصلاحه لكني فشلت وفشلت خطبتنا بعد عامين، وانتهت علاقتنا الى هذا الحد الى ان تقدم لي زميل آخر من العمل نفسه، وتمت خطبتنا، وهو انسان طيب وحنون، لكن خطيبي الاول ما ان عرف بخطبتي حتى بدأ يهدد بصور تجمعنا في احد المتنزهات، وهي خارجة بعض الشيء .. وهددني بارسالها الى خطيبي وكذلك هددني بابلاغه ببعض مما حدث بيننا اثناء الخطبة بل وابلاغه عن علاقة معينة في مكان حساس من جسدي اذا تزوجنا لانه يريد العودة الي، لا اعرف كيف اتصرف؟ وكيف ستكون الفضيحة اذا حدث ذلك؟ مع العلم بانني لا اريد العودة اليه واحب خطيبي الجديد فهل تساعدني؟ ■

وحل

بداية انا اعتبر ما حدث لك رسالة موجهة الى كل الفتيات اللاتي يقدمن بعض التنازلات الى خطابهن بحجة انهم ازواج المستقبل، فمن ادراكن انهم سيصبحون ازواجكن، فالقيم والاخلاق لا تنفصل ولا تتجزأ وحجة البعض بان الشباب يريد هذه التنازلات هي حجة باطلة وساقطة، بل العكس فان هناك اعتقاد بين الكثير من الشباب ان من تتنازل قبل الزواج من السهل عليها التنازل بعد الزواج، وأؤكد لك الخطيب الذي يطلب هذه التنازلات هو انسان لا يؤتمن على عرض او شرف مستقبلا، ويخشى من الحياة معه، وانت يا عزيزتي قد اخطأت وها هو خطيبك السابق يتصرف معك بنذالة معهودة فيمن يفعلون ذلك من امثاله. فلا بد ان تدفعي الثمن، لكن رغم كل شيء انصحك بعدم الانصياع لمساوماته فقد يستمر فيها ويطلب ما هو اكثر. فكوني صلبة امامه واذا كنت تخشين من ابلاغ خطيبك الجديد من قبل الخطيب السابق، فابلغيه انت بذلك وضعيه في موقف الاختيار فاذا قرر الاستمرار واعتقد انه سيفعل ذلك اذا شعر بتوبة منك نصوحا، فهذا خياره، اما اذا قرر غير ذلك فله مطلق الحرية ويجب ان تدفعي ثمن خطيئتك، وكان الله في عونك. ■

ركن التعارف

الاسم: فرحان علي النواصرة
الهواية: المراسلة
العنوان: الطفيلة ـ جرف الدراويش

الاسم: عرسان الكوفحي
الهواية: السياحة
العنوان: اربد ص.ب ١٤٥٤



الاسم: عصام قطيشات
الهواية: المراسلة
العنوان: الرصيفة ـ ص.ب ١٢٦٢

الاسم: بكر احمد الزياني
الهواية: السياحة
العنوان: الزرقاء ـ ص.ب ٢٥٥٧

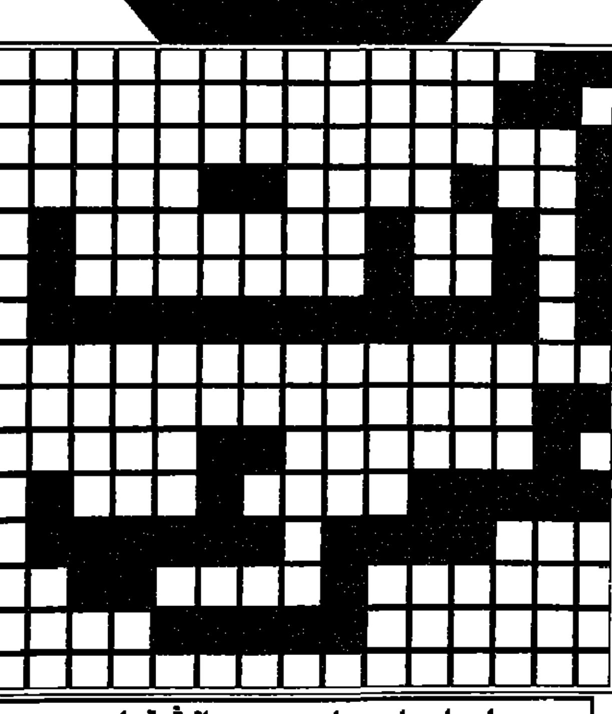
كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

الكلمات المتقاطعة



اعداد: راسم احمد عبد الشقباوي

اعزائي القراء.. نرحب بمشاركاتكم بشبكات الكلمات المتقاطعة التي تودون المشاركة بها.

افقيا

١ـ اسم معد المربعات + حرف ٢ـ بمعنى غزل النسيج + جامعة اردنية معكوسة + منع معكوسة ٣ـ حرف + مسلسل اردني عرض + عكس كسول ٤ـ حسا بالانجليزية + سلحفة مبعثرة + نوع دخان + آلة موسيقية ٥ـ حرف + ثلثي فتر + بمعنى يقدر + عرض خطير + ى ٦ـ أ + ثلثي مكر + أ + اغنية للمطرب الخليجي عبد الكريم عبد القادر ناقص الحرف الاخير + حرف ٧ـ ... ٨ـ نوع سيارات + طبيب بالانجليزية + حرف + في المساء معكوسة ٩ـ لقب رئيس دولة عربية معكوسة + اغنية للمطرب كاظم الساهر + حرف + بمعنى بحر معكوسة ١٠ـ أ + بمعنى زهق + عكس ساخن + جواب + حرف + اداة جزم ١١ـ عداد بالانجليزية معكوسة + في البحر + حرف ١٢ـ ادم مبعثرة + ن + ن ١٣ـ آلة + اله + جسم بالانجليزية + علم مؤنث معكوس + حرفان مختلفان ١٤ـ محافظة اردنية ناقص الحرف الاخير + بمعنى وظيفة معكوسة + حرف ١٥ـ قرية في ايرلندا + ينسى بالانجليزية + اداة جزم.

عموديا

١ـ احرف مختلفة + عكس محامي معكوسة ٢ـ ولاية اميركية + عكس ناشف ٣ـ حرف + متشابهان + ي + في القميص + احد الوالدين + نصف زاهر ٤ـ يقال في البرد + حرف + ثغر + حرف + لغة ورق + عمل بالانجليزية ٥ـ اغنية لاصالة نصري + بمعنى رجع الى ربه + طرق + و ٦ـ مدينة سعودية + حرف + جمع بئر + لماذا بالانجليزية معكوسة ٧ـ قائم + من القارات + تمر مبعثرة + ت ٨ـ اغنية لام كلثوم + مفرد مدن + ر ٩ـ عتب مبعثرة + قائم معكوسة + نصف تحرك + م + ل + ف ١٠ـ تكلم بالعامية + ي + ثلثي رخو + ثلثي ورك + حرفان مختلفان ١١ـ بمعنى تابع الشيء + ثلثي متر + ر + من الاشجار الحرجية معكوس + غ + ر ١٢ـ اكبر نهر في الوطن العربي + ص + حيوان مفترس + حرف + حرفان مختلفان ١٣ـ للتخيير + عكس ضل + أ + حرف + يصنع بالانجليزية + ثلثي مستر ١٤ ـ من الاطراف + من احد الاطراف + سفينة الصحراء + زوج ١٥ـ بطل اردني لكمال الاجسام + مشتقات البترول.

نبضات قلب

جوهر الانسان الحقيقي قلبه النابض بالايمان وبقيم الانسانية الحقة فالقيم والاخلاق هي القاعدة الثابتة التي يبنى عليها اي تقدم ونجاح يحققه المرء لذاته وما عدا تلك مجرد سراب ليس له وجود قابل للزوال والسقوط في اي لحظة.

***

ما اجمل المحبة في نشوتها حين تزهر اغصانها في نفوسنا وقلوبنا فتحويل الحزن الى فرح والامل الى عطاء والاشواك الى ورود فليكن شعارنا العطاء اولا والعطاء اخرا لنسمو بالانسانية ذاك النهر الخالد المتدفق من اعماق نواتنا.

***

لا شك بان الانسان لم يخلق عبثا في هذا الوجود وانما خلق لغاية وهدف فهو لا يستطيع ان يعيش وحيدا بعيدا عن الناس. فالانسان لم يخلق للركض وراء المادة فقط فهو اسمى من تلك المادة الدنيئة واقوى من كل الظروف المحيطة به فالحياة دار ممر ليست بدار مقر نمر من خلالها ولا نخلد فيها فلكل بداية نهاية.

* ايمان بريراوي

بوح الابراج

الحمل
* بعض المشروعات التجارية الجديدة التي تمر عليك معقولا ولكن تبدد كل هذا الربح فيما لا ينفع.

الثور
* كل شيء على ما يرام والسبب الاخلاص والتفاني في العمل وعدم التفكير في اي شيء غيره.

الجوزاء
* علاقاتك الاجتماعية بحاجة الى قدر كبير من المراجعة وعلاقاتك العاطفية بشريك حياتك بحاجة الى المزيد من المرونة والتفهم.

السرطان
* لن تشهد هذه الايام اي تغيير في روتينية العمل التي تؤديه بالتالي ليس من المنتظر لن تزول اسباب تمسك على هذا العمل.

الاسد
* مسألة النوم الكثير طبيعة ولكن الاحجام عن الطعام تستحق التوقف قليلا

العذراء
* تحب عملك وتخلص في اداء مهامك الوظيفية، لذلك ليس غريبا ان تحظى بثقة وحب وتقدير رؤسائك ومن وزملائك في وقت واحد.

الميزان
* هذه المرحلة هي فترة اكثر ازدهارا واشراقا في حياتك العملية، فالتراب يتحول في يديك الى «ذهب» دون عناء.

العقرب
* تمر بمرحلة من انعدام الوزن نتيجة لسوء التخطيط وربما لسوء الاداء ولكن المهم الا تطول هذه الفترة حتى لا يتهدم المعبد على رؤوس من فيه.

القوس
* لا زلت غير قادر على الفصل بين مشاكلك الشخصية والاعباء الوظيفية.

الجدي
* الابراج والكواكب تعدك بنهاية سعيدة لتلك التجربة العاطفية الجديدة عليك وكل ما هو مطلوب منك بعض الحذر ولكن لا تتردد في اتخاذ القرارات المصيرية.

الدلو
* وزنك يتناقص بشدة .. مزيد من الاهتمام بعاداتك الغذائية.

الحوت
* ابتعد عن الدخول في اي مشاريع تجارية جديدة في الفترة القادمة

واحة
البلاد

اليـا لفـيـتـوا لا هلكم بعـد غـربة
مـتـغـبطين في بطون الحـلايل
فـقـوالوا لا بو زيد ان بغـاني بغـيـتـه
وان دور البـدلا لقـيـنا البـدايل

عليا زوجة ابو زيد الهلاي



اركض ورى الشـمس اللي تغـيـب
الى النـهـار ويـنـتـحـي
اخـاف انـا وجـهي الى طاح الظلام
فـوق الملامح يـتـمـحـي

بدر بن عـبـد المحسن



عين الواحة

ردا على مقالة «الرجال ـ الرجال» للمحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ العزيز محرر صفحة البادية في جريدة البلاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية.. ارجو نشر هذا التعقيب على ما ورد في صفحتكم في عمود «عين الواحة» وتحت عنوان «الرجال الرجال» في العدد ١٤٨

«احيي فيك هذه الروح الوطنية والعشائرية والتي قادتك لان تكتب عن اولئك الرجال الذين رحلوا حيث ذكرتهم في مقالتك، وقلت عنهم انهم يقفون الى جانب المظلوم، وانهم ما كان بينهم وبين سيد البلاد اية حواجز.

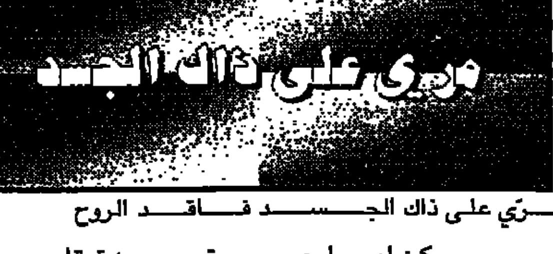
وما اريد قوله: اتدري لماذا كان اولئك الرجال على ما كانوا عليه؟ ان العائلة المالكة بيت قيادة وحكم منذ اربعة عشر قرنا ولا زالوا، ولهم بالرجال خبرة ـ لا اقول هذا من اجل التقرب من العائلة المالكة، لكنني اقول عن خبرة عشائرية تعلمتها من مجالس الرجال. فأما رجالنا اليوم الذين تقول عنهم انهم مستوزرين، ولا يقفون الى جانب الشعب في مظالمه، فسببه واضح وبين فهم يجرون وراء المناصب لارضائي وارضائك وارضاء الناس من فئتي وفئتك. فنحن قوم لا نحب الا اصحاب الذوات والمناصب واما أباؤنا واجدادنا فكانوا لا يحترمون الشخص لذاته ولمنصبه. بل يحترمونه ويقدمونه لفعله. ولهذا نجد فراغا ملموسا بين السلف والخلف.

استميحك عذرا انت ومن يقرأ هذه المقالة ان اقول: ادام الله الموجودين حتى لا نبكي عليهم، وننكر محاسنهم بعد موتهم، فبالامس القريب كان بيننا المرحوم الشيخ نايف الخريشا فما الذي قدمناه له؟

ادام الله الخيمة الهاشمية لتبقى مظلة لنا حين تعصف بنا الرياح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

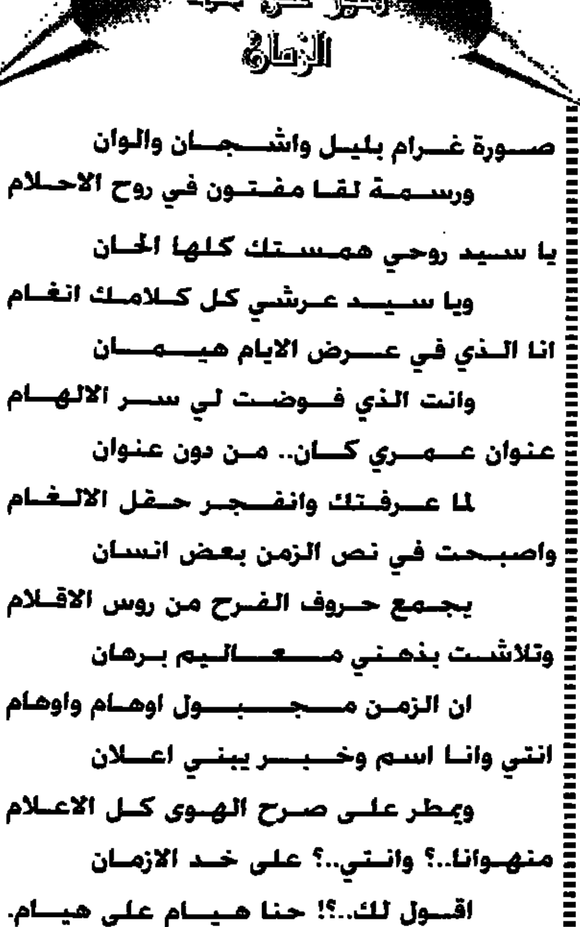
عناد عواد الشموط



مـرّي على ذاك الجـسـد فـاقـد الروح
يمكن ليـا جـيـتـيـه ترتاح روحـه
مـرّي على جـسم غـدا اليـوم مطروح
كنتي منى قلبي وكنتي طمـوحـه
مـرّي وشـوفي زفـرة الموت بجـروح
مع أخـر الانفـاس يشـهق جـروحـه
مـرّي ثواني في نهـايات مـذبوح
من قـبل تصـبح هالثـواني شـحـوحـه
مـرّي بروح هدها كـثـرة النوح
في صـدرها تكتم عـذابه ونوحـه
مـرّي وعـيـشي بالهـوى لحظة البـوح
كل الخـوافي في ظمـيـري ابوحـه
مـرّي على ذاك الجـسـد قـبل مـا اروح
روحـه جـبـال قـد تلاشت سـفـوحـه
بسكات مـري واسـمـعي صـوت مـبـحـوح
يمزج صـدى الصـوت بمدامع لحـوحـه
كـوني مع المحـزون مع طلـعـة الروح
حـتى يعـيـش الموت باعلى صـروحـه

جريح الصمت





صـورة غـرام بليـل واشـجـان والوان
ورسـمـة لقـا مفـتـون في روح الاحـلام
يا سـيد روحي همسـتك كلها الحـان
ويا سـيـد عـرشي كل كـلامك انغـام
انا الـذي في عـرض الايام هيـمـان
وانت الذي فـوضـت لي سـر الالهـام
عنوان عـمـري كـان.. مـن دون عنوان
لما عـرفـتك وانفـجـر حـقل الالـغـام
واصبـحـت في نص الزمن بعض انسان
يجـمع حـروف الفـرح من روس الاقـلام
وتلاشـت بذهـني مـعـاليـم بـرهان
ان الزمـن مـجـبـول اوهـام واوهام
انتي وانـا اسـم وخـبـر يبنـي اعـلان
ويمطر علـى صـرح الهـوى كـل الاعـلام
منهـوانا..؟ وانـتـي..؟ على خـد الازمـان
اقـول لك..؟! حنا هـيـام على هيـام.

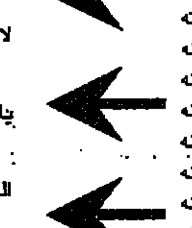
المحـرر

درب التعاسة

احمد سالم السواعدة

يا هقيس امري بالشقي شي محسوم
كل ما فرحت يزيني من شقاته
يا هقيش لي في دفتر الياس مرسوم
درب التعاسة واضحا في خطاته
ويا هقيش انا من جور الايام موسوم
وسحا فلا تخفى النواظر صفاته
مثل الذي من بعد ما صار معزوم
جاء له القرار اللي يبين براته
او كالذي غرقان ما يعرف العوم
يسبح ولكن يائسا من نجاته
واقف وجرحي من عني الوقت مكلوم
وكل الدكاتر يائسة من شفاته
وظرف العذاب اللي غدا اليوم مختوم
منهو يا ابو سلطان يلفي دعاته
سعادتي بالحب عني بها احلوم
تزعج فوادي قبل موعد سباته
وضحكة شفاهي باكيه دايم الدوم
وثوب العزارة لابسه من عباته
عمر الشقي من صافي الايام محروم
اعلن عليه الحزن مدة ولاته
ذي حال منهوبين حاكم ومحكوم
لا عاش حيا لا ولا جاله مماته

رد المحرر



يا احمد ترى جفني جفا موقه النوم
وما احد شكا من شي ما هو بذاته
لا شك كان انك تبي مني علوم
قبلك ترى قلبي أنيحته انهتاته
يا منا شكيت من الهوى للخوي توم
وانا اعرف ان شكوى المبحة حلالته
الحلو ما يصبح لدى الناس معلوم
لوما سبقته من المرارة اهواته

حيرة

محتار كل هالوقت
بيك شكثر محتار.
مرات شوفك شمس
ومرات زفة عرس
ومرات اشوفك بحر
يحوي قصص.. واسرار
مرات قطرة ندى
متوسدة شفاف الورد
تغفى وتنام بكل هذا
ومرات وردك يضير
براحتي صبار
غيم انت مر.. ومشى
وقلبي صحاري عن الألم
لأحزان بيه معششة
وغيمك لقاني ومشى
من غير زخ امطار
بساعات اشوفك نهر
وتفيض حب وشوق
واركض وجيك بفرح
وبمهجتي محروق
وتكويني ميتك نار
ومحتار كل هالعمر
بيك شكثر محتار

فرات محمد لبادة
سوريا/ الرقة

شعر شعبي

روائع قيلت في الماضي

كانت معي طول العمر
عين وهدب
كانت معي امن الصغر
حب انكتب

الشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية

م. وائل هلسة مدير المجمع الصناعي في العارضة

الرقابة الوقائية متوفرة في جميع مراحل الانتاج

ايطاليا تحتل السوق الاكبر في استيراد رب البندورة

متابعة: ثائر الزعبي ـ اسماعيل جراح

جاء قرار الحكومة بانشاء الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية انسجاما مع توجهاتها وتحقيقا لسياستها الرامية الى تحقيق الامن الغذائي. حيث انعكس انشاء الشركة بشكل ايجابي وسريع على قطاع الزراعة لا سيما من خلال معالجة الشركة للاختناقات الانتاجية والتسويقية.

ولما كانت مادة البندورة تعتبر من اكثر المواد انتاجا في منطقة وادي الاردن فقد انصب اهتمام الشركة على تصنيع هذه المادة وتغطية احتياجات السوق المحلية من مادة رب البندورة وعصائر البندورة وكذلك البندورة المقشرة والمقطعة والكاتشب.

وحيث ان المجمع الصناعي بالعارضة احد ابرز مرافق الشركة المعني مباشرة باستلام محاصيل البندورة من المزارعين وتصنيعها بحيث يتم تغطية احتياجات السوق المحلية وتصدير البضائع الى الاسواق الخارجية، فقد كان لـ«البلاد» هذه الجولة داخل هذا المرفق الحيوي والهام.

كان لنا هذا اللقاء مع السيد م. وائل هلسةمدير المجمع الصناعي في منطقة العارضة حيث استطرد قائلا:

تأسس مصنع رب البندورة في الشهر الثالث من عام ١٩٨٢ في قدرة انتاجية بلغت ٣٠٠ طن يوميا ويعتبر هذا المصنع من ارقى المصانع المحلية في جودة انتاجه حيث انه يحتوي على اليات تؤهله لتغطية السوق المحلي وبعض الاسواق الخارجية.

وحول المراحل المتبعة في تصنيع رب البندورة استطرد السيد «هلسة» قائلا: هناك عدة مراحل متبعة في تصنيع البندورة وهي

المرحلة الاولى: تبدا باستلام الحمولات من الشاحنات المحملة بالبندورة وفحصها ليستنى لنا عملها.

المرحلة الثانية: تنزل البندورة داخل برك مائية سعة كل بركة حوالي ٨٠ طنا ليتم غسلها بعد خروجها من البرك بمياه عذبة ليتم تجهيزها لنقلها الى المصنع والبدء في عملية التصنيع.



المرحلة الثالثة: تقطع البندورة وتسلق على درجة حرارة ٦٠م ومن ثم فلترة البندورة لاستخراج العصير وتطرح عنها الفضلات للاستفادة منها كاعلاف.

المرحلة الرابعة: ثم تبدأ عملية التعقيم بعد رفع درجة الحرارة الى ٩٠٤ درجات ثم تبرد الى درجة حرارة ٣٦م

المرحلة الخامسة: تبدأ عملية التعبئة الاوتوماتيكية لرب البندورة وتخزن داخل مستودعات اعدت خصيصا لعملية التخزين.

ومن خلال هذه الدورة الموضحة ولغايات الرقابة تؤخذ عينات عشوائية ويتم فحصها على احدث الاجهزة على درجات عالية من الدقة وهناك جهاز يسمى «الحاضنة» يتم فحص المادة على درجة حرارة ٣٧مْ وجهاز اخر على درجة حرار ٥٢مْ واذا تبين اي خلل يتم اعادة المادة لمعالجة الخلل ومن السهل حصر المادة لان العينات التي تؤخذ يكتب عليها ساعة الانتاج.

ثم يستطرد السيد «هلسة» قائلا: في البداية كانت الطاقة الانتاجية للمصنع ٣٠٠ طن يوميا ثم زادت في عام ١٩٩٢ الى ٧٠٠ طن يوميا حيث انشئت في عام ١٩٨٦ خطوط للتعليب وفي عام ١٩٨٩ انشئ مصنع لتصنيع العبوات للتعليب وفي عام ١٩٨٩ انشئ مصنع لتصنيع العبوات المعدنية ثم في عام ١٩٩٤ انشئ المصنع الثاني لرب البندورة المركزي الامر الذي ساعد في زيادة طاقة الانتاج الى الضعف.

ويضيف م. وائل هلسة ان السوق المحلي هو المستفيد الاول من الناحية الفعلية حيث يصل انتاجنا للسوق المحلي حوالي ١٢ مليون علبة سنويا وانطلاقا لخدمة الاقتصاد الوطني عملت الشركة ومنذ البداية على الاهتمام في النواحي التصديرية حيث كان العراق ولغاية ١٩٩٠ يحتل السوق الاكبر في شراء تلك المادة وبعد ذلك اصبحت ايطاليا المستورد الاول لدينا، ومن اهم المنتوجات التي يتم تصنيعها داخل المصنع:

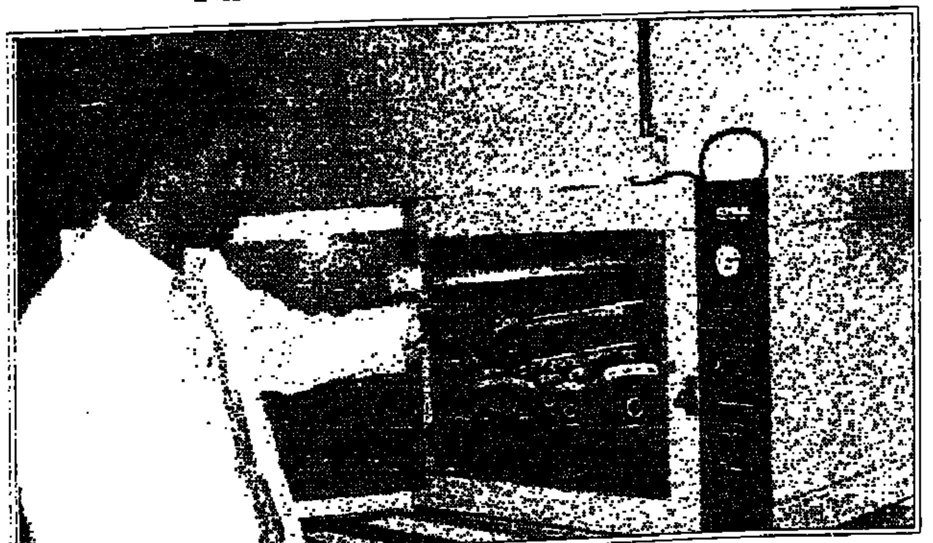
رب البندورة ثلاثي التركيز

رب البندورة ثنائي التركيز وهو ما يطرح للاستهلاك في السوق المحلي ضمن عبوات ١٥٠ غم، ٤١٠ غم، ٨٥٠ غم معدنية و٢٨٠ غم عبوة زجاجية، عصير البندورة ضمن عبوة كرتونية ومعدنية كاتشب، بنكهة الاعشاب الاردنية.

بندورة مقشرة ومقطعة «حوسة».

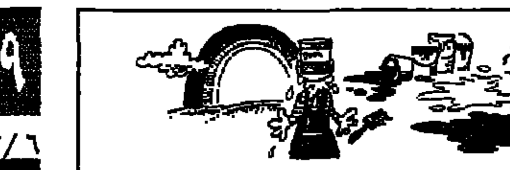
وتتم عمليات التعبئة ضمن عبوات روعي فيها اعلى المواصفات حيث يشتمل المركز على مصنع للعبوات المعدنية.

بقي ان نقول ان عمليات التصنيع تتم وفق التقيد بأدق شروط المواصفات العالمية لهذا المنتج الذي يراعى فيه توفر كامل الشروط الصحية والاقتصادية حيث تصل نسبة التركيز في المنتج المطروح للاستهلاك المحلي بين ٢٨ ـ ٣٠٪ وهي من اعلى النسب عالميا مما يوفر في كمية الاستهلاك لدى المواطنين مقارنة مع غيره من المنتجات الاقل تركيزا من هذه المادة. ■










حفل استقبال في السفارة الكويتية



اقامت السفارة الكويتية في عمان حفل استقبال مساء الاحد الماضي "٢٥ / ٢ / ١٩٩٦" بمناسبة العيد الوطني حضره عدد كبير من السياسيين والدبلوماسيين والاعلاميين.

وكان في مقدمة المشاركين بالحفل سمو الامير عبد الله بن الحسين والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء. حيث كان في استقبالهم القائم بالاعمال الكويتي في عمان السيد فيصل الخيزم وعقيلته وعدد من اركان السفارة. ■



اكاديمية التنشنكان تهنيء الكابتن اسماعيل ابو نجم



● ابو نجم يستلم هدية من اعضاء الاكاديمية وهي عبارة عن سيف ويقدمها له المهندس محمد ابو نجم نيابة عن الاعضاء.

بمزيد من الفخر والاعتزاز تتقدم اسرة اكاديمية التنشنكان العربية ومركز التنشنكان لفنون القتال ويمثلها كل من الكابتن نمر الريفي والكابتن سميح ابو ساكوت والكابتن محمود ابو نجم واللاعب مازن ابو السعود من الخبير اسماعيل ابو نجم باجمل باقات التهنئة والتبريك على النتائج الباهرة والمشرفة التي حصل عليها في اليابان وهي « شيهان » اي خبير التنشنكان في الوطن العربي وتعني فحص الترقية ٥ دان.■

مجموعة الغانم الاستثمارية تكرم عملاءها

اقامت مجموعة الغانم
ستثمارية حفلا سنويا في
ق ريجنسي لتكريم العاملين
مهنة البصريات من عملائها
ـد حضره لفيف من
خصيات ومدراء البنوك.
ث قدم فيه عرضا لمنجزات
موعة الغانم الاستثمارية في
رق الاوسط باعتبارها رائدة
المهنة وسباقة لطرح كل ما
جديد ومتطور ولها تواجد
اشر في الخليج العربي
دن وفلسطين بالاضافة الى
كة موزعين في معظم دول
رق الاوسط لتوزيع انتاجها
ظارات ماركة يوروفلكس
ية وماركة رويال الشمسية
طرحت في المعارض الدولية

في باريس ودبي وجدة وستطرح قريبا في نيويورك وميلانو.

وتمثل مجموعة الغانم الاستثمارية عددا من الوكالات الرئيسية في مهنة البصريات مثل بوليس، فندي، ستتج، لوزا، مارتيني من مجموعة ديري، وايف سان لوران، فالنتينو، ارماني، سفيرو فلكس فوغ وسيرجيو تاكيني من مجموعة لوكس اوتيكا، بالاضافة الى ماركات فريلاند وشاغال من فيزيبليا.

وقد اثارت عروض المجموعة اعجاب الحضور الذين تمنوا لها المزيد من التقدم والنجاح.■

حسب طلب الناشر "قلبه"




احتضان العلم



تأمل قليلا هذه الحسناء.. فعلى ما يبدو فهي من النوع الذي يميل الى الابتكار في كل شيء.. مجارية اخر صرعات الموضة التي لا نشاهدها الا على صفحات المجلات.. بينما نجدها قد حرصت على ارتداء قرط على شكل نجمة.. وهي بالتاكيد ليست نجمة داوود المكونة من ستة اجزاء.. بينما العلم البريطاني يغطي الجسد المتعطش للعري لتبدو هذه الظاهرة كحضارة جديدة تعبر عن شغفهن بالخروج عن المألوف..! وأي مألوف الذي نتحدث عنه، فالملابس التي ترتديها تتحدث بالنيابة عنها وعما يجيش في صدرها من انفعالات وان كان هذا النوع من الحسناوات لم يسبق لهن وان عانين من الكبت..!! تناغيك عيناها بصمت ومتى كانت العيون بحاجة الى الكلام وخاصة الزرقاء منها فهي اقرب الى السحر والعالم الغامض..

وعرج بنظرك الى الشعر الذي يعبر بقوة عن تمرد خفي وثورة عارمة تقودها عيناها..!! ان اقوى الرجال تأسر قلبه هذه الفاتنة. ■

العارضة الحسناء جودي كيد:

لست قاتلة ولا اتبع نظام الحمية الغذائية!

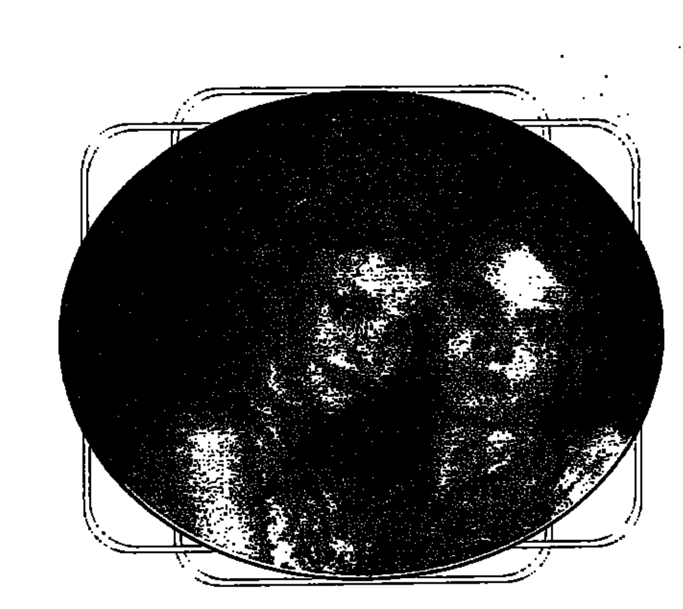


تعترف العارضة البريطانية جودي كيد التي تنحدر من اصول أرستقراطية بان الله وهبها جسدا رشيقا.

واثارت العارضة الحسناء ضجة في العام الماضي بعد نجاحها في عروض الازياء.. ولم تلجأ كيد الى نظام الحمية الغذائية كما يعتقد الذين وجهوا اليها اتهامات ظالمة بانها السبب في قتل بناتهم اللواتي اتبعن نظام الحمية لمحاولة تقليد العارضة كيد.

وتنوي العارضة الحسناء الان اخذ قسط من الراحة والذهاب الى منزل العائلة في جزيرة بريادوس وتقول: لقد اخبرني الاطباء بسلامتي الصحية وانا جاهزة لعروض عام ١٩٩٦وكانت جودي تتطلع دائما الى شقيقتها الكبيرة «٢١» عاما وتعرض كلا الشقيقتان مجموعات جديدة صممها عارضا الازياء الشهيران انطوني براسي وسيمون فوستر في جزيرة كاريبية ■





سيدة الضوء الاحمر تعود لأضواء السينما بعد غياب طويل!!

غابت النجمة كيلي لي بروك عن السينما سنوات عديدة لتتفرغ لتربية اولادها في منزلها بلوس انجلوس. ولكن هذه النجمة الحسناء «٣٥ عاما» لم تفقد بريقها منذ ان عرفت الشهرة في فيلمها «سيدة اللون الاحمر».. الذي انتج عام ١٩٨٤ ولاقى نجاحا هائلا في ذلك الوقت.

وصورت النجمة كيلي بعد نجاحها في هذا الفيلم عدة افلام قبل انفصالها عن زوجها الاول المنتج فيكتور دراي، الذي اخرج لها فيلم «سيدة اللون الاحمر»، ثم اختفت عن الانظار عدة سنوات وعاشت حياة منعزلة في قصرها الذي يمتد على مساحة ٢٠٠ هكتار على جبال فيكودا مع زوجها الثاني النجم ستيفن سيغال وابنتها انيليزا «٨ سنوات» وقد انجبت ولدين من زوجها الثاني.

والان يقترب زواجها الثاني من الهاوية وتستعد لحزم حقائبها للانتقال الى قصر أخر يمتد على مساحة ٦٠٠ هكتار على الجانب الاخر وتقول كيلي: كان من الممكن ان استمر بالعيش في هذا القصر ولكن اصبح بعد الحصول على الطلاق من المستحيل العيش في هذا المكان والذكريات تحاصرني فيه في كل مكان وسأفتقد شجرتي البلوط اللتين يبلغ عمرهما اكثر من ٥٠٠ عام.

وانقطعت كيلي عن رؤية سيغال منذ عام ونصف بعد زواج دام سبعة اعوام قبل ان يصل الى الهاوية.

في بداية الامر لم يصدق سيغال نجم فيلم «اسفل سيكي» ان زوجته تنوي تركه ورفض الانصياع الى نصائحها، وتعتقد كيلي بانها قد منحت زوجها سيغال العديد من التنازلات، ربما ان الزواج اخذ وعطاء ولكنها تعتقد بانها اعطت الكثير دون ان تنال القليل وايقنت كيلي بان زواجها قد عانى من المتاعب والمشاكل بما فيه الكفاية نتيجة العزلة وفقدان الاتصال مع الاخرين مما انعكس على اسلوب حياتها الزوجية وترتبط النجمة كيلي حاليا بعلاقة غرامية مع النجم جيفري مور ابن الممثل روج مور ومن المرجح زواجهما في الشهور القادمة.

واعلنت النجمة كيلي عودتها مرة اخرى لاضواء السينما والشهرة وتدرس حاليا عدة سيناريوهات لاختيار الافضل في ظهورها المقبل بعد الغياب الطويل. ■

الحظ يبتسم مرة اخرى لجيمس بوند!!

اصبح النجم "بيرس بروسنان" بطل فيلم "العين الذهبية" الذي عرض في عمان مؤخرا اصبح الجوكر في هوليوود لتمثيل ادوار جيمس بوند بعد ابتعاد الممثل ستين كوفري لكبر سنه عن تمثيل هذه الادوار.

ويرتبط "بروسنان" بعلاقة عاطفية بصديقته الصحفية كيلي شاي سمث احدى اشهر المتحمسات لحماية البيئة. وهو ينوي الزواج منها بعد وفاة زوجته السابقة كاسي ام اولاده قبل اربعة اعوام لاصابتها بمرض السرطان.

يقول بروسنان: لقد تقبل اولادي كيلي وتعلقوا بها ومن الصعوبة على امرأة غيرها اختراق حياتهم فجأة.. ولكن كيلي لديها قلب كبير.

وبعد عام من وفاة زوجة بروسنان السابقة كاسي اعلن انها امرأة فريدة ومن الصعوبة ان يجد امرأة تعوضه عنها وعاش صدمة كبيرة بعد وفاتها ولكن بعد مرور فترة من الزمن تغلب على احزانه وساعدته كيلي على شفاء جروحه وتفهم انه لن يستطيع العيش وحيدا ومعزولا بقية حياته بعد وفاة زوجته التي دام زواجه منها ١٦ عاما.

وقبل وفاة كاسي كانت تحث زوجها على الزواج مرة أخرى والبحث عن امرأة اخرى لكي ترعى اولادها.

والنجم بيرس الايرلندي المولد يعترف بأن الحظ قد ابتسم له من جديد فقد وجد سعادته مع كيلي واصبح الرجل الاول في افلام جيمس بوند وهو فخور بما حققه في عالم السينما!! ■

انصهار البراءة بالاثارة

ما تلك اللون الليلكي الا من قبيل مشاعر الغيرة التي تراود المرأة.. حتى لو كانت هذه المرأة جميلة.. فالغيرة عند اكثر النساء جمالا..!! اما الوجه فيبدو اكثر براءة لتضيف بتلك نقطة اخرى تسجل للمرأة التي تملك جسدا مثيرا ووجها بريئا. ■

الأسعار : فلسطين = ٢ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2.5 CHAQEL